

# الخدمة المدرسية

في

تسهيل صرف ونحو اللغة العربية

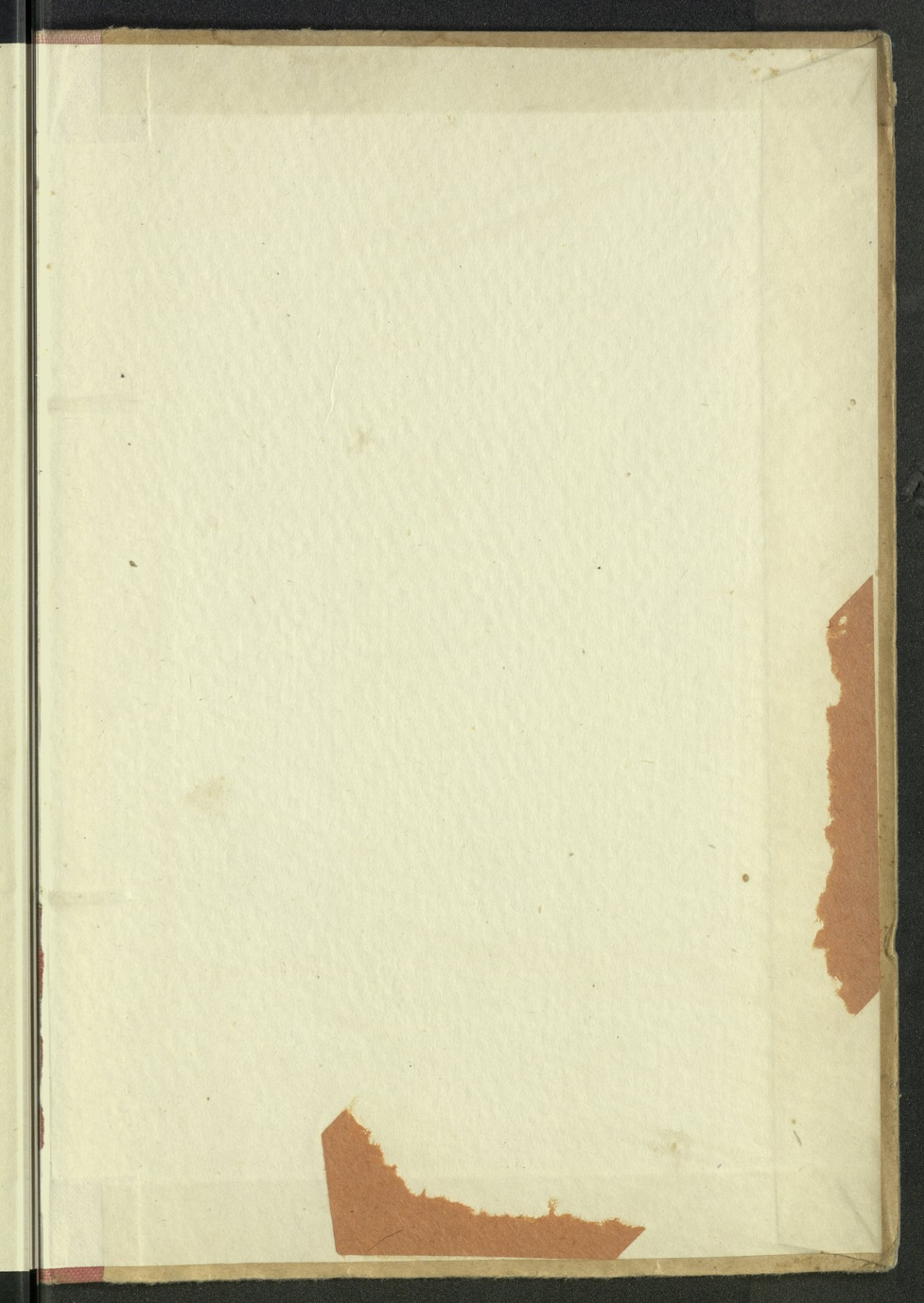
القسم الثاني

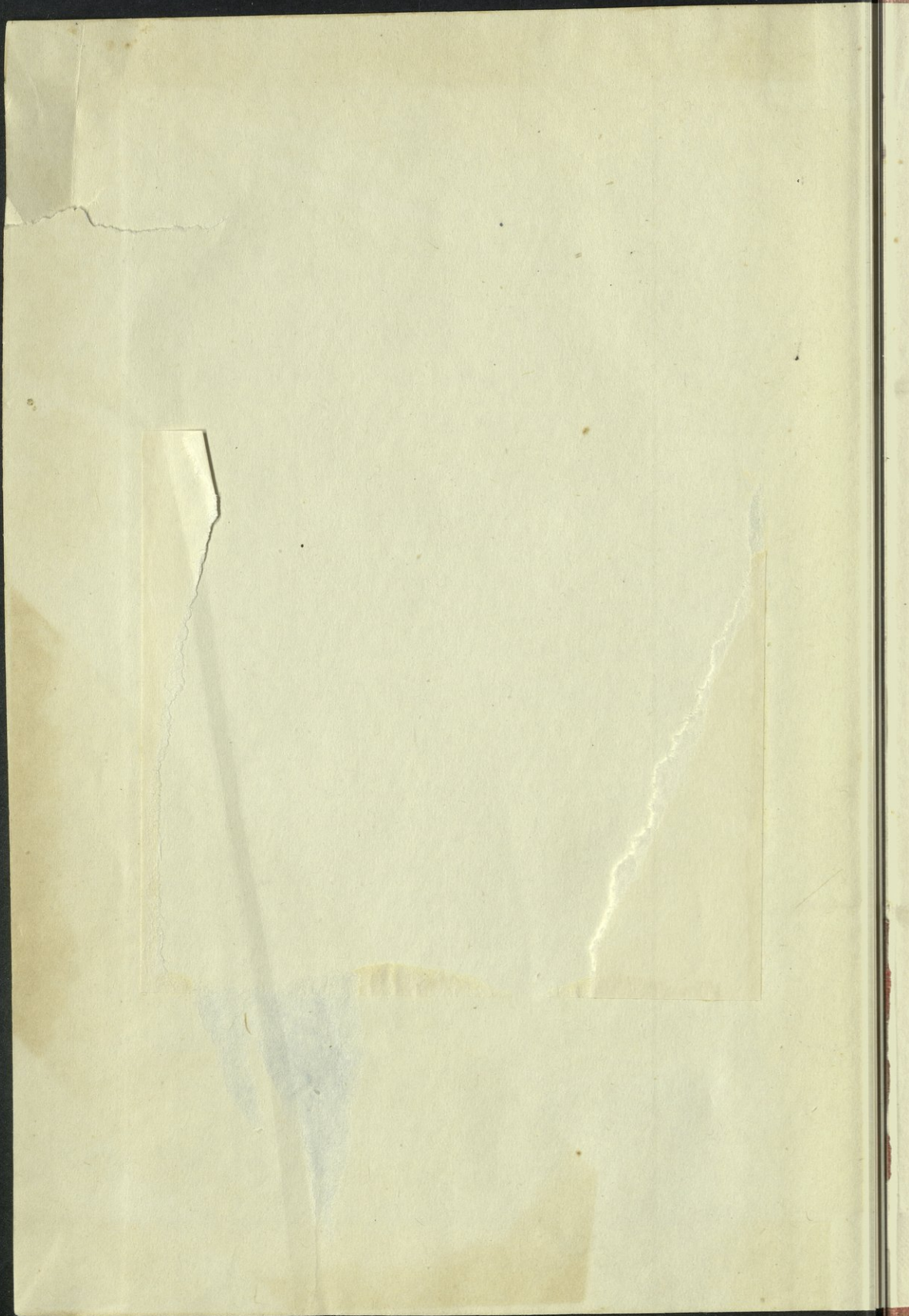
في النحو

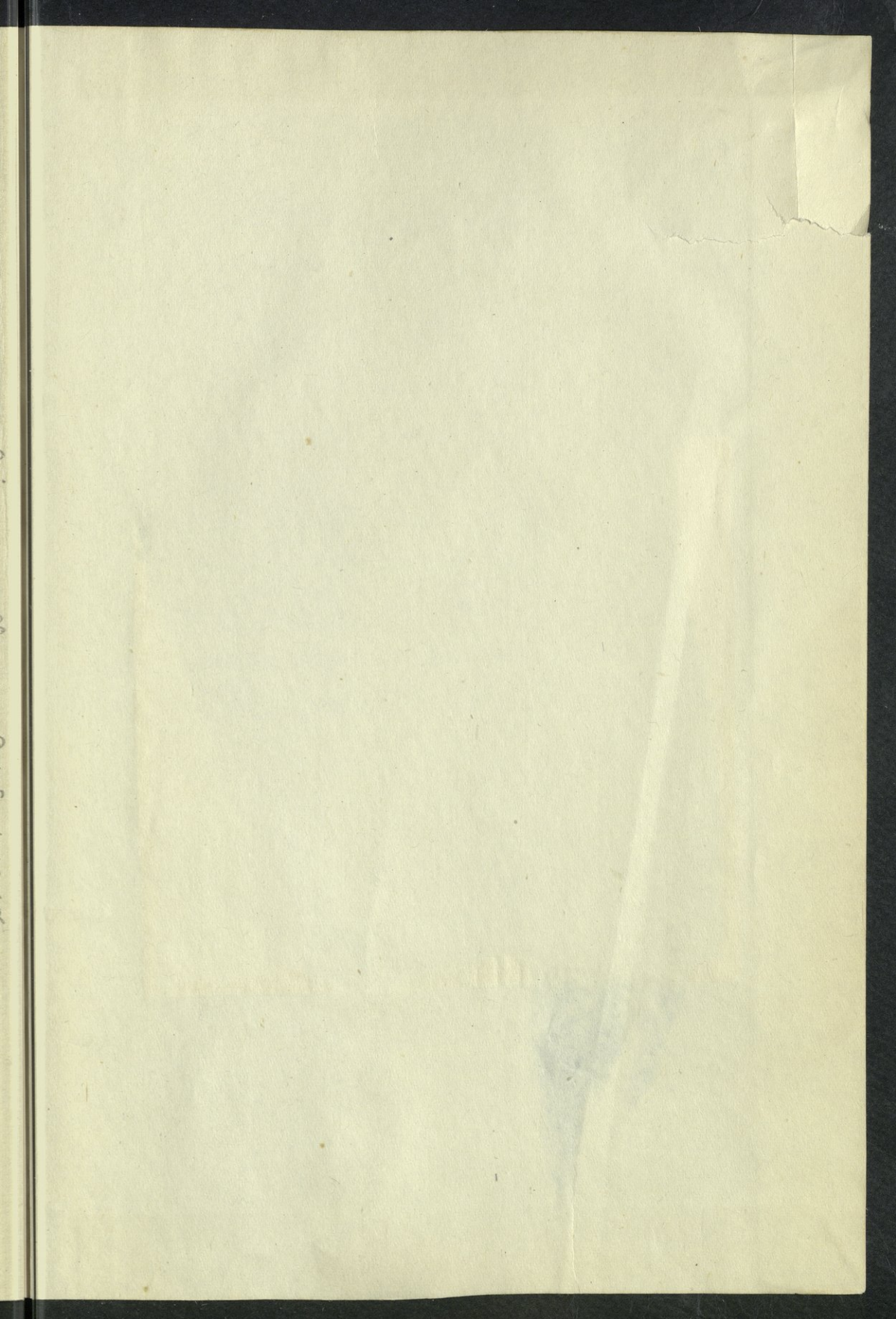
تأليف

جرجس الخوري المقدسي

احد اساتذة جامعة بيروت الاميركية







492.75

M23kA

v. 2

c. 1

# الحرف المدركية

في

تسهيل صرف ونحو اللغة العربية

القسم الثاني

في النحو

تأليف

مربي الخوري المقدسي

احد اساتذة جامعة بيروت الاميركية

67980

— طبعة تاسعة —

حقوق الطبع محفوظة

المطبعة الاميركانية - بيروت - ١٩٤٧

Griff: Fresh Class

Cat. Sept. 1948

## الفصل الثاني

في العلم

ابراهيم . عبدالله . ابو منصور . ام يوسف . ابن مالك . بنت زيد .  
 علم الدين . بيروت . طرابلس . سورية . مصر . بغداد . اورشليم . تغلب  
 ( بيان ) مر معنا ان اسم الجنس هو ما أطلق على كل فرد من افراد الجنس مثل  
 رجل . امرأة . مدينة . وبسبب نكرة وان المعارف المشهورة في اللغة العربية ست منها الضمير  
 وقد تكلمنا عنه مفصلاً في ما مر عند تصريفه مع الافعال - في الصرف - ومنها العلم وهو  
 اسم وضع لمعين لا يتناول غيره مثل ( ابراهيم ) فقد يمكن ان نسي عدة اشخاص بهذا الاسم  
 ومع ذلك يبنى علماً لانه لا يتناول كل فرد من الرجال كما يتناولها ( رجل ) وفي اللغة كثير  
 من الاعلام منها شخصية مذكرة ومنها مؤنثة ومنها اسماء مدن وبلدان وقبائل كما ترى اعلاه  
 والعلم قد يكون مركباً من اسمين مثل ( عبدالله ) واذا تصدّر بأب او ام او ابن او بنت  
 يسمى كنية مثل ( ابو منصور . ام يوسف . ابن مالك . بنت زيد ) وقد يقصد بالعلم تحقير  
 المسمى مثل الاعمش . الاخفش او تعظيمه مثل علم الدين . زين الدين وهذا يدعى القلب

### خلاصة نضمن حدوداً

عباراً مر في هذا الفصل فليطالب التلميذ بالامثلة عليها

- (١) النكرة هو ما أطلق على كل فرد من افراد الجنس
- (٢) العلم ما وضع لمعين لا يتناول غيره
- (٣) العلم الكنية ما تصدّر بأب أو أم أو ابن أو بنت
- (٤) العلم القلب ما قصد به تحقير المسمى أو تعظيمه

- (٥) العلم قد يكون مفرداً وقد يكون مركباً  
 (٦) العلم المركب منه اضافي ومنه مزجي ومنه اسنادي  
 (٧) العلم المركب تركيباً اضافياً هو نسبة اسم الى آخر اشهر منه  
 (٨) العلم المركب المزجي هو ما تركب من اسمين ممتزجين معاً كأنهما

واحد

مثل معدني كرب . بيت لحم . بعلبك . نبوخذ نصر . برزوبه . فاذا كان آخر الجزء  
 الاول ياء بني على السكون ولا فعلى الفتح واذا كان آخر الجزء الثاني (وبه) بني على الكسر  
 والا فيعرب اعراب غير منصرف (اي لا يتون ولا يجر بالكسرة)

(٩) العلم المركب الاسنادي هو منقول في الاصل عن جملة تبقى على

لفظها

مثل ( زاد الخير . شاب قرناها ) وهنا فلما نستعمله في هذه الايام

(١٠) اذا اجتمع الاسم واللقب والكنية او اي اثنين منها فلك ان تقدم او تؤخر ما  
 شئت . ففقول اشهر ابن الخطاب عمر الفاروق بالعدل - او عمر الفاروق بن الخطاب  
 او الفاروق عمر بن الخطاب - وهنالك رأي النحاة يفضلون فيه تقديم الكنية على الاسم اذا  
 اجتمعا نحو جاء ابوحنص عمر وتقدم الاسم على اللقب نحو جاء هارون الرشيد

### تمرين

في التمرين التالي عدة اعلام منها اسماء اشخاص ومنها اسماء مدن ومنها اسماء قبائل فصف  
 كلاً منها بنكرة او اكثر تناسبه - مثاله نقول شكسبير كان شاعراً فشاعر نكرة يدخل  
 تحتها كل فرد من الشعراء واما شكسبير فاسم علم للشخص معين لا يتناول الأسماء

شكسبير . صلاح الدين . وشنطون . نبليون . النيل . دمشق .  
 دمستيس . سقراط . سورية . اسيا . فكتور يا . المتنبى . غلادستون . بسهارك .  
 هرون الرشيد . لندن . مصر . الدجلة . معن . غسان . عدنان

## الفصل الثالث

في اسم الاشارة

ذلك الرجلُ . تلك المرأةُ . ذاك الكتابُ

( بيان ) ذلك كلمة تشير بها الى الرجل . وتلك تشير بها الى المرأة . وذلك الى الكتاب فيمثل هذه الكلمات التي يعين بها المشار اليه نسي اسماء اشارة وهي من المعارف كما ذكرنا ( حد ) اسم الاشارة هو ما يشار به الى شيء اما قريب او متوسط او بعيد

اسم الاشارة للقريب

وقد نتفدمة هاء التنبيه كما ترى

ذا - للمفرد المذكور فنقول هذا الرجلُ

ذانٍ وذَيْنِ - لمثناهُ فنقول هذانِ الرجلانِ او هذَيْنِ الرجلينِ

اولاءُ لجمعهِ « هؤلاءِ الرجالُ

ذِهْ للمفرد المؤنث « هذهِ المرأةُ

تانِ وتَيْنِ لمثناهُ « هاتانِ المرأتانِ او هاتَيْنِ المرأتينِ

اولاءُ لجمعهِ « هؤلاءِ النساءُ

اسم الاشارة للمتوسط

ذاك - للمفرد المذكور فنقول ذاك الرجلُ

ذانِكَ وذَيْنِكَ - لمثناهُ « ذانِكَ الرجلانِ او ذَيْنِكَ الرجلينِ

اولئِكَ لجمعهِ « اولئِكَ الرجالُ

تِيكَ للمؤنثة « تِيكَ او هاتِيكَ المرأةُ

تانِكَ وتَيْنِكَ - لمثناهُ « تانِكَ المرأتانِ او تَيْنِكَ المرأتينِ

اولئِكَ لجمعهِ « اولئِكَ النساءُ



## اسم الاشارة للبعيد

ذَلِكَ للمفرد المذكر فنقول ذَلِكَ الرجلُ  
 ذَانِكَ او ذَيْنِكَ لمتناه « ذَانِكَ الرجلانِ او ذَيْنِكَ الرجلينِ  
 اَوْلِيكَ لجمعه « اَوْلِيكَ الرجالُ  
 تِلْكَ للمفرد المؤنث « تِلْكَ المرأةُ  
 تَانِيكَ وَتَيْنِيكَ لمتناه « تَانِيكَ المرأتانِ او تَيْنِيكَ المرأتينِ  
 اَوْلِيكَ لجمعه « اَوْلِيكَ النساءِ

## الاشارة الى المكان

كان كتابي هنا فمن نقله الى هناك  
 هنالك في السماء لا شقاء ولا عناء  
 (بيان) عند الاشارة للمكان نستعمل (هنا) للمكان القريب . و (هناك) للتوسط  
 و (هنالك او هنم و همت) للبعيد

## ملاحظات واحكام

(١) يغلب استعمال هؤلاء واولئك للجمع العاقل فاذا اردنا ان نشير الى جمع غير  
 عاقل نستعمل له - اسم الاشارة للمؤنث المفرد فنقول هه الكتّب (للقريب) هانتيك  
 الكتّب (للتوسط) تلك الكتّب (للبعيد) (٢) يشددون احياناً النون في المعنى  
 للبعيد مثل ذَانِكَ . تَانِيكَ وهذا الاستعمال قليل اليوم (٣) ترى للمعنى صورتين مثل  
 ذانٍ و ذينٍ ، ذَانِكَ و ذَيْنِكَ . فالصورة الاولى تستعمل في حالة الرفع والثانية في حالة

النصب والمجر وهو تغييرٌ بنائي لا اعرابيٌ ولذلك نقول في اعرابِ ذانِ انهما مبنية على الالف في محل رفع وفي اعرابِ ذين انهما مبنية على الباء في محل نصب او جرّ (٤) ورد في التنزيل تِلْكُمْ اَجْنَةٌ وَتِلْكُمْ اَوْ تِلْكُمْ وَذَلِكَ وَمِنْ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى اَنَّهُ كَانَ اِحْتِاٰنًا فِي مَوَاقِفِ الْوَعْظِ يِرَاعِي عِدَدَ الْمُخَاطَبِيْنَ فِي الْاِشَارَةِ لِلْمَفْرَدِ فَاِذَا قِيْلَ مِثْلًا تِلْكُمْ الْجَنَّةُ فَهُمْ اِنَّهُ يُخَاطَبُ جَمَاعَةٌ ذِكُورٌ مُشِيرًا اِلَى مَفْرَدٍ مُؤنَّثٍ وَاِذَا قَالِ ذَلِكُنَّ الْيَوْمَ الْعَظِيْمُ فَهُمْ اِنَّهُ يُخَاطَبُ جَمَاعَةٌ اُنَاثٌ مُشِيرًا اِلَى مَفْرَدٍ فَعَلَيْكَ اَنْ تَنْتَبِهَ اِلَى ذَلِكَ وَاَنْتَ تَطَالَعُ امْثَالَ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ الَّتِي بَرَادَ بِهَا زِيَادَةُ التَّأْثِيْرِ عَلَى النَّفْسِ

## الفصل الرابع

### في الاسم الموصول

( امثلة ) جاء الذي ارسلناه . جاء الرجل الذي ارسلناه . جاء الغلام الذي في بيتك . جاء من ارسلناه . جاءت من ارسلناها وتعلمت منهن تعلمنا

( بيان ) لو قلنا جاء الذي . او جاء من . وقطعنا الحديث لم نستفد شيئاً فلكي يتم المعنى اضفنا الى كل منها ( ارسلناه ) كما ترى في الامثلة

والاسم الذي يحتاج الى تكملة لانام المعنى يسمى الموصول والكلام الذي يتم او يوضح معنى الموصول يسمى صلة الموصول والضمير الراجع من الصلة الى الموصول يسمى عائد الموصول - ومن الموصول ما يصح ان يجتمع معه الاسم الموصوف مثل ( الذي ) فانه يصح لك ان تقول جاء الذي ارسلناه وجاء الرجل الذي ارسلناه كما ترى اعلاه وهذا النوع من الموصول اسمه الخاص . ومن الموصول ما لا يجتمع معه الموصوف مثل ( من ) فلا يصح ان تقول جاء الرجل من ارسلناه ولكن يقال جاء من ارسلناه من الرجال وهذا النوع اسمه المشترك لانه يشترك فيه المذكر والمؤنث - وبشروط في الجملة الموصولة ان تكون خبرية

## خلاصة للذاكرة

- (١) الموصول اسم مهم يحتاج في اتمام معناه الى صلة وعائد
- (٢) صلة الموصول هي الكلام الذي يفسر الاسم الموصول<sup>(١)</sup>
- (٣) عائد الموصول هو الضمير الذي يرجع من الصلة الى الاسم الموصول
- (٤) الموصول نوعان مشترك يكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والفاضة المألوفة هي - مَنْ . مَا . أَيَّ . ذَا (ويغلب استعمال مَنْ للعاقل وما لغيره) - واما الموصول الخاص فيختلف باختلاف مسيابه كما يأتي:

### الموصول الخاص

- (١) الذي للمفرد المذكر (٢) اللذان والذَّينِ لثنائه (٣) الذين لجمعه (٤) التي للمفرد المؤنث (٥) اللتان واللَّتينِ لثنائه (٦) اللواتي لجمعه

### اسئلة واجوبة

- س ١ هل الاسماء الموصولة الخاصة تستعمل للعاقل وغيره  
 ج نعم تستعمل لكليهما الا (الذين واللواتي) فانها يختصان بالعاقل او ما ينزل منزله واما الجمع المذكر والمؤنث غير العاقل فتستعمل لهما (التي) مثاله نقول - ابن المدارس التي تعلم العلوم العالية وما هي الكتب التي تدرِّس فيها
- س ٢ هل الاسماء الموصولة المشتركة (مَنْ . مَا . أَيَّ) تستخدم لغير الموصولية  
 ج نعم فاننا نستخدمها احيانا للاستفهام وحيانا للشرط وكونها استفهامية او موصولية او شرطية فهذا يفهم من سياق الكلام كما تلاحظ في العبارات الواردة في ما يلي:

- (١) وهي اما ان تكون جملة خبرية كما ترى في الامثلة او شبه جملة نحو جاء الغلام الذي في بيتك

مَنْ أُنِي (هُنَا مَنْ اسْتَفْهَامِيَّة) - أُنِي مَنْ أَرْسَلْنَاهُ (هُنَا مَنْ مَوْصُولِيَّة) -  
 مَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ (هُنَا مَنْ شَرْطِيَّة) - لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرُقًا بَطْلًا (هُنَا مَنْ  
 مَوْصُولِيَّة) - مَا بِيَدِكَ (هُنَا مَا اسْتَفْهَامِيَّة) - بِيَدِي مَا أَخَذْتُهُ مِنْكَ (هُنَا مَا  
 مَوْصُولِيَّة) - مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ (هُنَا مَا شَرْطِيَّة)

أَيُّ رِفَاقِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ (هُنَا أَيُّ اسْتَفْهَامِيَّة) فَإِذَا اجْتَبْتَ (أَيُّهُمْ أَكْثَرُ  
 تَوَاضَعًا) كَانَتْ هُنَا أَيُّ اسْمِ مَوْصُولٍ وَالْعَائِدُ مَحْذُوفًا تَقْدِيرُهُ هُوَ - وَتَبْنِي أَيُّ  
 عَلَى الضَّمِّ إِذَا أُضِيفَتْ وَحُذِفَ صَدْرُ صَلْتِهَا مِثَالُهُ جَاءَ وَرَأَيْتُ وَسَلَّمْنَا عَلَى أَيُّهُمْ  
 قَائِمٌ بِالْبِنَاءِ عَلَى الضَّمِّ - أَيًّا تُكْرِمُ أَكْرِمُ (هُنَا أَيُّ شَرْطِيَّة)

س ٢ بقي علينا (ذا) فهذه متى تكون اسماً موصولاً

ج تكون (ذا) اسماً موصولاً متى تقدمتها من أو ما الاستفهاميتين وكان ما بعدها  
 يصلح أن يكون صلة مثاله - مَنْ ذَا حَضَرَ. ماذا حدث. فإنه يصح هنا أن نضع (الذي)  
 مكان (ذا) ويجوز أن تحسب ذا مع ما قبلها اسم استفهام - وإما إذا وقع بعد ذا ما لا يصلح  
 أن يكون صلة كانت ذا اسم إشارة مثل - مَنْ ذَا الْقَادِمُ وَمَا ذَا الْأَمْرُ - أَيُّ (مَنْ هَذَا  
 الْقَادِمُ وَمَا هَذَا الْأَمْرُ) فَانِ الصَّلَةُ كَمَا مَرَّ سَابِقًا تَكُونُ جَمْلَةً أَوْ شِبْهَ جَمْلَةٍ وَلِذَلِكَ لَا يَصِحُّ أَنْ  
 يَكُونَ (الْقَادِمُ أَوِ الْأَمْرُ) صِلَةً لِأَنَّهَا مَفْرَدَانِ

س ٤ هل يجوز حذف عائد الموصول

ج نعم يجوز حذفه في عدة أماكن أشهرها إذا وقع موقع مفعول به - مِثَالُهُ جَاءَ مَنْ  
 أَحْتَرَمُ (أَيُّ أَحْتَرِمُهُ). أَوْ إِذَا كَانَ مَجْرُورًا هُوَ وَاسْمُ الْمَوْصُولِ مَجْرُوفٌ وَوَاحِدٌ كَمَا تَرَى فِي  
 الْجُمْلَةِ (تَعَلَّمْتُ هِنْدٌ مِنْ تَعَلَّمْنَا) أَيُّ مِنْ تَعَلَّمْنَا مِنْهُ - وَيُحْذَفُ بَعْدَ أَيُّ الْمَوْصُولِيَّةِ كَمَا مَرَّ  
 - وَالتَّغْيِيرُ اللَّاحِقُ الْمُنْفِيُّ وَالْجَمْعُ فِي اسْمِ الْمَوْصُولِ الْخَاصُّ هُوَ تَغْيِيرُ بِنَاءٍ لَا تَغْيِيرُ أَعْرَابٍ فَتَنْبَهُ

### تمرين

(١) اصْلِحْ مَا يَجْنَحُ إِلَى الْإِصْلَاحِ فِي الْجُمْلِ النَّالِيَةِ مِنْ حَيْثُ كِتَابَةُ النَّاءِ وَاسْتِعْمَالِ  
 الْمَوْصُولِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ وَالضَّمِيرِ وَدَلِّ عَلَى الصَّلَةِ وَالْعَائِدِ

جاء الرجل من كان غائباً في الهند وقد قضى في ذلك البلاد سبعة اعوام جمع فيهم ثروة  
 طائلة وقصد الآن اعانة المدارس التي تعلم احداث وطنه  
 هؤلاء هم الرجلان اللتان كانوا في اميركا وقد وصفوا لنا ما شاهدوه هنالك من  
 رائب الذين يسحرون العقول.

ان عصرنا هذا عصر نور بالنسبة الى العصور المتوسطة اولئك العصور المظلمة الذين  
 استولت فيهم الاوهام على عقول الناس  
 قرأت هؤلاء الكتب مرات عديدة وكنت اجد فيهم كل من فوائد جديدة  
 ما ابهج اولئك الساعات الذين قضيناها تحت ظلال ذلك الاشجار نسمع خرير الماء  
 وتغريد الاطيار

(٢) دل في ما يلي على الاسم الموصول وصلته وعائنه وابدل المشترك بخاص وبالعكس  
 إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه      وصدق ما يعتاده من توهم  
 ليس من مات فاستراح بميت      إنها الميت ميت الأحياء  
 يا نفس لست بمدرِك كل الذي      تبغينه فدعي عناءك وأقصري  
 إن الذي في دفتر الأقدار لا      يأتي على وفق الذي في دفثري

## الفصل الخامس

في المعرف بأل

(امثلة) اعطيتك قلماً فأبين القلم. الحمر شديد فافتح الباب. اتى

الرئيس. الانسان موضوع النسيان

(بيان) ليس كل ما تدخل عليه (ال) يكون معرفاً بها لانها تكون احياناً زائنة  
 كاللخلة على الاسم الموصول وتكون احياناً لتعريف الجنس فلا تدل على مسمى بعينه مثاله  
 الانسان موضوع النسيان ففي هذه العبارة لا تقصد "بالانسان" شخصاً معيناً ولكننا نريد

بكل انسان . فالمعرف ( بال ) هو الذي تدخله ( ال ) للتعريف مثل ( القلم . الباب .  
 الرئيس ) الواردة في الجمل المصدر بها هلا درس . فان القلم في الجملة الاولى يقصد به  
 القلم المذكور سابقاً . والباب في الثانية يراد به الغرفة التي نحن فيها . والرئيس في الثالثة  
 هو المعهود في ذهننا . و ( ال ) للتعريف هنا التي تشير الى مسمى بعينه هي لتعريف العهد  
 وهو اما عهد ذكري او حضوري او ذهني كما تلاحظ اعلاه وصاحبها بحسب معرفة  
 ( حد ) المعروف بال هو ما دخلته ال للتعريف وتكون اما جنسية او  
 عهدية . والعهدية تكون اما لتعريف العهد الذكري او الحضوري او الذهني

## الفصل السادس

في المضاف الى معرفة

هذا ابن خالد . هذان ابنا خالد . هؤلاء بنو خالد . هذا كتاب نحو  
 ( بيان ) الاضافة نسبة اسم الى آخر على نقد بحرف جرّ فالاسم المنسوب يسمى المضاف  
 والمنسوب اليه يسمى المضاف اليه . ففي الجملة الاولى ( ابن ) مضاف وخالد مضاف اليه  
 وحرف الجر المقدر هو اللام فكأننا قلنا هذا ابن خالد وهذان ابنا لخالد وهؤلاء بنون  
 لخالد - والاضافة المذكورة هنا اسمها اضافة معنوية تعرف الاسم النكرة اذا اضيف الى معرفة  
 وتخصه اذا اضيف الى نكرة لاحظ الامثلة . وسنتكلم بالتفصيل عن الاضافة في محل آخر

## الفصل السابع

في المعرب والمبني

عندي كتاب واشتريت كتاباً وإطالع في كتاب - عندي كتابان وإطالع  
 في الكتابين - جاء من كان عندك من الرجال ورأيت من كان عندكم من النساء  
 ( بيان ) لا بد انك لاحظت ايها القارئ وانك تقر ان بعض الكلمات تتغير حركات

اواخرها او بعض احرفها في الكلام مع بقاء معناها على حاله مثاله نرى في الجملة الاولى (كتابٌ كتاباً كتابٍ) وفي الثانية (كتابان كتابين) فامثال هذه الكلمات التي تتغير بحسب العوامل تسمى معربات . واما الكلمات التي تبقى على حالة واحدة في الكلام بدون ان يكون قد طرأ عليها اعلال صرفي مثل ( في مَنْ ) فهذه تسمى المبنيات وعلامات المعربات تسمى ( رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ ) واما علامات المبنيات الثابتة فتسمى ( ضمٌ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ ) - والمبنيات محصورة في الاماكن الآتية وقد مرّ ذكر معظمها

- (١) الفعل الماضي ويبنى على فتح آخره (٢) الامر ويبنى آخره على السكون
  - (٣) المضارع اذا اتصل بنون الاناث او نون التوكيد فانه يبنى مع الاولى على السكون
  - ومع الثانية على الفتح (٤) الضمائر (٥) اسماء الاشارة (٦) الاسم الموصول
  - (٧) اسماء الشرط واسماء الاستفهام<sup>(١)</sup> (٨) اسماء الافعال واسماء الاصوات<sup>(٢)</sup>
  - (٩) بعض الظروف<sup>(٣)</sup> (١٠) حروف المعاني كلها وسيأتي ذكرها
- س هل الاسم (فتي) معرب او مبني (ج) هو معرب منصرف ولذلك تنون التاء وتحذف الالف لفظاً لالتقاء الساكنين فان اصلها قبل الاعلال فتية

## الفصل الثامن

في العوامل والمعمولات

جاء خالدٌ	إنَّ خالدًا مجتهدٌ
عامل معمول	عامل معمول

س قلت ان المعربات هي التي تتغير اواخرها في الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها فاذا تعني بالعوامل - نرجو ايضاح ذلك بامثلة

- (١) الشرط والاستفهام يشتركان في عدة اسماء منها ( اي . من . ما . كيف . ابن . متى . أيا . أني ) فهذه كلها مبنية الا ( اي ) فانها معربة ويجوز بناؤها على الضم اذا اضيفت وحذف صدر صلتها مثل اميل الى أكرم<sup>(٢)</sup> مثل هيبات<sup>(٣)</sup> طوق<sup>(٣)</sup> المشهور منها لدن . لدني . منذ . منذ . امس . ابن . حيث . الآن . قط

ج متى ذكرنا العوامل يخطر على بالنا الممولات وهذه مسئلة عقلية نجلي لك كلما تقدمت في النحو واما الآن فنوجه افكارك اليها توجيهاً فاقرا الجملة التالية وتأمل بايضاحها ( حلیم لم يسافر الى بلاد الغربية لكي يتاجر بل ليتعلم صناعةً يشتغل بها في بلاده كما فعل راغب )

( ايضاح ) هذه الجملة مؤلفة من افعال واسماء وحروف والآن نورد بعضاً من افعالها واسماؤها للايضاح. فمن افعالها ( يسافر . يتاجر . يشتغل ) فالاول مجزوم والعامل في جزمو الحرف ( لم ) والثاني منصوب والعامل في نصبه ( لكي ) والثالث مرفوع والعامل في رفعه تجرده عن العوامل اللفظية

ومن الاسماء فيها ( راغب . صناعة . بلاد . غربية . حلیم ) فالاول مرفوع والعامل في رفعه ( فعل ) والثاني منصوب والعامل في نصبه ( ليتعلم ) والثالث مجرور والعامل في جرّه حرف الجر ( الى ) والرابع مجرور والعامل في جرّه الاضافة . والخامس مرفوع لتجرده عن العوامل اللفظية فظهر لك ما تقدم ان العوامل هي التي تؤثر في غيرها وهي نوعان لفظية ومعنوية وان الممولات هي التي يقع عليها التغيير بسبب العوامل وقد تكون احياناً اللفظية عاملاً ومعمولاً فلاحظ ذلك في ما برامامك

( حد ) المعمول هو الذي يقع على آخره التغيير والعامل هو ما يسبب

التغيير في آخر المعمول والعوامل ستة وهي

( ١ ) الفعل وشبه الفعل ( ٢ ) حرف الجر ( ٣ ) الاضافة ( ٤ ) حرف النصب ( ٥ ) حرف الجزم ( ٦ ) التجرد عن العوامل اللفظية وهذا هو العامل المعنوي

( تمرين ) دل فيو على العوامل والممولات واذا مرّ امامك اسم موصول فدل على

صلته وعائنه

ليت التجارب باعني الذي اخذت مني بعلي الذي اعطت وتجريبي  
ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا



## الفصل التاسع

في المنوع من الصرف

- (١) مرّ المنتصرون بالكايل ثمينه على رؤوسهم
- (٢) مرّ المنتصرون بالاكاليل الثمينه على رؤوسهم
- (٣) مرّ المنتصرون بالكايل نصر على رؤوسهم

( بيان ) قلنا ان العربات هي التي تغير او اخرها لاختلاف العوامل الداخلة عليها غير انهم اصطلمحو ان لا يتنونا بعض هذه العربات للتخفيف - ولا يجرونها بالكسرة ما لم تكن مضافة او معرفة بال وهن تسمى المنوعات من الصرف . فاذا نظرت الى الجملة الاولى ترى ان حرف الجر ( باء ) دخل على صيغة منتهى الجموع ( الكايل ) فلم تجر بالكسرة ولم تنون واما في الجملتين الثانية والثالثة فقد جرت بالكسرة لدخول ال عليها ولاضافتها الى نصر واعلم ان احكام المنوع من الصرف تجري على النائر واما الشاعر فيصرف المنوع اي ينونته ويجرّه اذا احتاج ويمنع المنصرف العلم اي يجرمه التنوين والجر عند الضرورة - ويمتنع ذلك ثرا . اما المنوعات من الصرف فقد وردت في كتب النحاة على تنسيقات مختلفة فاخترنا التنسيق <sup>(١)</sup> الآتي - والمنوع من الصرف اما ان يكون من الجموع المكسرة او من الاسماء المنفردة ( من صفات وموصوفات نكرات واعلام )

### الجموع المكسرة المنوعة من الصرف

- هي (١) صيغة منتهى الجموع كمساجد وكنائس ومواد ومرايا ومصايح - وهي كل جمع بعد الفه ثلاثة احرف اوسطها ساكن او حرفان اما متحركان او احدهما ساكن والاخر متحرك
- (٢) المخنوم بالف زائنه مثل مرضى . جرحى . قتلى . أسرى
  - (٣) المخنوم همزة زائنه مثل اصدقاء . اطباء . حكماء . شعراء
- واما صيغة منتهى الجموع فاذا لحقتها التاء صرفت نحو مررت بصياقلته وباسانته

(١) يتصرف عن المطولات كالمخاطر والارجوزة والالفيه وغيرها

## الاسماء المفردة الممنوعة من الصرف

- (١) كل مفرد مخنوم بالف زائفة أو همزة تحذف فوقه . وحلي . وصحراء  
 (٢) انواع الصفات الآتية (١) اسم التفضيل مذكراً او مؤنثاً على وزن أفعل فعلى  
 مثل افضل فضلى (ب) الصفات المشبهة من الالوان والعيوب والحلى مذكراً او مؤنثاً مثل  
 احمر حمراء انجل نجلاء (ج) الصفات المشبهة مذكراً او مؤنثاً على وزن فعلان فعلى  
 سكران سكرى<sup>(١)</sup> (د) الصفات المعدولة وهي ما جاء على وزن فعال ومفعل من اسم  
 العدد كأحاد وموحد وثناء وثنى الى العشرة (فان اصلها واحد اثنان الخ)  
 (٢) الاعلام الآتية (١) المخنومة بتاء التانيث لمذكر كانت او مؤنث مثل سمية . نخلة .  
 فاطمة . منيرة (ب) اعلام المؤنث الخالية من تاء التانيث مثل زينب وسعاد يدخل تحت  
 هذه اسماء المدن والقرى فان كانت من ثلاثة احرف ساكنة الوسط مثل هند ومصر جاز  
 صرفها ومنهها نظماً ونثراً (د) الاعلام المركبة تركيباً مزجياً<sup>(٢)</sup> مثل معدني كرب .  
 نبوخذ نصر . بيت لحم (هـ) الاعلام المخنومة بالف ونون زائدتين مثل سلمان وسليمان  
 وعثمان وعمران (و) والاعلام العجمية زائفة على ثلاثة احرف كبرهيم واسحق ويعقوب  
 ووليم واسكندر فان كانت من ثلاثة احرف ساكنة الوسط مثل نوح ولوط انصرفت  
 (ز) الاعلام المنقولة عن صيغة المضارع مثل بونس ويزيد ويحيى وتغلب او عن صيغة  
 الامر مثل اصمت . او عن وزن أفعل وفعل ماضياً كاسعد واحمد وشمر (ح) الاعلام  
 المعدولة وهي عمر زحل زفر جئتم فئتم جمع فزح دلف عصم نعل حجي بلع مضر هذل

### خلاصة ما تقدم

ان العلل التي تمنع الاسم من الصرف نوعان . علل تمنع منفردة وها صيغة منتهى الجموع  
 وما واژهها والف التانيث المدودة او المقصورة . وعلل تمنع مقترنة اما بالعلمية او بالوصفية وهي  
 العدل ووزن الفعل وزيادة الالف والنون والتركيب والعجمة كما تلاحظ ذلك في ما مرّ

- (١) فان جاء المؤنث على فعلائة مثل ندمانة انصرف  
 (٢) مرّ معنا سابقاً المركب المزجي اما ان يكون الجزء الاول منه مخنوماً بياء او لا فان  
 كان مخنوماً بياء يبنى آخره على السكون والافعلى الفتح . والجزء الثاني منه اما ان يكون آخره  
 مخنوماً بويه مثل برزويه وسبيويه او لا فان كان مخنوماً بويه يبنى على الكسر والا فيعرب  
 اعراب غيره منصرف

## تمرين

لنذكر فيو العلل التي تمنع الالفاظ الآتية من الصرف

- (١) قناديل . حوادث . مرآيا . ( هذه الالفاظ ممنوعة من الصرف بعلّة واحدة وهي انها على وزن صيغة منتهى الجموع )
- (٢) سكرى . خضراء . ( هذه الالفاظ ممنوعة من الصرف بعلّة واحدة وهي انها مخنومة بالف التانيث )
- (٣) زحل . أحمد . نعان . بعليكَ . وليم . ( هذه الاسماء ممنوعة من الصرف بعليتين لانه اجتمع في الاول منها العدل والعلمية وفي الثاني وزن الفعل والعلمية . وفي الثالث زيادة الالف والنون والعلمية . وفي الرابع التركيب والعلمية . وفي الخامس العجمة والعلمية )
- (٤) أحاد . سكران . أسود . ( هذه الصفات ممنوعة من الصرف بعليتين فقد اجتمع في الاولى العدل والوصفية وفي الثانية زيادة الالف والنون والوصفية . وفي الثالثة وزن الفعل والوصفية . واما العجمة والتركيب فلا تجتمعان مع الوصفية )

## الفصل العاشر

في التنوين

مررنا بجوارِ حاملاتِ اكاليلِ ازهارِ جميلةٍ وكان معنا اخوك يوسفُ  
ويوسفُ آخرُ

(س ١) قلنا ان الممنوع من الصرف لا ينون نثراً فلماذا نونت (جوار ويوسف) مع ان الاولى صيغة منتهى الجموع والثانية اسم اعجمي الوضع

(ج) ان التنوين اللاحق صيغة منتهى الجموع المنفوعة (جوار) يسمى تنوين العوض لانه عوض عن الياء المحذوفة وهذا التنوين يثبت اذا كان الجمع المذكور في حالة الرفع او الجر واما في حالة النصب فتزد الياء المحذوفة في آخره ويجزم من التنوين فتقول رأيتُ جوارِي - واما التنوين اللاحق (يوسف) فيسمى تنوين التذكير لانا نفرق به النكرة عن المعرفة وهذا يلحق المبني والعلم الممنوع من الصرف عند تعدده اذ يصبح كالنكرة (س ٢) كم هي انواع التنوين المشهورة (ج) هي اربعة كما نلاحظها في الجملة المصدر بها هذا الفصل : (١) تنوين التمكن وهو يلحق الاسم التمكن الا يمكن اي المعرب المنصرف جمعاً مثل (ازهار) والمعرب المفرد مثل الصفة (جميلة) (٢) تنوين المقابلة وهو يلحق جمع الموث السالم مثل (حاملات) مقابلة لنون مذكوره (٣) تنوين العوض مثل (جوار) فانه عوض عن الياء المحذوفة (٤) تنوين التذكير يلحق العلم المنوع من الصرف (تنبيه) ان كل اسم دخلت عليه آل او اضيف امتنع تنوينه

## الفصل الحادي عشر

في علامات المعربات

(بيان) قلنا ان المعربات هي التي تتغير واخرها في الكلام حسب اختلاف العوامل والعلامات التي تستخدم هذه التغيرات نوعان حركات وحروف فالمعربات اذا من حيث علامات الاعراب فثمان معربات بالحركات ومعربات بالحروف

### المعربات بالحركات

(١) الاسم المفرد مثل رجل - يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض <sup>(١)</sup> بالكسرة الا الذي لا ينصرف بالفتحة

(٢) جمع التكسير مثل رجال - يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة الا الغير المنصرف منه مثل (اضاليل) فيخفض بالفتحة

(٣) جمع الموث السالم مثل عالمات - يرفع بالضمة وينصب ويجزم بالكسرة

(٤) الفعل المضارع المجرد الآخر مثل يَعْلَمُ - يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم

(١) الخفض والجر بمعنى واحد

بالسكون الا المعتل الآخر فيجذف آخره فعند جزم الفعل المضارع ( برضى ) نقول ( لم برض ) وذلك ليظهر اثر الجزم بالفعل

### المعربات بالحروف

- (١) الاسماء الخمسة وهي - ابوك . اخوك . حموك . فوك . ذومال - فهي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفف بالياء فتقول جاء ابوك ورأيتُ اباك ومررتُ بابيك ويشترط فيها لكي تعرب بالحروف ان تكون مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم
- (٢) المثني والمثنى - يرفع بالالف مثل جاء رجلان اثنان وينصب ويخفف بالياء مثل رأيت رجلين اثنين ومررت برجلين اثنين
- (٣) الجمع المذكر السالم والمثنى - يرفع بالواو مثل جاء مؤمنون عشرون وينصب ويخفف بالياء مثل مررت بمؤمنين عشرين ورأيت مؤمنين عشرين
- (٤) الافعال الخمسة وهي - يفعلون . تفعلون . يفعلان . تفعلان . تفعلين . ترفع باثبات النون وتنصب وتجزم بمجذفها فنقول لم او ان يفعلوا شيئاً
- (ملاحظة) (١) لا تجزم في الاسماء ولا جر في الافعال (٢) المثنى بالمثنى هو اثنان واثنين وموثئها وكلا وكتنا - واذا اضيف (كلا وكتنا) الى اسم ظاهر تعربان بالحركات مقدرة واذا اضيفتا الى ضمير تعربان بالحروف فتقول رأيت كلا الرجلين او كتنا المرأتين

### في تقدير الحركات على بعض المعربات

(بيان) بعض المعربات لا تظهر عليها علامات الاعراب فيكون اعرابها مقدراً اي غير ظاهر وهناك اماكتها (١) اذا كان آخر المعرب الفاء مثل (فتى) (بخشى) تندر عليه الحركات للتعذر - واما المضاف الى ياء المتكلم فنقدر الحركات على ما قبل الياء وذلك لاشتغال الحرف بالحركة المناسبة (٢) اذا كان آخر المعرب واواً بعد ضمة مثل يدعوا او ياء بعد كسرة مثل الراي ويروي قدرت على آخره الضمة والكسرة للاستئثال وظهرت الفتحة مثل يريد ان يدعوا ورأيت الراي (٣) مجذف آخر المنفوص المنصرف في حالتي الرفع والجر اذا لم يكن مضافاً او معرفاً (بال) واما في حالة النصب فيرجع الحرف المحذوف وتظهر عليه الفتحة فنقول جاء قاضٍ ومررت بقاضٍ ورأيت قاضياً

### تهرين

انظر الى كل كلمة فيه واذكر اذا كانت من المبنيات او من المعربات - منصرفة ام

غير منصرفة وما علة منعها من الصرف - معربة بالحركات ام بالحروف - مقدرة عليها  
 علامة الاعراب او ظاهرة - وبماذا ترفع او تنصب او تخفض او تجزم - اوضح ذلك بامثلة  
 - ولاحظ ان كل اسم معرب مخنومًا بواو او ياء قبلها ساكن لا تقدر عليه الحركات وهذا  
 النوع من الاسماء يسمى الصحيح كدلو وظي.

جالسون . اساتذة . ابراهيم . يكتب . كتابان . افاضل . ورق .  
 احمد . أب . ابوك . بضربان . احمر . خالد . يوسف . نوح . يزيد .  
 فاضلات . زرقاء . قلم . جميل . زحل . عبد الله . زينب . سكران . نعمان .  
 مراسلات . عشرون . كرماء . اثنتان . اثنتان . بعلبك . دمشق . بساتين .  
 لبنان . باريس . مكتبة . كلاً . كلتا . كلاهما . كلتاها . عالمون . بنون .  
 ( دَلَوْ . عدَوْ . ظي<sup>ه</sup> ) . قلبي . منزلي . كتابي . اخي . صديقي

## الفصل الثاني عشر

### في حروف المعاني

#### خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ . ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

( بيان ) الحروف نوعان حروف المباني وهي الحروف الهجائية التي تنبى منها المفردات  
 وحروف المعاني وهي الكلمات التي وظفتمها ربط المفردات بعضها ببعض في التراكيب المفيدة  
 مثالة - خرجت من البيت . وذهبت الى المدرسة فالكلمتان ( من . الى ) من حروف المعاني  
 لانها ربطت الكلمات في الجملتين فظهر المعنى . وحروف المعاني في العربية لا تبلغ المئة  
 وبعضها يؤثر في غيره تأثيراً لفظياً وفي هذا الباب نورد هنا الحروف ونشير في الحاشية الى  
 خاصيات بعضها وقد حصرتها كل فريق بين قوسين وعلى المعلم مساعدة التلميذ بايراد بعض

( ١ ) كل اسم معرب مخنوم بواو او ياء قبلها ساكن يسمى شبه الصحيح ويعامل كالصحيح  
 الاخرى تظهر على آخره الحركات كلها خلافاً للمفردات والمنفردات

الأمثلة لا يوضح عمل هذه الحروف . ولا بد من استيفاء الكلام عليها في النصول الآتية من هذا الكتاب . وبعض هذه الحروف تستخدم لاكثر من وظيفة واحدة كما نلاحظ

### حروف المعاني

( مِنْ . إِلَى . عَنْ . عَلَى . فِي . رَبِّ . الكاف . اللام . حتى . مُذْ . مُنْذُ . خلا . عدا . حاشا . الباء . الناء . الواو )<sup>(١)</sup> - ( إِنْ . أَنْ . كَأَنَّ . لَكِنَّ . كَيْتَ . لَعَلَّ )<sup>(٢)</sup> - ( الواو . الفاء . ثَمَّ . حَتَّى . أَوْ . أَمْ . أَمْأَمْ . لَا . بَلْ . لَكِنَّ )<sup>(٣)</sup> - ( أَنْ . كَيْ . إِذَنْ . كَيْ )<sup>(٤)</sup> - ( إِنْ . اللّام . لَا . لَمْ . لَهَا )<sup>(٥)</sup> - ( أَنْ . كَيْ . مَا . لَوْ )<sup>(٦)</sup> - ( هَلَّا . أَلَّا . لَوْلَا . لَوْمًا )<sup>(٧)</sup> - ( مَا . لَا . لَاتَ . لَمْ . لَهَا . لَنْ . إِنْ )<sup>(٨)</sup> - ( إِلَّا . خَلَا . عَدَا . حَاشَا )<sup>(٩)</sup> - ( نَعَمَ . بَلَى . إِي . أَجَلَ . جَبَر . جَلَلٌ )<sup>(١٠)</sup> - ( يَا . إِي . آ . أَيَّاهِيا . والهزمة )<sup>(١١)</sup> - ( أَلَا . أَمَا . هَا )<sup>(١٢)</sup> - ( إِنْ . لَوْ )<sup>(١٣)</sup> - ( أَيَّ . أَنْ )<sup>(١٤)</sup> ( إِمَّا . أَوْ )<sup>(١٥)</sup> - ( أَلَسَيْنِ . سَوْفَ )<sup>(١٦)</sup> - ( إِذْ . إِذَا )<sup>(١٧)</sup> - ( الهزمة . هَلْ )<sup>(١٨)</sup> - ( قَدْ . كَلَّا . أَلْ )<sup>(١٩)</sup>

(١) هذه الحروف تسمى حروف الجر أو الخفض لأنها إذا دخلت على الاسم تجره . والثلاثة الأخرى تستخدم في القسم أي الحلف مثل والله . بالله . هذه الأخرى تسمى الأخرى المشبهة بالفعل (٢) هذه الأخرى اسمها أحرف العطف (٤) هذه نواصب المضارع (٥) هذه جوازم المضارع (٦) هذه أحرف المصدر وسميت كذلك لأنها تسبك مع صلتها بمصدر بدون تغيير المعنى مثالة بلغني أن الأمير قادم تصير بلغني قدوم الأمير فهنا سبكا من (انّ وقادم) المصدر قدوم (٧) هذه أحرف التخصيص أي الطلب بعنف (٨) هذه أحرف النفي (٩) هذه أحرف الاستثناء أي إخراج البعض من حكم الكل مثالة دخل كل التلاميذ إلا واحداً (١٠) هذه أحرف الجواب (١١) هذه أحرف النداء (١٢) هذه أحرف التثنية (١٣) للشرط (١٤) للتفسير (١٥) للتفصيل (١٦) للاستقبال (١٧) للمفاجأة (١٨) للاستفهام (١٩) للتوقيع فإن دخلت على الماضي افادت التحقيق وإن دخلت على المضارع افادت التقليل (٢٠) للردع (٢١) للتعريف

## اسئلة

- (١) ما المجموع المنوعة من الصرف - مثل على كل منها
- (٢) اذكر الصفات المنوعة من الصرف
- (٣) اذكر الاعلام المنوعة من الصرف
- (٤) اين تكون ( الضمة والواو والالف والنون ) علامات الرفع
- (٥) اين تكون ( الفتحه والالف والكسرة والياء وحذف النون ) علامات النصب
- (٦) اين تكون الكسرة والياء والفتح ( علامات الخفض
- (٧) اين تكون ( السكون وحذف النون ) علامة للجزم
- (٨) عد انواع التنوين ومقل على كل منها

## تمرين

انظر الى كل كلمة فيو واذكر ما تعرفه عنها من حيث الاعراب والبناء ودل على الاسم الموصول وصلته وعائنه

أَحْرَقَكَ الصَّدْقُ بِنَارِ الوَعِيدِ	عَلَيْكَ بِالصَّدْقِ - وَلَوْ أَنَّهُ
مَنْ أَسْخَطَ المَوْلَى وَأَرْضَى العَبِيدِ	وَابْعَرَ رَضَى المَوْلَى فَاشْتَى الِوَرَى
وَقَدْ يَكُونُ مَعَ المَسْتَعْجِلِ الزَّلْزَلُ	قَدْ يُدْرِكُ المَتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ
فَلَا يَضِيعُ جَمِيلٌ أَيْنَا زُرْعَا	إِزْرَعُ جَمِيلاً وَلَوْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
خَلْقُهُ وَجِبُّ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ	قَدْ يُدْرِكُ الشَّرْفَ الِفتَى وَلِبَاسُهُ
يَشْرَبُونَ الخَمْرَ بِالمَاءِ الزُّلْزَالِ	رُبَّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِنْدَنَا
وَكذَلِكَ الدَّهْرُ حَالاً بَعْدَ حَالٍ	عَصَفَ الدَّهْرُ بِهِمْ فَانْقَرَضُوا
وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ	سُنْبُدِي لَكَ الأَيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً
مَا يَبْلُغُ الجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ	لَا يَبْلُغُ الأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ



## الباب الثاني

في التركيب والاعراب

قرأتُ الكتابَ - جاءَ الرجلُ الذي - جاءَ الرجلُ الذي نثقُ به

( بيان ) قلنا ان قواعد علم العربية قسمان . قسم يبحث عن المفردات مستقلة واسمها الصرف وقد انتهينا من الكلام عليها . وقسم يبحث عن المركبات ومنه النحو فانه يبحث عن نسبة الكلمات بعضها الى بعض وعن احوال واخرها في التراكيب المفيدة وقد درسنا في الباب المار بعض مسميات ومصطلحات تمهيداً للنحو لانها كانت تشير اليها اشارة واما الآن فنبداً بدرسه رأساً . فالصرف اشبه شيء بناحت الحجارة الذي يهيء كل حجر بمنزله والنحو يشبه البناء الذي ينظر في علاقة الحجارة بعضها ببعض عند تركيبها ( في المدماك ) . والتركيب نوعان مفيد وغير مفيد فالجملة ( قرأتُ الكتاب ) تركيب بصور لنا معنى كاملاً واما ( جاءَ الرجل الذي ) فتركيب غير مفيد لانه لا يؤدي معنى بصح السكوت عليه ما لم يُضف الى الاسم الموصول صلة وعائد كجملة نثقُ به مثلاً كما ترى اعلاه

( حد ) النحو علم غرضه البحث عن وظائف الكلمات واحوال واخرها في

التراكيب المفيدة

## الفصل الاول

في التركيب الاستنادي او الجملة

ركب الاميرُ - الجيشُ قادمٌ من الشرق

( بيان ) في اللغة عدد من المركبات مثل المركب الاضافي والمركب المزجي وقد اشرنا اليها سابقاً - والمركب العددي والمركب التقويدي مثل ( خمسة عشر - التلميذُ المجتهدُ ) فهذه المركبات تعامل معاملة المفرد ولكن المركب الاستنادي اي ( الجملة ) فهو موضوع النحو فاذا اردنا اظهار ما في نفوسنا نحتاج الى الفاظ تصور لنا افكارنا . وكل تركيب يتضمن فكراً يسمى جملةً او تركيباً استنادياً لانه يحوي على ركنين وهما المسندُ والمسندُ اليه . فالمسندُ اليه هو

الذي تتكلم عنه في الجملة والمسند هو كلمة او كلمات عن المسند اليه . ففي الجملة الاولى في اول الفصل ( الامير ) هو المسند اليه . ( وركب ) المسند . وفي الجملة الثانية ( الجيش ) هو المسند اليه و ( قادم ) المسند و ( من الشرق ) شبه جملة متعلقة بالمسند وهي قيد له

### خلاصة للذاكرة

(١) المسند اليه هو موضوع الكلام (٢) المسند هو كلمة او كلمات تبين احوال المسند اليه (٣) الجملة تركيب يتضمن مسنداً ومسنداً اليه (٤) شبه الجملة تركيب لا يتضمن فكراً تاماً فهو ظرف او جار ومجرور مثالة في البيت . عند زيد

### ملاحظات

(١) يقع المسند قبل المسند اليه وبالعكس كما ترى في عبارتي التمثيل في اول هذا الفصل ( ب ) الكلام المفيد انما يتركب من اسم وفعل او من اسمين مثل ( ركب الامير - الجيش قادم ) اي ان الاسم يُسند ويسند اليه والفعل يُسند ولا يسند اليه واما الحرف فلا يُسند ولا يسند اليه ولكنه يربط الكلمات للحصول على المعنى ( ث ) المسند اليه يقدر احياناً فهو في الجملة ( قَم . لا تم ) مستتر نقديره ( انت ) وعلوه فيكون الاسناد ايجاد نسبة تامة بين جزئين كما تقدم في الامثلة

### تمرين

على التلميذ ان يدل على كل مسند ومسند اليه في التراكيب التالية وعلى الاستاذ مساعدته في الاعراب عند الحاجة فيكلفه بما نعلمه ويوجه افكاره الى ما سيتعلمه

- (١) الصلح شفائهم (٢) المحبة تستر (٣) انكسر القلم (٤) الفقر شر
- (٥) السعادة غاية الانسان (٦) راس الكسلان معمل الشيطان (٧) لا تقتل
- (٨) المعلم اتى (٩) عشير السوء يعدي (١٠) سافر اخي (١١) صاحبك
- مرضى (١٢) الارض سيار يدور حول الشمس (١٣) لكل امر اجل
- (١٤) الشهر يستطاب في اوانه - الكلمة في وقتها ما احسنها
- (١٥) لا يجمل الحقد من تعلق به الرتب ولا ينال العلى من طبعه الغضب
- (١٦) تنصر عدي هني كل مطلب ويقصر في عيني المدى المتناول

(١٧) اخاك اخاك فهو اجل ذخير  
 اذا نابتك نائبة الزمان  
 وان بانك اساءته فدعها  
 لما فيه من الشيم الحسان  
 تريد مهذباً لا عيب فيه  
 وهل عود يفوح بلا دُخان  
 (نبيه) في ذهن كل تلميذ مما كان صغيراً عبارات مختصرة تعلمها من الناس تتضمن  
 مسنداً ومسنداً اليه فينبغي تكليفه بالاتيان ببعض ما عندك من تلك العبارات ليشعر ان اللغة  
 التي سمعها من امه وابيه وعشرائه فلما تختلف عن التي يدرسها في الكتب

## الفصل الثاني

في وظائف المفردات في التراكيب واعرابها

رَجَعَ اخي . رَجَعَ اخي الاكبر . رجع اخي الاكبر من سفره  
 ( بيان ) قلنا ان النحو يبحث في وظائف المفردات واحوال او اخرها في التراكيب  
 المفيدة اما وظائف المفردات في التراكيب فقسمان عمدة وفضلة . فالعمدة هي التي تقع ركناً في  
 الجملة اي مسنداً او مسنداً اليه وماما الفضلة فتكون من متعلقات المسند او المسند اليه وتسمى  
 الفضلات قيوداً لركبي العبارة . خذ مثلاً الجملة الاولى فان ركبيها اي المسند والمسند اليه  
 هما ( رَجَعَ اخي ) . وفي الجملة الثانية الصفة ( الاكبر ) قيد للمسند اليه ( اخي ) . وفي الجملة  
 الثالثة شبه الجملة ( من سفره ) قيد للمسند ( رَجَعَ ) ففي هذه الجملة تقيد كلا المسند  
 والمسند اليه <sup>(١)</sup> كما ترى

اما الاعراب فهو ايضاح وظائف المفردات في المركبات وتعيين نسبة تلك المفردات  
 بعضها الى بعض وهو اما لفظي او تصويري ( بواسطة خطوط ) تستعمل في بعض اللغات  
 الاجنبية وسردف الفصول التالية بتارين تتضمن جملاً موافقة لمقتضى الحال وسنعرّب بعض  
 الامثلة اعراباً لفظياً ليقاس عليها والآن نأخذ بدرس العمدة ومنها الفاعل

(١) الجملة البسيطة تخموي على قضية واحدة ولها ركنان وهما المسند والمسند اليه  
 وقد يكونان مطلقين او مقيدين او احدهما مطلقاً والآخر مقيداً كما نلاحظ

## الفصل الثالث

### في الفاعل

كُتِبَ نَجِيبٌ . هل ذاهبٌ أخواك . أَسْلِمٌ جِرْحُكُ

( بيان ) الفاعل هو الذي يفعل الفعل وفي مصطلحات النحاة هو الذي يتقدمه فعل تام معلوم أو شبه فعل مثاله ( نجيب ) في الجملة الأولى فإنه فاعل الفعل ( كتب ) ( وأخوك ) فاعل شبه الفعل ( ذاهبٌ ) . ( وجرحك ) فاعل شبه الفعل ( سليم ) والمراد بشبه الفعل هنا هو اسم الفاعل والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم التفضيل والمصدر واسم الفعل وسنقف على عمل شبه الفعل مفصلاً في بحثنا عن المبتدأ الصفة - وقد يأتي الفاعل مائلاً بالمصدر كما ترى في اعراب ( أطاب النفس صفحة ١٢٨ )

### تمرين

اعربنا الجملة العاشرة منه وعلى التلميذ ان يعرب الباقي ويبين اذا كان الفاعل ضميراً او اسماً ظاهراً - مبنياً او معرباً - وما علامة رفعه في المعرب ولا بد من الاستعانة بالاستاذ

- (١) جلسَ الغلامُ (٢) اشتعلتِ النارُ (٣) آمنَ إبراهيمُ (٤) شربتُ  
 (٥) ينامُ يوسفُ (٦) يستيقظُ أخوكَ (٧) جاءَ أبوكَ (٨) أتى الرَّجلانِ  
 (٩) صلىَّ المؤمنونَ (١٠) أصحَّجةٌ أقوالكَ (١١) أرغبُ زيدٌ بالعلمِ -  
 (١٢) هل جاءتِ السيداتُ (١٣) جاءَ الذي يُجسِّنُ إلى الفقراءِ (١٤) رَحِمَ  
 اللهُ أمراً عرفَ قدرَهُ ولم يتعدَّ طورهُ  
 (١٥) إذالم تستطعَ أمراً فدعهُ وجاوزهُ إلى ما تستطيعُ

اعراب المثل العاشر - الهزة للاستفهام ( صحَّجةٌ ) مبتدأ وهي شبه فعل ( أقوالك ) فاعل شبه الفعل مرفوع بالضممة وقد سد مسد الخبر ولم ينون لاضافته الى الضمير ( ك )

## احكام الفعل الغالبة مع الفاعل المجموع والمثنى

ظَفِرَ الْمُجَاهِدُونَ - قَدِمَ الْفَاضِلَانِ

(١) اذا كان الفاعل مثنى او جمعاً لا تلتحق فعلة علامة التثنية ولا الجمع فلا يقال ظفروا المجاهدون ولا قدما الفاضلان لان الفعل الواحد لا يتخذ فاعلين<sup>(١)</sup>

## احكام الفعل مع الفاعل المَوْث

قامت التليذة - الشمسُ تطلعُ - الصنوفُ ابتدأتُ

(١) اذا كان الفاعل ظاهراً حقيقي التانيث متصلاً بالفعل يجب ان تلتحق فعلة تاء التانيث<sup>(٢)</sup> في اول المضارع و آخر الماضي مثاله قامت ونقوم التليذة  
(٢) اذا كان الفاعل ضميراً يرجع الى مَوْث او ما هو بحكم المَوْث يجب ان تلتحق فعلة التاء المذكورة مثاله الشمس طلعت وتطلع. الصنوف ابتدأت وتبتدئ  
فان الفاعل هنا ضمير المَوْث الراجع الى الشمس والصنوف

## جواز الحاق تاء التانيث بالفعل

يجوز في الاماكن الغالبة ان تلتحق التاء بالفعل وان لا تلتحقها ويفضل الجواز المألوف على غيره  
(١) اذا كان الفاعل ظاهراً مجازي التانيث فيصح ان يقال طَلَعَ الشَّمْسُ  
وطلعت الشمسُ (٢) اذا كان جمعاً مكسراً المذكور فيصح قام الرجال وقامت الرجالُ  
(٣) اذا كان اسم جمع او شبه جمع فيصح جاء النساء وجاءت النساءُ  
وناح الحمام وناحت الحمامُ (٤) اذا كان الفاعل ظاهراً حقيقي التانيث منفصلاً  
عن الفعل فيصح اتى اليوم امرأة. وانتِ اليوم امرأة (٥) اذا كان الفعل جامداً (اي غير منصرف) فيصح ليس المرأة هنا وليست المرأة هنا - والضابط

(١) على انه جاء في (التنزيل) الآية «أسروا النجوى الذين ظلموا» وهي لغة بعض

القبائل (٢) ما يصح على المفرد يصح على جمعه ومثناه فيقال قامت التلميذات والتلميذتان

في هذا ان الفاعل اذا كان مذكراً يذكّر معه فعله واذا كان مؤنثاً يوثّ معه  
وعله الا اذا كان محصوراً بالاً فيذكر الفعل نحو ما قام الاميرم

صفحة اعرابٍ بايجاز تنبيهاً لذهن التلميذ

أَطَابَ النَّفْسَ أَنْكَ مُتِّ مَوْتًا تَهْتَهُ البوقاي والحوالي

( اعراب ) أطاب فعل ماضٍ مبني على الفتح لفظاً - النفس مفعول به من أطاب -  
وفاعل اطاب هو المصدر المسبوك من أن واسمها وخبرها اي ( موتك ) وموتاً مفعول مطلق  
والجملة المركب منها العجز في محل نصب نعمت ( موتاً ) والبيت للفتني يرثي يوم  
سيف الدولة

وما سَوَّدَ نَبِيَّ عَامِرٌ عَنِ كَلَالَةٍ أَبِي اللَّهِ أَنْ أَسْمُوَ بِأُمَّمْ وَلَا أَبٍ

( الاعراب ) الواو حسب ما قبلها - ما نافية - سَوَّدَ فعل ماضٍ والتاء للتأنيث  
والذون للوقاية والياء ضمير متكلم مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به - عامرٌ فاعل  
سَوَّدَ وهو ممنوع من الصرف بالعلمية والتأنيث ولكنه صرف لضرورة الوزن ويراد به هنا  
قبيلة عامرٍ ولذلك أُثِنَ الفعل معه - عن كلالَةٍ جارٍ ومجرور متعلق بالفعل سَوَّدَ - اي  
الله جملة مؤنثة من فعلٍ وفاعل وهي دعائية لا محل لها من الاعراب معناها لا سح الله - أن  
اسم في تأويل مصدر منصوب مفعول أبي والاصل فيه ان تضع فتحة على آخر الفعل ولكن  
جاز تسكينها لضرورة الوزن - بأُمَّمْ جارٍ ومجرور والجار متعلق باسمه - ولاَّ أبٍ معطوف  
على ما قبله ( والبيت لعامر ابن الطفيل ويريد به انه يسمو بنفسه لا بنسبه )

وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظره إذا استوت عندهُ الانوارُ والظلمُ

( الاعراب ) الواو حسب ما قبلها - ما استفهامية - في محل رفع خبر مقدم - انتفاع  
مبتدا مؤخر - أخي مضاف اليو مجرور بالياء - الدنيا مضاف اليو مجرور بكسرة مقدرة على  
الالف - بناظره جارٍ ومجرور والجار متعلق بانتفاع - اذا ظرفية متضمنة معنى الشرط -  
استوتُ فعل ماضٍ والتاء للتأنيث - الانوارُ فاعل استوت - والظلم معطوف عليه  
وجملة استوت في محل جر باضافة اذا اليها ( والبيت للفتني يعاتب به سيف الدولة بقوله  
ماذا تنفع العين اذا تساوى عندها النور والظلام )

## الفصل الرابع

في نائب الفاعل

قُتِلَ اللّصُّ - سَهَرَ اللَّيْلُ - سِيرَ سَيْرَهُ حَسَنًا - أَمَكَّرَمَ أَخُوكَ  
- اخي موثوق به ( وهنا الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل )

( بيان ) يجذف الفاعل لبعض الاغراض فينبو عنه المفعول به وقد ينوب عنه  
الظرف او المصدر او الجار والمجرور كما ترى في العبارات اعلاه . وعامل نائب الفاعل هو  
الفعل المجهول او شبه الفعل اي اسم المفعول مثل مُكَّرَمٌ . موثوقٌ  
( حد ) نائب الفاعل ما اسند اليه فعل تامٌ مجهولٌ او شبهه مقدمٌ  
عليه وحكمه الرفع

### ملاحظات واحكام

( ١ ) ان احكام الفعل مع نائب الفاعل هي نفس احكامه مع الفاعل من حيث افراد  
الفعل مع المثنى والجمع والحاق تاء التانيث الا انه اذا كان النائب الموثق مجروراً لا يوثق  
الفعل معه مثل مرّ بالمرأة ( ٢ ) اذا كان الفعل يتعدى الى اكثر من مفعول رُفِعَ الاول  
نائب الفاعل ونصب ما بعده على حكم المفعولية فتقول اعطي زيد كتاباً

تمرين

مطلوب اعراب عباراتٍ باختصار تمريناً للطالب

( ١ ) سُرِقَ الْبَيْتُ ( ٢ ) كَتَبَ الصَّكُّ ( ٣ ) اُعلنَ السِّرُّ ( ٤ ) قُتِلَ  
الرجلان ( ٥ ) حَفِظَ الدَّرْسُ ( ٦ ) اُغْلِقَ الْبَابُ ( ٧ ) جَرِحَ اِبْرَاهِيمُ  
( ٨ ) سَعَلَ جَمِيلٌ ( ٩ ) تُقَامُ الصَّلَوَاتُ ( ١٠ ) يُسْتَحْسَنُ الْأَمْرُ ( ١١ ) سَجِنَ  
الْمَذْنِبُونَ ( ١٢ ) الصَّبْرُ يُجَدُّ فِي الشَّدَائِدِ ( ١٣ ) ما كُلُّ عَثْرَةٍ نُقَالُ ولا  
كُلُّ فُرْصَةٍ تَنَالُ ( ١٤ ) عِنْدَ الْاِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الْمَرْءُ اَوْ يَهَانُ  
( ١٥ ) بَعْدَ رَفِيعِ النَّوْمِ مَنْ كَانَ عَاقِلًا وَانْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ بِجَسِيبٍ

## صفحة إعراب

أُطْرِدُ الْيَأْسَ بِالرَّجَاءِ فَكَأَنِّي أَلْمَأُ حُمَّ يَسْرُهُ بَعْدَ عَسْرِ

(الاعراب) أُطْرِدُ فعل امر - اليأس مفعول به - بالرجاء جار ومجرور والمجاز متعلق بالفعل اطرد - كَأَنِّي معناها كم وهي في محل رفع مبتدأ - أَلْمَأُ تمييز - حُمَّ فعل ماضٍ مجهول معناه قُتِرَ - اليسر معناه الفرج وهو نائب فاعل حُمَّ - الهاء في محل جر بالاضافة - بَعْدَ ظرف زمان - عَسْرٍ مضاف اليه - وجملة حُمَّ يسره بعد عسرٍ في محل رفع خبر المبتدأ ( والمعنى إياك والفتنوط فكم من شكٍ يعقبها الفرج )

وما المالُ والاهلونِ إلاَّ ودائعٌ ولا بدُّ يوماً أن تردَّ الودائعُ

(الاعراب) الواو حسب ما قبلها - المالُ مبتدأ والاهلون معطوف عليه - إلاَّ أداة حصر - ودايعٌ خبر المبتدأ - ولا بُدُّ الواو للاستئناف ولا النافية للجنس وبتد أسهما مبني على الفتح في محل نصب - يوماً ظرف زمان متعلق بالفعل ترد - أن من نواصب المضارع - تُرَدُّ فعل مضارع منصوب بأن وها في تأويل مصدر مجرور بمن مقدرة متعلق بخبر لا اي لا بد من رد الودائع يوماً - الودائع نائب فاعل ترد

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمَحِبَّ إِذَا دَنَا يَهْمُ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ  
بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بَنَا عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ

(اعراب البيتين) الواو حسب ما قبلها - قد حرف تخنيق - زعموا فعل وفاعل - أن المحب إذا دنا يهمل ( جملة ) في محل نصب مفعول زعموا - وجملة أن النأي يشفي الخ معطوفة على ما قبلها بكل جار ومجرور والمجاز متعلق بالفعل تلاونا - لم جازمة - يشف مجزومة بحذف الآخر - ما نائب فاعل يشفي - بنا جار ومجرور صلة الموصول ما - على استدراكية - أن من الاحرف المشبهة بالفعل - قرب الدار اسمها - خير من البعد خبرها ( والبيتان لعبد الله بن الدمينه ويريد بها انه تلاوى بكل من القرب والبعد فلم يشف من مرض الحب ولكنه رأى ان القرب من المحيب يخفف الالم نوعاً )



## الفصل الخامس

في المبتدا والخبر

يُوسُفُ قَادِمٌ . عِنْدَنَا رَجُلَانِ

( بيان ) رَأَيْتَ فِي مَا مَرَّانَهُ يَأْتِي قَبْلَ الْفَاعِلِ أَوْ نَائِبِ الْفَاعِلِ فَعَلٌ أَوْ شِبْهُ فَعَلٍ أَيْ عَامِلٌ يَعْمَلُ فِيهَا وَالآنَ نَأْتِي إِلَى عَمْدَتَيْنِ فِي الْكَلَامِ لَا يَتَسَلَطُ عَلَيْهَا عَامِلٌ لَفْظِيٌّ بَلْ مَعْنَوِيٌّ فَهَلْئَانَ هَا الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ . وَالْمَبْتَدَأُ لَا يَكُونُ دَائِمًا قَبْلَ الْخَبَرِ بَلْ قَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَيْهِ وَهُوَ إِنَّمَا سَيِّئٌ بِهَذَا الْأَسْمِ لِتَجْرَدِهِ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ كَالْفِعْلِ وَحَرْفِ الْجَرِّ وَالْإِضَافَةِ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى ( يوسف ) مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَ ( قادمٌ ) خَبَرٌ الْمَبْتَدَأِ . وَفِي الثَّانِيَةِ ( رَجُلَانِ ) مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ بِالْأَلْفِ وَ ( عِنْدَنَا ) ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرٍ مَحْذُوفٍ أَوْ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ

( حد ) الْمَبْتَدَأُ هُوَ الْأَسْمُ الْمَجْرَدُ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ لِلْإِسْنَادِ وَالْخَبَرُ

هُوَ الْجُزْءُ الْمُنْتَمِ فَائِدَةُ الْمَبْتَدَأِ وَحُكْمُهَا الرَّفْعُ

يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ عَلَى أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ كَمَا تَرَى فِي مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْثَلَةِ فَتَنْدُبُهُ إِلَى الْأَعْرَابِ

(١) هِنْدٌ فَاضِلَةٌ ( هُنَا الْمَبْتَدَأُ مَوْصُوفٌ وَالْخَبَرُ صِفَةٌ لِلْمَبْتَدَأِ )

(٢) أَمْسَافَرٌ إِخْوَاكَ ( هُنَا الْمُهَيْزَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ وَالْمَبْتَدَأُ صِفَةٌ وَإِخْوَاكَ فَاعِلٌ مَوْصُوفٌ سَدُّ

مَسَدِ الْخَبَرِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي بَابِ الْفَاعِلِ )

(٣) الْاجْتِمَاعُ غَدَاً ( هُنَا الْمَبْتَدَأُ مَصْدَرٌ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ كَائِنٌ وَظَرْفُ الزَّمَانِ غَدَاً

مُتَعَلِّقٌ بِالْخَبَرِ أَوْ نَائِبٌ عَنْهُ )

(٤) إِخْوَاكَ عِنْدِي ( هُنَا الْمَبْتَدَأُ مَوْصُوفٌ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ مَوْجُودٌ وَظَرْفُ الزَّمَانِ

عِنْدِي مُتَعَلِّقٌ بِهِ )

(٥) حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الْإِيمَانِ ( هُنَا الْمَبْتَدَأُ مَوْصُوفٌ وَالْخَبَرُ جَارٌ وَمَجْرُورٌ )

(٦) إِخِي نَالُوا الشَّهَادَةَ ( هُنَا الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ )

(٧) الْقُدْرَةُ تَأْتِي بِهَا عَظِيمٌ ( هُنَا الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ يَرْبِطُهَا بِالْمَبْتَدَأِ ضَمِيرٌ )

(٨) ابْنُكَ كَاتِبٌ شَاعِرٌ خَطِيبٌ ( هُنَا الْخَبَرُ مُتَعَدِّدٌ )

(٩) مِنَ الشَّجَاعَةِ أَنْ تُجَنِّبَ الشَّرَّ ( هُنَا الْمَبْتَدَأُ مُرَكَّبٌ مِنْ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةِ وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ

تُجَنِّبُ وَيُمْكِنُ سَبْكَهَا مَعًا بِمَصْدَرٍ فَيُقَالُ مِنَ الشَّجَاعَةِ تُجَنِّبُكَ الشَّرَّ ) وَقَدْ يَأْتِي الْمَبْتَدَأُ مَأْوَلًا

بالمصدر نحو ( ان تصوموا خير لكم ) اي صومكم خير لكم

(١٠) الباب الثالث ( هنا جملة محذوف منها المبتدأ وتقديره هذا والخبر الباب والثالث  
نعت له )

(١١) كيف اخوك ( هنا الخبر كيف يجب تقديمه على المبتدأ لانه اسم استفهام و يوجد  
اماكن يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ )

(١٢) عهدي بك مدققاً ( نعرب مدققاً حال سدّت مسد الخبر ) ( وكثيراً ما يسد  
الحال مسد الخبر فتنبه الى ذلك )

(١٣) رأس الحكمة مخافة الله ( هنا الخبر موصوف وهو نفس المبتدأ في المعنى )

(١٤) اللغة سلمٌ لغيرها من العلوم ( هنا المبتدأ مشبه والخبر مشبه بـ اي ليس هو نفسه )

(١٥) كل نعمة فمن الله ( هنا دخلت الفاء الفصيحة على الخبر لتؤكد انه هو الخبر  
لا سواه وسميت الفصيحة لانها ترفع التشويش وتزيد الكلام ايضاحاً )

(١٦) لباس التقوى ذلك خيرٌ ( هنا المبتدأ لباس والخبر الجملة التي بعد المبتدأ ذلك  
في جملة الخبر هو الرابط بين المبتدأ الاول والجملة الخيرية ) عوضاً عن الضمير

(١٧) مَنْ هنا ( في هذه الجملة المبتدأ اسم استفهام فيجب تقديمه على الخبر )

(١٨) هلمان اخوي - هلمان اخي ( في العبارة الاولى براد الحقيقة وفي الثانية التشبيه )

### اسئلة واجوبة للايضاح

( س ١ ) الا يجوز لنا ان نحسب ( اخوك ) في العبارة الثانية مبتدأ مؤخرًا والصفة  
( مسافرًا ) خبرًا مقدمًا

( ج ) كلالان حكم الخبر ان يطابق المبتدأ في العدد ومسافر مفرد واخوك مثنى .  
فنعرب ( اخوك ) فاعل سدّ مسدّ الخبر وهنا كما لا يخفى وقع المبتدأ مسنداً  
( س ٢ ) متى يجوز الابتداء بالصفة

( ج ) بعد نفي او استفهام والاصل في المبتدأ ان يكون معرفة ولكنه قد يأتي نكرة متى  
تمت بها فائدة الكلام مثل عندني قلمٌ - سلام عليكم - يومٌ علينا ويومٌ لنا . وعلى هذا نقول ان  
النكرة يبتدأ بها اذا كانت خاصة او عامة

( س ٢ ) ما الفرق بين الجملة الفعلية والاسمية

(ج) ان الاولى مؤلّفة من الفعل والفاعل والثانية من المبتدا والخبر كما ترى في خبري العبارة ٦ و٧ من الامثلة المأرّة

(س ٤) ماذا تعرب العبارة السابعة

(ج) اعرب القدوة مبتدا وتأثيرها مبتدا ثانٍ وعظيم خبر عنه والمبتدا الثاني وخبره كلالها خبر عن المبتدا الاول

(س ٥) ما هي هذه الفاء التي تدخل احياناً على الخبر كما ترى في المثل ١٥

(ج) هي الفاء النصيحة وتدخل على الخبر لرفع الالتباس . فلو قيل - كل نعمة من الله - لكان العقل ينتظر ورود الخبر ولكن بادخال الفاء على الجار والمجرور علمنا انه هو الخبر نفسه واستخدام الفاء يحتاج الى حسن ذوق وإدراك

(س ٦) اي فائدة لنا من ايراد الامثلة المتقدمة عن المبتدا والخبر

(ج) من هذه الامثلة المختلفة عرفنا اهم خصائص المبتدا والخبر - عرفنا ان المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية ويكون مسنداً اليه وقد يأتي مسنداً او مأولاً بالمصدر . والخبر هو المتمم لفائدة المبتدا ويأتي مفرداً صفة وموصوفاً وشبه جملة اسمية وجملة فعلية يرطان بالمبتدا بضمير او ما ينوب منابه ويأتي مأولاً بالمصدر - وانه يوجد اعتبارات يجب فيها تقديم الخبر على المبتدا وبالعكس واما كن يجوز فيها الوجهان - وعرفنا انه في بعض الاحوال يحتاج الى ربط الخبر بالفاء النصيحة خوفاً من الالتباس - وان المبتدا يكون معرفة وقد يأتي نكرة اذا حصلت الفائدة . والآن نطالب التلميذ باعراب التمرين الآتي بعد ان ساعدناه في ايضاح ما مرّ . وعلى التلميذ ان ينتبه الى انه اذا كان المبتدا نكرة والخبر شبه جملة قدم الخبر على المبتدا وجوباً مثل عندي كتابٌ ويدي قلمٌ لئلا يلتبس الخبر بالصفة

### تمرين

مطلوب فيه معرفة المبتدا والخبر والفاعل ونائب الفاعل (مع ملاحظة الفاء النصيحة)

(١) الحجة تأتي وترفق . الحجة نصبر على كل شيء (٢) تحبُّ الربَّ إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك . هذه هي الوصية الاولى والعظمى . والثانية مثلها تحبُّ قريبك كنفسك (٣) وأما من خاف مقامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (اي مأواه) وهنا (ال) نائب عن الضمير الرابط (٤) وما بكم من نعمةٍ قِينَ الله (٥) وما اصابك من سيئةٍ فمن نفسك (٦) والذين ينفقون اموالهم بالليل

والتهاوسرا وعلانية فلمن أجرهم عند ربهم (٧) المرء ادرى بما في نفسه (٨) إذا

عصمتك نفسك فيما كرهت فلا تطعها في ما أحببت

(٩) أغرك مني أن حبك فأتلي وأنك متهما تأمرني القلب بفعل

(١٠) لي حيلة فبين بهم وليس في الكذب حيلة

من كان يخلق ما يقول فحيتي فيه قليلة

(١١) ويوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

فرع

في افعال المدح والذم وعلاقتها بالفاعل والمبتدا

نعم الرجل علي - حيداً ما صنع اخوك - بئس زيد خائناً - ساء الرجل

جباناً عمرو - نعم الرجل شجاعاً خالد - حيداً الامير كريماً - حبب بزيد رجلاً

( تنبيه ) في اللغة العربية اربعة افعال وهي ( نعم - وحبب ) للمدح ( وبئس وساء ) للذم

وهي افعال جامدة ترد في تراكمب متنوعة كما ترى اعلاه واليك اعرابها - علي مبتدا مؤخر

وجملة نعم الرجل في محل رفع خبر مقدم - وما في العبارة الثانية فاعل حببنا والجملة الفعلية

صنع زيد لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول ( ما ) والوجه ان تعرب حبب فعل

ماض وذا اسم اشارة فاعلها وما مبتدا مؤخر وخبره جملة ( حببنا ) - وتعرب في الجملة الثالثة

زيد فاعل ( بئس ) وخائناً تمييز - وفي الرابعة ( الرجل ) فاعل ساء وجباناً تمييز وعمرو

مبتدا مؤخر وفي السابعة ( بزيد ) الباء زائنة وزيد خبر مرفوع محلاً لانه فاعل حبب

احكام الصفة اذا كانت خبراً

مر معنا ان الخبر يكون صفة وهذه الصفة اما ان تطابق المبتدا من حيث التذكير

والنائيب والافراد والتثنية والجمع وتسمى صفة للموصوف او للمبتدا واما ان تلزم معه الافراد

وتطابق ما بعدها في التانيث والتذكير وتسمى صفة لغير المبتدا ومن تصريف الصفات البالية

ينضع لك ذلك

هو بارع . كريم الاباء . محمودة سيرته . موثوق به

هما بارعان . كريما الاباء . محمودة سيرتهما . موثوق بهما

هُرُّ بَارِعُونَ . كَرِيمُوا الْآبَاءَ . مَحْمُودَةٌ سَيْرَتُهُمْ . مَوْثُوقٌ بِهِمْ  
 هِيَ بَارِعَةٌ . كَرِيمَةُ الْآبَاءِ . مَحْمُودَةٌ سَيْرَتُهَا . مَوْثُوقٌ بِهَا  
 هُمَا بَارِعَانِ . كَرِيمَتَا الْآبَاءِ . مَحْمُودَةٌ سَيْرَتُهُمَا . مَوْثُوقٌ بِهِمَا  
 هُنَّ بَارِعَاتٌ . كَرِيمَاتُ الْآبَاءِ . مَحْمُودَةٌ سَيْرَتُهُنَّ . مَوْثُوقٌ بِهِنَّ

(س) في كل عبارة ما مرّ اربع صفات فايها للمبتدا وايها لغير المبتدا  
 (ج) ان الصفتين (بارع . كريم الآباء) للمبتدا ولذلك طابقتاه في الافراد والتثنية  
 والجمع والتذكير والتأنيث كما ترى (واما محمودة سيرته . موثوق به) فصفتان لغير

المبتدا ولذلك بقيتا مفردتين وهذا النوع يسميه النحاة الخبر السببي

(س ٢) ما هو تعريف الصفة للمبتدا

(ج) هي التي تصف نفس المبتدا مثل ابوك بارع او هي الصفة المضافة الى المنصف بها  
 معرفاً بال مثل (كريم الآباء) ويكون الضمير فيها مستتراً

(س ٢) ما هي الصفة لغير المبتدا

(ج) هي التي تصف اسماً مضافاً الى ضمير المبتدا مثل (محمودة سيرته) او هي الصفة  
 التي لها نائب فاعل مجرور بالحرف مثل (موثوق به) فاذا كان نائب فاعل الصفة ضميراً  
 يرجع الى المبتدا راساً مثل (زيد مكرم بين اهله) كانت الصفة لنفس المبتدا وطابقتة في  
 التصريف ومن مميزات الصفة لغير المبتدا انه يرجع اليه منها ضمير بارز كما تلاحظ من الامثلة  
 (س ٤) ماذا تعرب (سيرته به) في المثل الاول

(ج) اعرب سيرته نائب فاعل لاسم المفعول (محمودة) واعرب (به) جار ومجرور  
 في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول (موثوق) وحرف الجر متعلق به<sup>(١)</sup>

احكام اسم التفضيل اذا كان خيراً

أَخِي اصْغَرُ مِنْ أَخِيكَ - هُوَ اصْغَرُ الْأَخْوَةِ - هُوَ الاصْغَرُ بَيْنَ الْأَخْوَةِ  
 أَخَوَايَ اصْغَرُ مِنْ أَخَوَيْكَ - هُمَا اصْغَرُ الْأَخْوَةِ - هُمَا الاصْغَرَانِ

(١) وقد استوفينا البحث بتقديم المبتدا وتأخيره وحذفه بكتابتنا نعمة الظمان في المعاني والبيان

إخوتي اصغرُ من اخوتك - هم اصغرُ الاخوة - هم الاصغرون  
 أُختي اصغرُ من اخنك - هي اصغرُ الاخوات - هي الصغرى  
 اخنابي اصغرُ من اخنيك - هما اصغرُ الاخوات - هن الصغريان  
 أخواتي اصغرُ من اخواتك - هن اصغرُ الاخوات - هما الصغريات  
 (بيان) ان اسم التفضيل واقع في الاسطر اعلاه خبراً للمبتدا وهو اما ان يكون مجرداً  
 من ال والاضافة كما ترى في الجملة الاولى من السطر الاول او مضافاً كما ترى في الجملة  
 الثانية او مقترناً بال كما ترى في الثالثة . فاذا كان مجرداً او مضافاً فحكمه ان يلزم الافراد  
 والتذكير . واذا كان مقترناً بال فحكمه ان يطابق المبتدا في العدد والجنس تذكيراً وتأنيناً  
 كما تلاحظ في الامثلة امامك وهذه الاحكام تصدق على اسم التفضيل نعتاً او حالاً كما ستعلم

### زبدة احكام المبتدا والخبر

وردنا في الصفحات المارة ملاحظات وامثلة تثريه وشعريه يمكننا ان  
 نستنتج منها الاحكام الآتية بشأن المبتدا والخبر فعلى الطالب التدقيق بها  
 (اولاً) قد يأتي المبتدا مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً مثاله - ما من رجل في  
 المنزل (فهنا تعرب من زائدة لا متعلق لها ورجل مجرور لفظاً مرفوع محلاً على  
 الابتدا) - وحرف الجر الزائد هو الذي يمكن الاستغناء عنه مع بقاء المعنى فيقال  
 ما رجل في الدار (هنا جازلنا الابتداء بالنكرة لتقدم النفي عليها) . وما يصدق  
 على المبتدا من هذا القبيل يصدق على الفاعل مثاله (ما جاء من رجل)  
 (ثانياً) قد يوثق بضمير الفصل بين المبتدا والخبر يسمى (العماد) مثاله -  
 حلیمٌ هو المجنهد - والقصد من ضمير الفصل هذا التأكيد ان الصفة هي خبرٌ  
 لا نعتٌ ينتظر وقوع الخبر بعدها . فوظيفة ضمير الفصل تشبه وظيفة الفاء  
 الفصيحة التي تعين الخبر كما مر - وليس لضمير الفصل محلٌ من الاعراب

(ثالثاً) يحذف المبتدا إذا دلت عليه قرينة مثاله - الباب الرابع - بشرفي ما فعلت هذا - صبرٌ جميل (ففي المثل الاول المبتدا محذوف تقديره هذا والباب الخبر والرابع نعت له - وفي المثل الثاني المبتدا محذوف تقديره يمين وبشرفي هي الخبر والباء للقسمة وفي المثل الثالث المبتدا محذوف تقديره صبري والخبر صبرٌ ويمكننا اعراب صبرٌ مبتداً وجميلٌ نعت له والخبر محذوف تقديره لي فاختر لنفسك ما يحلو من الاعرابين)

(رابعاً) يحذف الخبر ايضاً في عدة اماكن اهمها (١) في جواب القسم مثاله - عهدُ الله لاَ ثبتنَّ على وعدي (فهنا عهدٌ مبتداً وخبرها محذوف تقديره قسي) (٢) اذا نابت شبه الجملة منابه مثاله - اخوك عندنا - احنفال المدرسة غداً (ففي المثل الاول اخوك مبتداً وخبره محذوف تقديره موجودٌ والظرف عندنا متعلق به - وفي المثل الثاني احنفال مبتداً وخبره محذوف تقديره يحدث غداً) (٣) يحذف الخبر بعد (اذا) الفجائية مثاله - دخلت البيت فاذا اللص (هنا اللصٌ مبتداً والخبر محذوف تقديره يسرق) (٤) يحذف الخبر بعد (لولا) مثاله - ما اضيق العيش لولا فسحةُ الامل (فهنا المبتدا فسحةٌ وخبرها محذوف وجوباً تقديره موجودة) ويشترط هنا ان يدل الخبر على وجود عام اي مطلق كما ترى في المثل واما اذا دل على وجود مقيد بصفة فيجب ذكره مثاله - لولا الملكُ حكيمٌ لحدثت فتنة وهذا يصدق على شبه الجملة). وقد تدخل لولا على كل من الضمير المنفصل والضمير المتصل مثاله - لولا انتم - ولولاكم - ولولاك - ولولاه لما استقامت الامور. وتدخل ايضاً على أن والفعل المضارع وعلى أن واسمها وخبرها مثاله لولا أن تسعي ضدي ما قاومتك - ولولا أنك كريمٌ الاخلاق ما صادقتك (ضائر النصب بعد لولا تعرب نائبة عن المبتدا)

( خامساً ) قد نتم فائدة المبتدا بالحال ( مفردة او جملة ) فتنبؤ عن الخبر  
 مثاله - عهدي بك خطيباً فمتى صرت طيبياً - عهدي بك تلبس لكل حالة  
 لبوسها ( ففي المثل الاول عهدي مبتدا وخطيباً حال سدّت مسدّ الخبر - وفي  
 المثل الثاني جملة تلبس الحالية سدّت مسدّه )

( سادساً ) يحذف الخبر عندما نعطف اسماً على المبتدا بواو المصاحبة مثاله  
 - كلّ تلهيذٍ وقله ( هنا الخبر محذوف تقديره مصطحبان )

( سابعاً ) الاصل في المبتدا ان يكون موصوفاً معرفة الا ان هنالك بعض  
 مسوغات تجوز الابتدا بالنكرة جامدة ومشتقة لحصول الفائدة المطلوبة واليك  
 اهم هذه المسوغات (١) اذا وقعت الصفة بعد نفي او استفهام مثاله - ما راغب  
 بالعلم ابن عمك - هل آت اخواك (٢) ان تخصص النكرة بوصف او اضافة  
 مثاله - شخصٌ شريفٌ يقرع الباب - كتابٌ نحو بيدك (٣) ان يراد بالنكرة  
 التنويع او الدعاء مثاله - ويومٌ لنا ويومٌ علينا - سلامٌ عليكم - ويلٌ لكم (٤)  
 اذا كانت النكرة عامة يراد بها استغراق الجنس مثاله - فرسٌ خيرٌ من ناقة  
 (٥) اذا كان خبرها شبه جملة مقدماً عليها مثاله - عندي كتابٌ - في الدار رجلٌ  
 (٦) اذا وقعت بعد واو الحال في صدر الجملة مثاله ( ونجمٌ ) في قول الشاعر :

سرينا ونجمٌ قد اضاء فهدى بدا  
 حبياك اخفى نوره كل شارق  
 (ثامناً) ان الخبر كما رأيت يأتي مفرداً . او شبه جملة او جملة خبرية  
 ( اسمية او فعلية وقد يأتي جملة انشائية والاخبار بالجملة الانشائية ضعيفٌ مثاله  
 - دُررُك لا تطرحها قدام الخنازير . صديقك الامين حافظ عليه . واذا وقعت  
 الجملة خبراً فلا بد من ربطها بضمير او ما ينوب منابه ( الا اذا كانت الجملة  
 الواقعة خبراً هي نفس المبتدا في المعنى فانها لا تحتاج الى رابط مثاله ( دعوة



المؤمن اللهم وفقني لما فيه رضاك ( فان جملة اللهم هي في محل رفع خبر للمبتدا دعوة المؤمن وهي نفس المبتدا في المعنى ) وقد ينوب مناب الضمير عدة امور اهمها (١) تكرار المبتدا بمعناه في الخبر (٢) ال (٣) تكرار المبتدا بلفظه (٤) اسم الاشارة وهما الامثلة على ذلك - ( من الآيات القرآنية ) والذين يسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ( فالمبتدا هنا الذين وخبره هو الجملة انا لا نضيع الخ والمصلحون هم الذين يسكون بالكتاب فتري انه تكرر المبتدا بمعناه في الخبر فاستغنى عن الضمير ) - القارعة ما القارعة ( هنا تكرر المبتدا بلفظه في الخبر ) - واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى ( اي مأواه فالضمير الرابط بين المبتدا والخبر نائب عنه ال - لباس التقوى ذلك خير ( هنا نائب مناب الضمير الرابط )

( ناسعاً ) لاحظنا في الامثلة الواردة ان المبتدا تارة يتقدم على الخبر وطورا يتقدم الخبر عليه . وقد اجمع النحاة على اما كن يجب فيها تقديم المبتدا على الخبر واما كن يجب فيها تقديم الخبر على المبتدا واليك هي :

اما كن يجب فيها تقديم المبتدا على الخبر

- (١) اذا كان المبتدا اسم استفهام او اسم شرط او مضافاً الى احدها - او اذا كان ما التعجبية او كم الخبرية او الاستفهامية واليك الامثلة على ذلك :
- ما عندك من الاخبار ؟ - من يجترم غيره يجترم - كتاب من بيدك ؟ - رأيي اي من اهل الفضل نعمتك نعمتك نحن - ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا - كم من رجال لنا قالوا وما فعلوا - كم درساً عليك هذه السنة ؟ ( فاذا لاحظت هذه الامثلة يتبين لك ان المبتدا تقدم في كل منها وجوباً لان له صدر الكلام )
- (٢) يجب تقديم المبتدا اذا دخلت عليه لام الابتداء كقول المتنبي ( لانت اسود سيفي عني من الظلم - لأن تذخر ادباً افضل من اذخار الجواهر ( اي اذخارك ادباً الخ )

(٣) يجب تقديم المبتدأ اذا كان الخبر محصوراً بالا او انما مثالة - ما الفراغ الا منسكاً -  
 - وانما رجل الدنيا وواحدُها من لا يعول في الدنيا على رجل -  
 (٤) اذا كان في الخبر ضمير يرجع الى ما اُضيف اليه المبتدأ او الى المبتدأ نفسه مثالة -  
 صاحب البيت ادري بالذي فيه - المرء اعلم بما في نفسه - عهودك تحافظ عليها - العدل  
 جرى مجراه في هذه الفضية

(٥) اذا كان المبتدأ والخبر كلاهما نكرتين او كلاهما معرفتين وليس من قريبه تميز بينهما  
 فيجب تقديم المبتدأ لئلا يقع التباس في المعنى مثالة - اخوك اخي - عمر منك بيوم اخير  
 منك بسنة - فلو قدمنا ( اخي ) الخبر على ( اخوك ) لاختل المعنى المقصود من التشبيه ولو  
 قدمنا الخبر ( اخير ) على المبتدأ ( عمر ) لاختل المعنى ايضاً

اما كن يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ

- (١) اذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مثالة - بيدي قلم - امامي كتاب
- (٢) اذا كان اسم استفهام مثالة - كيف الحال - - أين الرجال ؟
- (٣) اذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود الى الخبر مثالة - على صهوة الفرس خيالها
- (٤) اذا كان المبتدأ محصوراً بالا وانما مثالة - لا بطل الا علي - انما كاتب انت

اسئلة يطلب من المتعلم الاجابة عليها

- (١) ما الفرق بين علم الصرف وعلم النحو (٢) ما المسند وما المسند اليه وهل يقع
- المبتدأ مسنداً والخبر مسنداً اليه مثل (٣) ما الفرق بين الجملة وشبه الجملة وبين الجملة
- الاسمية والفعلية (٤) ما الفاعل . ما نائب الفاعل . ما المبتدأ . ما الخبر وما حكم كل
- منها من حيث علامات الاعراب (٥) متى يجب ان تلتحق الفعل تاء التانيث ومتى يجوز
- (٦) اورد جملة من بسطين يكون المبتدأ في الاولى مقدماً على الخبر والخبر في الثانية مقدماً
- على المبتدأ (٧) اورد اربع حمل يكون الخبر في الاولى شبه جملة وفي الثانية جملة فعلية وفي
- الثالثة جملة اسمية ويكون في الرابعة المبتدأ بصورة أن والفعل المضارع (٨) ما الفرق بين
- المبتدأ والفاعل (ج) (١) الفاعل لا بد من تاخيره عن الفعل واما المبتدأ فتارة
- يقدم على الخبر وتارة يتأخر عنه (ب) الفاعل يسند اليه دائماً الفعل او شبه الفعل واما
- المبتدأ فتارة يسندان اليه وتارة يقعان عليه مثالة زيد اكرمته وانا مكرمه - وقد يسند اليه
- غيرها مثالة زيد اخوك (٩) ما افعال المدح والذم ؟

## تهرين

دل فيو على المبتدا والخبر والفعل والفاعل ونائب الفاعل وعلى ناء التانيث واذكر هل  
المبتدا نكرة او معرفة . صفة او موصوف وهل الخبر مفرد او جملة او شبه جملة

وفي النفس حاجاتٌ وفيك فطانةٌ  
اذا شاب قلبُ المرءِ شابَ رجاؤه  
ابن الذي أهرمان من بنيانه  
تختلف الآثار عن اربابها  
تصفو الحياة لجاهلٍ او غافلٍ  
إني لقد جربتُ اخلاقَ الورى  
لا يعرفُ الصحيحُ قيمةَ لما  
كلُّ بعدُ نفسه نعيمَ الفتى  
لو عرفَ الانسانُ عيبه لما  
لا يعرفُ الجاهلُ جهله كما  
والنفسُ راغيةٌ اذا رغبها  
فيما الاقامة بالزوراء لا سكاني  
أريدُ بسطة كفت استعين بها  
والدهرُ يعكسُ أمالي وبقنعي  
مجدي اخيراً ومجدي أولاً شرعُ

سكوني لديها حجةٌ وخطابُ  
وشابَ هواهُ وهوَ في ضحوةِ العمرِ  
ما قومهُ ما يومهُ ما المصرعُ  
حيناً ويدركها الفناء فتتبعُ  
عما مضى منها وما يتوقعُ  
حتى عرفتُ ما بدا وما اخفى  
كان من الصحة حتى يتبلى  
فمن هو اللثيمُ منّا يا ترى  
رأيتَ عيباً فيه ما طال المدى  
لا يعرفُ السكران الا ان صحا  
واذا تردُّ الى قليل تقنعُ  
بها ولا ناقتي فيها ولا جملي  
على قضاء حقوقٍ للعلی قبلي  
من الغنيمه بعد الكدِّ بالقل  
والشمس رُاد الضحی كالشمس في الطفل

## الباب الثالث

في النواحي

كان الحبيب قادمًا - إنَّ القمرُ بدرٌ - لا رجلَ في البيتِ - ظننتُ  
اخاك مجتهدًا - هبِ الامرَ مستحيلاً

( بيان ) قبل دخول ( كان . إن . لا . ظن . هب ) . على الجمل المصدر بها هذا  
الباب كنا نكتبها - الحبيب قادمٌ . القمرُ بدرٌ . في البيت رجلٌ . اخوك مجتهدٌ . الامر  
مستحيل - ولكن بادخال هذه الكلمات عليها تغير حكم المبتدا والخبر من حيث حركة الآخر  
فنصبنا الخبر في الجملة الاولى ووضعنا فتحة على المبتدا في الثانية والثالثة ونصبنا المبتدا  
والخبر في الرابعة والخامسة . فمثل هذه اللفاظ التي تغير حكم المبتدا والخبر اسمها النواحي من  
نسخ اي بدل شيئاً بآخر

## الفصل الاول

في الافعال الناقصة او كان واخوانها

( بيان ) الافعال الناقصة هي التي لا تتم معنى بدون خبر وحكمها ان ترفع اسمها  
وتنصب خبرها والمشهور المستعمل منها هو :

كان . صار . اصبح . اضحى . ظل . امسى . بات . غدا . عاد . ما  
زال . ما برح . ما انفك . ما فني . ما دام . ليس

وهذه الافعال ثلاثة انواع منها ما هو متصرف تمام التصرف وهي من كان  
الى عاد - ومنها ما هو جامد يبقى صورة واحدة وهو - ليس وما دام - ومنها  
ما هو متصرف بعض التصرف ( يبني منه مضارع فقط ) وهو المنفي

يأتي اسم هذه الافعال وخبرها على اشكال مختلفة مثالة

( ١ ) كان الباب مغلقاً ( هنا الاسم والخبر مفردان )

- (٢) ليس احد في الغرفة ( هنا الخبر نقديرة موجوداً يتعلق به شبه الجملة في الغرفة )  
 (٣) ما انفك اخوك يناظرني ( هنا الخبر جملة مضارعية في محل نصب )  
 (٤) امسيت مضطرب الافكار ( هنا الاسم ضمير رفع متصل )  
 (٥) كان زيد قد طلب مني كتاباً ( هنا الخبر جملة ماضوية في محل نصب )  
 (٦) ليس من عادة الكرم ان يمدح نفسه ( هنا الاسم مركب من ان المصدرية  
 والمضارع يمدح فيمكن سببها بمصدر فيقال - ليس مدح النفس من عادة الكرم )  
 (٧) تدخل الباء الزائدة على خبر ليس وعلى كان المنفية لتقوية الخبر نحو : ليس الله  
 بظلام للعبيد . لم يكن الكسل بمحمود

### المشهور من افعال المقاربة والرجاء والبلوغ

كَادَ . أَوْشَكَ - عَمِيَ <sup>(١)</sup> - شَرَعَ . اَنْشَأَ . اَبْتَدَأَ . اَخَذَ . طَفِقَ .  
 عَلِقَ . جَعَلَ . هَبَّ . اِنْبَرَى . قام

( بيان ) هذه الافعال تعمل عمل كان وهي ناقصة لانها تحتاج الى خبر الا ان خبرها لا  
 يكون الا فعلاً مضارعاً يشتمل على ضمير يعود على اسمها - فمنها - كاد واوشك المقاربة  
 اي انها يدلان على قرب وقوع الخبر ويجوز ان تدخل ان على خبرها مثالة كاد الراكب  
 يسقط او ان يسقط واوشكت قديمي تزل او ان تزل

وعسى للترجي ويجوز ادخال ان على خبرها مثالة - عسى الله ان ياتي بالفرج وعسى  
 ياتي ويجوز في خبر عسى ان يظهر معه الفاعل نحو :

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراه فرج قريب

وما بقي من هذه الافعال تسمى افعال الشروع اي الابتداء في الشيء راساً ولذلك لا يصح  
 ان يدخل على خبرها ( ان ) فيقال شرع زيد يكتب واخذ يخطب وطفق يتحدث الخ  
 وجميع هذه الافعال ما عدا كاد واوشك فقد سمع منها الفعل المضارع واسم الفاعل

(١) وما يدل على الرجاء حرى واخولق وهي قليلة الاستعمال

## الاحرف المشبهة بليس

ما انتَ ظالماً . لا شيءٌ مزجياً . ندمَ المتهاونُ ولاتَ ساعةٌ مندمٍ . ولاتَ ساعةٌ مندمٍ . إن هو مستولياً على احدٍ — ما انتَ الا ظالمٌ . ما ظالمٌ انتَ

( بيان ) ( ما . لا . لاتَ إن ) احرف نفي وهي اذا دخلت على المبتدا والخبر محفوظاً فيها النفي والترتيب كما ترى اعلاه علمت عمل ( ليس ) اي رفعت الاسم ونصبت الخبر واما اذا انتقض النفي مثل ( ما انتَ الا ظالمٌ ) . او اختلف الترتيب اي تقدم الخبر على المبتدا مثل ( ما ظالمٌ انتَ ) بطل عملها ورفع المبتدا والخبر بعدها . اما لاتَ فيذكر معها اسماء الزمان فيصح لنا ان ننصب ما بعدها ونحسبه خبرها ويكون اسما مقدراً وبعث ان نرفع ما بعدها ونحسبه اسما ويكون خبرها مقدراً فيكون المثل الوارد حسب التقدير الاول ( لاتَ الساعةُ ساعةٌ مندمٍ ) وحسب التقدير الثاني ( لاتَ ساعةٌ مندمٍ لم )

— يشترط في اسم وخبر لا ان يكونا نكرتين

## ملاحظات واحكام

(١) ان المتصرف من الافعال الناقصة يعمل عمل الماضي مثاله ( كن حكيماً ) فهنا الامر من كان عمل عملها (٢) يجوز حذف كان مع اسمها بعد ( إن ولو ) الشرطيتين مثاله ( قد قيل ما قيل ان صدقاً وان كذباً — لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكاً ) والتقدير ان كان قولك صدقاً وان كان كذباً ولو كان ذو البغي ملكاً (٣) ثاني كان زائنة لا عمل لها وذلك اذا دخلت على فعل او وقعت بين ما وفعل التعجب مثاله ( كان يتردد علينا اخوك . وما كان اعذب كلامه ) (٤) يجوز حذف النون من مضارع كان الجزوم والمجرد من الضمير فيجوز — لم تكن هنا ولم تك هنا (٥) قد تكفي هذه الافعال برفعها فتكون تامه ان لا تحتاج الى خبر مثاله نقول بات الرجل عندي — واصبح الرجل — هنا اذا عيننا انه قضى ليلته او دخل في الصباح الخ (٦) اذا تقدم على عسى الاسم جاز في عسى الاضمار وعدمه فنقول زيد عسى ان ياتي وعساه ان ياتي والرجلان عساهما ان ياتيا وعسى ان ياتيا والرجال عسى او عساهما ان ياتيا

## تمرين مطلوب اعراب عباراته

- (١) كُنْ صادقًا (٢) اصبح القائدُ اسيرًا (٣) صارَ الذهبُ خاتمًا  
 (٤) أَضْحَى العبدُ حرًّا (٥) باتَ المذنبُ خائفًا (٦) ما زالَ الجيشُ متقهقرًا  
 (٧) ما برحَ والداكَ ساهرينِ (٨) ما أنفكَ الجهادُ سنَّةً (٩) غدا الرفقُ  
 مضرًّا (١٠) ما فتىَّ ابراهيمُ جالسًا (١١) اوشكَ الرجلُ يسقطُ (١٢) شرَعُ  
 يُلْفِقُ (١٣) اخذَ يكتبُ (١٤) عسى الحبيبُ ان يزورنا غداً  
 (١٥) وكانت يدي ملائياً به ثم أصبحت بجهد الهى وهى منه سليب  
 (ملاحظة) الجملة المحالية في هذا البيت وهى منه سليبُ سَدَّتْ مسد خبر اصيحت

## الفصل الثاني

في الاحرف المشبهة بالفعل . اى اِنْ واخوانها

( بيان ) الاحرف المشبهة بالفعل تعمل عكس الافعال الناقصة اى تنصب الاسم وترفع

الخبر وهى :

اِنْ . اَنَّ . كَانَّ . لَكَنَّ . لَيْتَ . لَعَلَّ

ياتى اسمها وخبرها على اشكال مختلفة مثاله

- (١) ان الجوّ صافٍ ( هنا الاسم والخبر مفردان والثاني مرفوع بضمة مفردة على الياء  
 المحذوفة ) لان الاصل ( صافٍ )  
 (٢) اِنَّكَ راغبٌ في العلم ( هنا الاسم ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب )  
 (٣) اعل التجاربَ علمتك ( هنا الخبر جملة ماضوية في محل رفع )  
 (٤) ان المعروف لا يضيعُ ( هنا الخبر جملة مضارعية في محل رفع )  
 (٥) ان البغي عاقبتُه وخيبتُه ( هنا الخبر جملة اسمية في محل رفع )  
 (٦) لبت في امكاني اَنْ ازورك ( هنا الخبر شبه جملة في امكاني والاسم مركب من اَنْ  
 المصدرية والمضارع ازورك فيمكن سبهما بمصدر فيقال لبت في امكاني زيارتكم )

## ملاحظات واحكام

(١) تلحق هذه الاحرف ما الزائنة فتكفها عن العمل فيرفع المبتدأ والخبر بعدها مثالها  
 (انما زيدٌ فاضل وتعتبر حينئذٍ اداة حصر) - وهنا يجوز ان تدخل الفعل ايضاً مثالها  
 (كانما نظهرون ما عندكم)

(٢) تدخل لام التوكيد المفتوحة على ما تأخر من معمولي إن المكسورة المهمزة فلا تغير  
 حكمه مثالها إن زيدا لفاًئم - إن الجهل لينتلُ صاحبه - إن في المعرفة لقوة ( ففي  
 العبارتين الاولى والثانية دخلت اللام على الخبر وفي الثالثة دخلت على الاسم متأخراً ولا يجوز  
 تقديم خبر هذه الاحرف على اسمها الا اذا كان خبرها ظرفاً او جاراً او مجروراً كما ترى  
 (٣) القاعدة الغالبة في فتح همزة ( ان ) اذا تسلط عليها عامل نسيك مع خبرها  
 بصدر مثالها بلغني أن الوالي قادمٌ فيقال بلغني قدوم الوالي - وتفتح بعد حرف الجر فتقول  
 على أن زيدا صادقٌ - وتفتح بعد ( لو . لولا . إلا . لبت ) فتقول لو أن . ولولا أن .  
 وإلا أن . وليت أن العدل يتأيد في بلادنا - وتفتح اذا وقعت اسماً لكان او لاحدى  
 اخواتها نحو ( ما كان على ظني أنكم تتكلمون ضد الضمير )

## امثلة على وجوب فتح همزة ( ان ) فلتعرب

- (١) سمعَ أن الصلح قريب ( هنا وقعت أن موقع نائب فاعل فوجب فتحها )
- (٢) علمتُ أنكم صادقون ( هنا وقعت ان موقع مفعول بو " " )
- (٣) ما دليل أنك مجتهدٌ ( هنا وقعت أن موقع مضاف اليه " " )
- (٤) من المروءة انك تغيث الملهوف ( هنا وقعت أن موقع مبتدأ مؤخر فوجب فتحها )
- (٥) الكرم الحنفي أنك تحسن لوجه الله ( هنا وقعت موقع خبر " " )
- (٦) ما برح من ذهني أنكم راغبون في الخبر ( هنا وقعت اسماً لفعل ناقص فوجب  
 فتحها )

## اما كن يجب ان تكسر فيها همزة ( ان )

تكسر همزة ( ان ) بعد فعل النول <sup>(١)</sup> مثالها قلت إن اخاك مريضٌ - وتكسر اذا  
 وقعت في الابتداء مثالها إنك صديقي المخلص - وتكسر اذا وقعت في جواب الطلب

(١) الا اذا كان النول بمعنى الظن فان المهمزة تفتح بعدك مثالها - انقول أنا جاهلون

هذا الامر - اي انظن



مثالة اجتهد فإنك تُنجح . لا تكذب فإنَّ الكذب شرٌّ . وتكسر اذا وقعت جواباً لقسم او وقعت بعد عامل ودخلت اللام على خبرها مثالة لعمر الحق إنك لصادقٌ وأشهد إنك لشابٌ نشيطٌ - وتكسر بعد ( حيثُ واذُ وآلا ) وبقي اما كن يجوز فيها الوجهان الكسر والفتح ولا بد من الانتباه اليها بالمارب

### امثلة على وجوب كسرها ( ان ) فلتعرب

(١) لا تقنط فإنَّ الفرج قريبٌ ( هنا وقعت بعد فاء السبب في جواب الطلب فوجب كسرها )

(٢) إنَّ الله مع الصابرين ( هنا وقعت إنَّ في الابتداء فوجب كسرها )

(٣) قصدتك وإني معتمد على فضلك ( هنا وقعت في صدر جملة حالية فوجب كسرها )

(٤) اقول إنهم يصدقون ( اذا كانت قال بمعنى ظن وجب الفتح وإلا فالكسر ) ومن القواعد العمومية انه حينما امكن وضع ( كون ) مكان أنَّ فهي المنووحة المهززة والآ فهي المكسورة فحرب هذه القاعدة في ما مرَّ والتمرن هو خير الوسائل لمعرفة

### في نون الوقاية وياء المتكلم

تنوسط ( نونٌ بين آخر الفعل وياء المتكلم - وتنوسط ايضاً هذه النون بين بعض احرف المعاني وياء المتكلم وتسمى نون الوقاية لانها في آخر الكلمة من الكسر وهاك احكامها

(١) يجب ان تنوسط النون المذكورة بين الفعل الماضي وياء المتكلم فتقول أكرمني

زيدٌ . فلا يجوز ان تقول ( أكرمني ) بحذف النون

(١) يجب ان تنوسط بين آخر المضارع والياء هذا اذا كان الفعل المضارع مجرداً

من الضمير البارز فتقول هو يكرمني

(٢) يجب ان تنوسط النون بين كلٍّ من آخر الامر والنهي - وبين الفاء فتقول

إسألني . ليسألني . لا نسألني

(٤) يجب ان تنوسط بين الافعال الخمسة في حالة النصب والحزم وبين الياء فتقول

لم يكرموني ولن يكرموني ( اما نون الاعراب فقد حذفت بسبب الناصب والحزم ) واما اذا

كان الفعل في حالة الرفع فيجوز الوجهان فتقول يكرموني ويكرموني باثبات نون الوقاية

وحذفها

- (٥) يجب ان تتوسط بين حرفي الجر (عَنْ وَمِنْ) وبين الياء فتقول . مَنِي . عَنِّي .  
 — وهنا تدغم النونان نون من وعن ونون الوقاية  
 (٦) يجوز ان تتوسط نون الوقاية بين الاحرف المشبهة بالفعل وبين ياء المتكلم  
 فتقول — اِنِّي وَاِنِّي — وَكَأَنِّي وَكَأَنَّي — لَكَنِّي وَلَكَنِّي — وَلَعَلِّي وَلَعَلَّنِي — وَابْتِي وَابْتَنِي (غير  
 انه يُفَضَّلُ الحاقها بليمت وعدم الحاقها بلمل )

## تمرين

- مطلوب اعراب الجمل التالية ولْيُعْرَبِ البيت الاخير بالتفصيل  
 (١) ان الاحبة قادمون (٢) كأنك عالم (٣) اخي متهاون لكن  
 اخاك مجتهد (٤) لعل السيدات مسافرات (٥) ليت الصداقة ثابتة (٦)  
 إنما الشيء كشكليه (٧) ألم تعلم أن في الامر سر سوف يكشف  
 (٨) وإن امرأ دامت موثيق عهدك على مثل هذا إنه لكريم

## الفصل الثالث

في لا النافية للجنس

لا رجل في الدار — لا رجل في الدار — لا رجل في الدار مطلقاً

( بيان ) لا اختلاف في العبارتين الاولى والثانية من حيث اللفظ سوى ان لام (رجل)  
 في الاولى مفتوحة وفي الثانية منونة بالضم ولكن هذا الاختلاف في الحركات يجعل لكل جملة  
 معنى مخصوصاً . فالجملة الاولى تعني انه لا يوجد احد من جنس الرجال في الدار واما الثانية  
 فتحتمل معنيين وها اما انه لا يوجد احد من جنس الرجال في الدار واما انه يوجد اكثر  
 من واحد ففي الحالة الاولى تسمى ( لا ) النافية للجنس وفي الحالة الثانية تسمى النافية للوحدة  
 او المشبهة بليس ( واذا زدنا عليها قرينة مثل مطلقاً كما ترى في المثال الثالث تصح لني  
 الجنس ) وفي هذا الفصل ننظر في احكام ( لا ) النافية للجنس

(حد) لا النافية للجنس هي التي يقصد بها نفي الجنس كله وحكمها نصب  
الاسم ورفع الخبر

### ملخص احكام لا النافية للجنس

(١) يجب ان يكون اسم لا النافية للجنس نكرة او معرفة منكراً (٢) اذا فصل بينها وبين اسمها بطل عملها (٣) اذا كان اسمها مضافاً او مشبهاً بالمضاف نصب لفظاً (٤) اذا كان اسمها مفرداً اي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف نبي على ما كان ينصب به وقبلها (٥) اذا دلت قرينة على انه يراد بلا نفي الجنس جاز حينئذ (ان) تعمل عمل ليس ان عملها الخاص (٦) اذا عطفت على اسمها وكررتها جاز ان تعمل الاولى والثانية وجاز ان يهمل عملها معاً فيرفع ما بعدها والامثلة الآتية توضح الاحكام المتقدمة (١) مثالة لارجل هنا (ب) لا مسافرين غداً (ت) لا تلميذات في المدرسة (ث) لا تلميذ مدرسة موجود (ج) لا ناطقاً بشر حاضراً (ح) لا في الدار صبي ولا ابنة (خ) لارجل في الدار مطلقاً (د) لارجل هنا ولا امرأة

(ايضاح) ان اسم لا النافية للجنس في كل من الجمل الثلاث الاولى مفرد حسب اصطلاح النحاة اي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف ولذلك بيناه على ما كان ينصب به وقبلها . فان "رجل" تنصب بالفتحة و "مسافرين" بالياء و "تلميذات" بالكسرة . واما اسم لا النافية للجنس في الجملة الرابعة والخامسة فمضاف ومشبه بالمضاف ولذلك نصبناه لفظاً . ولانه مفصول بينها وبين اسمها في الجملة السادسة ابطلنا عملها ورفعنا صبي على الابتداء . ولانه توجد القرينة (مطلقاً) في العبارة السابعة اهلنا عمل (لا) الخاص وفي الجملة الاخيرة جاز الاعمال والاهمال لانه يتكرر (لا) اصبح المعنى ظاهراً انا نقصد نفي الجنس

### سؤال اعرابي وجوابه

مر معنا ان الخبر يأتي جملة فكيف نعرّبها  
(ج) اذا كان الخبر الجملة واقعة خبراً لمبتدأ او لاحد الاحرف المشبهة بالنقل او لما يعمل عملها نقول ان الجملة في محل رفع خبر واذا كانت الجملة واقعة خبراً لكان او احدي احوالها او لافعال المقارنة او الرجاء او الشرع نقول انها في محل نصب

## اسئلة

(١) ما معنى كلمة ناسخ (٢) اورد (كان) واخوانها (وان) واخوانها واذكر الفرق بينهما في العمل (٣) اذكر ما تعرفه من افعال المقاربة والرجاء والشروع وماذا يشترط في خبرها وايها لا يجوز ان تدخل على خبرها أن (٤) ما وظيفة لا النافية للجنس وما الفرق بين عملها وعمل الاحرف المشبهة بالفعل (٥) متى يبنى اسم لا النافية للجنس على ما كان ينصب به ومتى ينصب لفظاً (٦) ما المشبه بالمضاف وما معنى المفرد في اصطلاح النحاة (ج) المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء يتم معناه مثل جار ومجرور او فاعل او نائب فاعل او مفعول به مثاله - محكومٌ عليه . لطيفٌ حديثه . طالبٌ علماً - والمفرد في اصطلاح النحاة هو الذي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف

## تمرين ١

مطلوب تشكيل كلماته واعراب عباراته وايانه

(١) إن الاعتدال اعدلُ والطريق الوسط امثلُ (٢) الراي اقومه احكمه واشده ناسده (٣) ان متن السيف ابن ولكن حدهُ خشنُ (٤) اعرف الناس بفضل العافية من وجدها بعد فقدها (٥) لسانُ العمل انطق من لسان القول وجميل الفعل ازجر من حسن الوعظ (٦) الدواء لغير حاجة اليه داء (٧) كل غم كان سبباً لسرور فهو سرور وكل سرور كان سبباً لغم فهو غم (٨) كل ظلمة كانت طريقاً الى النور فهي نور (٩) كل انا . يرشح بما فيو (١٠) لا فقر اشد من الجهل

(١١) يزِينُ الفتى في الناسِ صِحَّةُ عَقْلِهِ وَإِنَّ كَانَ مَحْظُورًا عَلَيْهِ مَكَاسِبُهُ  
 إِنِّ الْجَمِيلَ وَإِنَّ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ فَلَيْسَ يَحْصُدُهُ إِلَّا الَّذِي زَرَعَا  
 وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ  
 فَهَذَا أَصْبَحَتْ إِذْ نَابَنَا وَهِيَ أَرُوسٌ غَدَوْنَا بِحُكْمِ الطَّبَعِ نَمشي الى ورا  
 وَأَنْتِ الَّتِي أَحْفَظْتِ أَهْلِي فَكَلِمَهُمْ بَعِيدُ الرِّضَى دَانِي الصَّدُودِ كَظِيمُ  
 وَأَنْتِ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَشْمَتَ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ

## تمرين ٢

في ما يلي كتاب من والدة الى ولدها في المدرسة وجواب التلميذ لوالدته فاقراها محرراً  
كلماتها ودل فيها على كل ما تعلمت من الفاعل الى آخر عمل لا النافية للجنس  
الاسكندرية في ..... سنة .....

ولدي العزيز

لم أكن لارضى ببعدي عنى لولا اعتقادي ان وجودك في المدرسة اعظم واسطة لجمعك  
رجلاً نافعاً في المستقبل . انت الآن في مكان يعز في المجتهد وبذل الكسلان فكن مجتهداً  
عزيزاً . حافظ على نظمات المدرسة لان الغاية منها انما هو خيراك الادبي والعقلي والجسدي .  
ومتى خرجت من غرفة الدرس وتواريت عن انظار المعلمين فعليك ان تختار معاشره الادباء  
التي ترفع نفسك الى العلاء فلا تنسح مجالاً للتصورات الرديئة ولا تعود شفتيك ولا اذنيك  
لفظ او سمع الكلمات المستفجة واعلم ان لحياتك المستقبله علاقة كبرى بما تفكر به وتفعله  
الآن . والمعاشره اكبر عامل في نسج خيوط صفاتك فكن حكيماً في انتقاء الاصدقاء . يا بني  
ان قوة الشخص تتوقف على استعداده في الماضي والعالم اشبه بساحة حرب فالنصر معنود فيه  
للفوي المسلح فارجو ان تسلمح بالفضائل لكي ينهيا لك الفوز في معارك الحياة . ولا اظنك  
تجهل مقدار ما تحمل والدك من المشقات في سبيل تحصيل المال فاستعمل الحكمة في انفاق  
ما يرسل اليك من الدراهم وفي الختام اوصيك ان تثكل على الله في كل امر فهو يرشدك الى  
ما به الخير والسلام

والدتك .....

بيروت في ..... سنة .....

سيدتي الوالدة

اقبل يدك واطلب رضاك - وبعد تناولت كتابك العزيز تاريخ ..... الجاري فقرأتها  
مثنى وثلاث ورباع لاني شعرت فيه بحببتك وحنوك . اما انا فسا بادل جهدي في اتباع  
نصائحك فاحافظ على القانون واجد في درسي واحترم اساتذتي ولا اعاشر الا الادباء واني  
اعلم ما يبذلته والدي في سبيلي من الوقت والمال ولذلك اجتهد لايكون قرّة عين لك وله .  
وسارسل لكم ( نمر ) دروسي الشهر القادم ولي رجاء انها تسركم . وبعد دقائق قليلة يقرع  
جرس الدرس فاعذرني على الاختصار . هذا وارجو ان لا تقطعوا مكاتبتكم عنى لانها اكبر  
مشط لي في عمالي وفي الختام اقدم احتراماتي لسيدتي الوالدة ولاخوتي واخوانتي الاعزاء  
واطال بقائك الداعي ولدك . . .

## الباب الرابع

### في الفضلة او القيود

( تمهيد ) قلنا ان وظائف المفردات في التراكيب المنبئة فسمان عمدة وفضلة . فالعمدة هي التي نفع ركناً في الكلام اي مُسنداً او مُسنداً اليه وهي تتناول الفاعل ونائب الفاعل والمتبدا والخبر وقد درسنا عنها في ما مر - وإما الفضلة فتكون قيداً لركبي الكلام اي تكون من متعلقات المسند او المسند اليه او من متعلقات متعلقاتها وهي موضوع بحثنا في الفصول التالية

## الفصل الاول

### في المفعول المطلق

ضَرَبْتُ ضَرْباً - جَاسْتُ قَعُوداً - أَكْرَمْتُ زَيْدًا كُلَّ الْأَكْرَامِ

( بيان ) ترى الفعل ضَرَبَ تسلط على مصدره ( ضرباً ) في المثل الاول وجلس تسلط على المصدر ( قعوداً ) في الثاني . والمصدر ( قعود ) ليس من لفظ الفعل جلس ولكنه من معناه . فنسبي المصدرين ( ضرباً وقعوداً ) في هذه الحالة مفعولاً مطلقاً - والمفعول المطلق هو ما يفعله الفاعل ويكون مصدرًا او اسم مصدر<sup>(١)</sup> مسلطاً عليه عامل من لفظه او معناه وقد ينوب مناب المصدر اشياء فتنتصب انتصابه مثل ( كل ) كما ترى في العبارة الثالثة

( حد ) المفعولُ المطلقُ ( ما فعله الفاعل ) هو المصدر او اسم المصدر المسلطُ عليه عامل معلومٌ او مجهولٌ من لفظه او معناه وحكمه النصب

### في ما ينوب عن المفعول المطلق

( وعلى الاستاذ ان يساعد التلميذ باعراب الامثلة اعراباً مختصراً مفيداً )  
( بيان ) ينوب عن المفعول المطلق بعض امور اما ان يقع هو بدلاً منها او تكون هي مضافة اليه او نائبة منابه فتنتصب انتصابه وهي كما يأتي :

(١) مثل اعطيتُه عطاءً ونصحتُه نصيحةً واثبتتُ عليه ثناءً وقلتُ مقالةً

(١) عدده ماثلة - ركعتُ سبع ركعات - فهذا سبع نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر (٢) آتتُه ماثلة - ضربتُه سوطاً او كفاً او عصاً - فهذا سوطاً وكفاً وعصاً نابت عن المفعول المطلق الذي هو المصدر من ضربَ (٣) صفته ماثلة - جلستُ احسن الجلوس وعُومِلتُ جهداً - فهذا احسن نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر وجهداً نابت عن المفعول المطلق المحذوف (مُعاملة) (٤) كليته ماثلة - نامَ كلُّ النوم - فهذا كلُّ نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر (٥) جزئيته ماثلة - عرف بعض المعرفة - فهذا بعض نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر (٦) المشار به اليه ماثلة - قضيتُ ذلك القضاء - فهذا اسم الاشارة ذلك نابت عن المفعول المطلق (القضاء) وهو يعرب بدلاً من اسم الاشارة (٧) اي في الحالة الاستهلامية او الشرطية او الوصفية مضافة الى المصدر ماثلة - اي استفادة تستفيد مما لا يعينك؟ - اي رحمة ترحم بها اخاك الانسان فانك تثاب عليها - جاهد اخوك اي جهاد حتى بلغ هذه المرتبة (هنا اي وصفية المتعظيم) - وقد تلحق اي ما الزائدة فيبني المضاف اليه مجروراً فتقول ايها استفادة تستفيد من هذا

(تنبيه) يحذف احياناً عامل المفعول المطلق مثل سمعاً وطاعة اي اسمع سمعاً واطيع طاعة وقد يرد حذفه كثيراً في الكلام وذلك عندما ينوب المصدر عن الفعل او في مواقع التأوه والتأسف والتعجب اي عند اظهار انفعالات النفس مثل مهلاً - آهاً - اسفاً - عجباً - وتُعرَّب (ايضاً) مفعولاً مطلقاً محذوف العامل لان اصلها (اضمتُ ايضاً) اي عدتُ عوداً

### تبرين

يُطالب التلميذ باعراب عباراتوه

(١) ابتهجت ابتهجاً (٢) خفق القلب خفقاناً (٣) قُطِعَ الحبلُ تقطيعاً (٤) سمعته ثلاث مرات (١) (٥) جاملتُ اخاك كثيراً (٢)

أَسَجْنَا وَقِتْلًا وَاشْتِيَانًا وَغَرِبَةً      وَنَائِي حَيْبٍ إِنْ ذَا لِعَظِيمٍ

(١) وما هو بمعنى كل وبعض مثل شطر وغاية بشرط اضافتها الى المصدر نحو بذلت

غاية الجهد

(٢) هنا ثلاث نابت مناب المفعول المطلق لانها اضيفت الى ما ينوب مناب المصدر

(٣) هنا كثيراً صفة نابت مناب المصدر مجاملة فتعرب مفعولاً مطلقاً

(اعراب البيت الاخير باختصار) سَجَمًا وَقَتْلًا وَاشْتِاقًا وَغَرَبَةً وَنَأْيَ حَبِيبٍ مَصَادِرِ  
واقعة موقع مفعول مطلق محذوفًا عاملةً وتقديره أُسْجِنَ سَجَمًا وَأُقْتِلَ قَتْلًا وَاشْتِاقًا  
الخ - ان من الاحرف المشبهة بالفعل - ذا اسمها لعظيم خبرها

## الفصل الثاني

في المفعول به

كُتِبَ الْكِتَابَ . زَيْدٌ مُكْرَمٌ عَمْرًا . أُعْطِيَ التَّلِيدَ قَلَمًا  
( بيان ) كُتِبَ فعل وفاعل - الكتاب مفعول به من الفعل كَتَبَ - زيد مبتدأ  
- مُكْرَمٌ خبر المبتدأ وعمرًا - مفعول به من شبه الفعل مُكْرَمٌ  
( حد ) المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل المتعدي او شبه الفعل  
وحكمة النصب

### ملاحظات واحكام

- (١) يأتي المفعول به متعدداً اعطيت التلید فلماً كما ترى في المثل اعلاه ( ومن  
الافعال ما يتخذ اكثر من مفعولين مثل اعلم فتقول اعلمت زيدا اخاه قداماً )
- (٢) يحذف عامل المفعول به في مقام التحذير مثاله الاسد الاسد ( اي احذر الاسد )
- (٣) يحذف عامل المفعول به في مقام الاغراء (١) مثاله اخاك اخاك ( اي الزم اخاك )
- (٤) يحذف عامل المفعول به في مقام الاختصاص مثاله نحن الشرقيين بدأنا نشعر  
بوجوب الاتحاد ، فتعرب نحن مبتدأ والشرقيين مفعول به للفعل المحذوف ( اخص ) ؟  
( وخبر المبتدأ ( نحن ) جملة بدأنا نشعر الخ )
- (٥) يجب تقديم المفعول به على الفعل اذا كان اسم شرط او استفهام او مضافاً الى  
احدها مثاله مَنْ تَزُرُّ أَرْزُ - مَنْ زُرْتُ ؟ كِتَابٌ مَنْ نَأْخُذُ أَخْذَ - كِتَابٌ مَنْ أَخَذْتُ ؟
- (٦) وتدخل لام التثنية على المفعول به وتقدّم على عامله نحو : لزيد اكرمت

(١) الاغراء هو الحث على الشيء المستحب والتحذير يكون من شيء مكروه



## في افعال القلوب وافعال التحويل

ظننت زيدا صادقاً - زيدا ظننت صادقاً - اتخذت العلياً صديقاً  
 ( بيان ) من الافعال طائفة يتخذ مفعولين وتسمى افعال القلوب لانها تدل على الشك  
 او اليقين اللذين مصدرها القلب واصل مفعولي هذه الافعال ( مبتدا وخبر ) وهي :

ظنَّ . حسبَ . خالَ . زعمَ . رأى . علمَ . وجدَ . توهمَ . درى .  
 ألقى . عدَّ . حجا . تعلمَ . هبَّ

ومن الافعال ما يسمى افعال التحويل فتأتي بمعنى صبر وتنصب مفعولين ايضاً واشهرها

( رَدَّ . غادرَ . اتخذَ . جعلَ )

( ملاحظات ) ان افعال القلوب متى فصل بينها وبين مفعوليها بماله صدر الكلام مثل  
 ( لام الابتداء وما النافية وهنزة الاستفهام ) بطل عملها لفظاً لا معنى ورفع مفعولها لان اصلها  
 مبتدا وخبر والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب علق عليها مفعولاً ذلك الفعل فتقول  
 ( علمت زيدا صادقاً . توهمت ما زيد كاذباً . وما علمت أخوك مريضاً ام ابوك ) -  
 واذا قدمت افعال القلوب على المبتدا والخبر بدون فاصل او توسطت فيجب ان تعمل مثاله  
 ( ظننت زيدا صادقاً وزيدا ظننته صادقاً ) . وقد يأتي مفعولها الثاني جملة وشبه جملة  
 مثاله ( ظننت اخاك يعترض عليك . وظننتك عند اخيك ) وتعلم وهبها بصورة الامر  
 - واذا تأخر الفعل نحو التلميذ مجهد ظننت الغي الفعل وكان بمعنى الظرف اي في ظني

## فصل في فعلي التعجب

أَحْسِنَ بِالكَرِيمِ . مَا أَحْسَنَ الْكَرِيمِ

( بيان للتعجب فعلا ن واحد على صيغة الامر مثل ( أَحْسِنَ بِالكَرِيمِ ) والثاني على صيغة  
 افعل بلفظ الماضي وهو يقع بعد ما التعجبية مثاله ( ما احسن الكريم ) . وفاد هذين الفعلين  
 التعجب والاندماش وهما في هذه الحالة جامدان وبينيان ما يبنى منه اسم التفضيل . فعرب  
 ( احسن بالكريم احسن فعل بصيغة امر للتعجب . بالكريم جار ومجرور في محل رفع فاعل  
 فكانك قلت حسن الكريم . وعرب ( ما احسن الكريم ) ما التعجبية في محل رفع مبتدا

واحسن فعل التعجب وفاعله مستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل فقد بره هو . الكرم منقول  
به . وجمله احسن الكرم في محل رفع خبر المبتدا ( ما )

( حد ) حكم المتعجب منه الواقع بعد ( ما أفعل ) النصب على المفعولية  
وحكم المجرور بعد ( أفعل ) الرفع محلاً على الفاعلية ( ويبنى فعل التعجب ما  
يبني منه اسم التفضيل )

### تمرين مطلوب اعرابه

(١) إِيَّاكَ رَأَيْتُ (٢) لَا تُعَاشِرِ السُّفَهَاءَ (٣) أُدْرِسُ دَرُوسَكَ (٤)  
جَالِسِ الْإِفْضَلِ (٥) سَاعِدِ الْمُخَنَاجِينَ (٦) كَسْرَتْ قَلَمَيْنِ (٧) طَالَعْتُ  
الرُّوَايَاتِ (٨) أَكْرَمَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ (٩) زَيْدٌ هَذَبَ ابْنَهُ (١٠) أُعْطِيَ  
التَّهْمِيدُ كِتَابًا (١١) جَاءَ الضَّارِبُ عِمْرًا (١٢) سُجِنَ الْمَكْدِرُ قَوْمُهُ (١٣) مَا  
أَجَلَ السَّيَاءَ (١٤) حَسِبْتُ الْأَمْرَ زَهِيدًا (١٥) أَخَوِكَ أَكْرَمَنِي (١٦) مَنْ  
أَكْرَمْتَ ؟ (١٧) جَعَلْتُ الطِّينَ أَرِيْقًا

### مطارحات اعرابية يجب الانتباه اليها

#### امثلة

(١) مَا أَكْرَمَ أَخْلَاقَ أَهْلِ الْفَضْلِ (٢) مَا أَكْرَمَ أَهْلَ الْفَضْلِ  
أَخْلَاقًا (٣) أَكْرَمَ بِأَخْلَاقِ أَهْلِ الْفَضْلِ (٤) أَكْرَمَ بِأَهْلِ الْفَضْلِ  
أَخْلَاقًا (٥) مَا اعْظَمَ اسْتِحْسَانَ أَهْلِ الْفَضْلِ لِلرَّحْمَةِ وَالْعَدْلِ (٦) مَا اعْظَمَ  
أَهْلَ الْفَضْلِ اسْتِحْسَانًا لِلرَّحْمَةِ وَالْعَدْلِ (٧) مَا اعْظَمَ مَا يَسْتَحْسِنُ أَهْلُ الْفَضْلِ  
الرَّحْمَةَ وَالْعَدْلَ (٨) مَا أَشَدَّ اسْتِقْبَاحَ أَهْلِ الْفَضْلِ لِأَعْمَالِ أَهْلِ الظُّلْمِ وَالْجُورِ  
(٩) مَا أَشَدَّ مَا يَسْتَقْبِحُ أَهْلُ الْفَضْلِ أَعْمَالَ أَهْلِ الظُّلْمِ وَالْجُورِ (١٠) مَا أَشَدَّ مَا

أستفحج أهل الفضل ما فعله أهل الظلم والجور (١١) ما أشد ما كان استفحج  
 أهل الفضل لما فعله أهل الجور

### ايضاحات لما تقدم

(س) هل يتغير تركيب الجملة فيتنغير اعراب مفرداتها مع بقاء المعنى الاصيل  
 (ج) نعم. قد يرد المعنى الواحد بطرق متنوعة كما ترى اعلاه فتختلف اعراب مفرداتها  
 (س) ماذا كانت الجملة اعلاه قبل وضعها في صورة التعجب  
 (ج) كانت جملاً خبرية وهي (أهل الفضل كرموا الاخلاق - أهل الفضل يستحسنون  
 الرحمة والعدل - أهل الفضل يستعجبون اعمال أهل الظلم والجور جداً)  
 (س) هل من اختلاف في المعنى بين الجمل ١ و ٢ و ٣ و ٤ - وهل من اختلاف في  
 الاعراب ؟

(ج) ان معناها الاصيل واحد الا ان الاعراب في بعض مفرداتها قد اختلفت ففي الجملة  
 الاولى كانت (اخلاق) مفعولاً به و (أهل) مضافاً اليه . واما في الجملة الثانية فاصبحت  
 (أهل) مفعولاً به و (اخلاقاً) تمييزاً . وفي الجملة الثالثة كانت (اخلاق) مجروراً بالباء  
 في محل رفع فاعل و (اهل) مضافاً اليه . واما في الرابعة فاصبحت (اهل) مجروراً بالباء  
 و (اخلاقاً) تمييزاً - ويمكنك ان تلاحظ هذا التغير بالاعراب في بقية الجمل  
 (س) ماذا تعرب (ما) الثانية في الجملة السابعة  
 (ج) اعربها مصدرية لانه يصح سبكها مع الفعل بعدها بمصدر فيقال ما اعظم  
 استنسان) أهل الفضل الخ

(س) ماذا تعرب ما الثالثة في الجملة العاشرة  
 (ج) اعرب الاولى تعجبية والثانية مصدرية واما الثالثة فوصولية والجملة التي بعدها  
 صلة الموصول والضمير في (فعله) عائد الموصول  
 (س) ماذا تعرب كان في الجملة الحادية عشرة  
 (ج) تعرب كان زائنة ليس لها اسم ولا خبر - او تعربها نامة مسبوقه بما المصدرية .  
 واستفحج فاعل

(س) من اي الافعال يبنى وزن التعجب (أفعل ب)

(ج) لا يبنى الامن الافعال الثلاثية- واما وزن التعجب (ما أ فعل) فيبنى من الثلاثي بشرط ان لا يكون ما يدل على لون او عيب او حلية ويبنى من فوق الثلاثي ومن كل فعل ثلاثي يدل على لون او عيب او حلية بالاتيان بالمصدر بعد اشد او اكثر او ما يناسب المقام

## الفصل الثالث

### في المفعول فيه

جلسَ امامَ المدرسةِ . بقيَ ساعتين . سافرَ اليومَ . مشى ميلين  
( بيان ) المفعول فيه هو اسم زمان او مكان يقع فيه الفعل ويقال له الظرف ويسأل عنه - متى . او كم . او اين - مثالة نقول اين جلس فلان ؟ فيجاب امام المدرسة . كم بقي فيجاب ساعتين . كم مشى فيجاب مشى ميلين . متى سافر فيجاب اليوم . فان ( امام المدرسة وساعتين واليوم وميلين ) ظروف وقع الفعل فيها

( حد ) المفعول فيه هو اسم زمان او مكان يقع الفعل فيه وحكمه النصب  
( س ١ ) هل كل ظرف مكان يصح ان يكون مفعولاً فيه منصوباً  
( ج ) كلا . فظرف المكان الذي يجوز نصبه يلزم ان يكون مبهماً لا حدود له مثل ( امام . خلف ) واما ظرف المكان المعين اي الذي له حدود مثل ( بيت . معبد ) فهذا يجب ان يحرف بالحرف فنقول ذهبتُ الى البيت وخرجت من المعبد ) واما ظروف الزمان فيصح كلها ان تكون مفعولاً فيه منصوباً على ان ما يصح نصبه من ظرفي الزمان والمكان يصح جرهُ ايضاً بحرف الجر فنقول مررت امامَ البيت ومن امامِ البيت واتيت يوماً حاراً وفي يومٍ حاراً

### في ما ينوب عن الظرف

ينوب عن الظرف فينصب انتصابه ما يأتي ( وعلى التليذ اعراس الامثلة )  
( ١ ) المصدر مضافاً اليه مثالة - نزلوا قربَ المدينة - او نائباً عنه مثالة سافرت طلوعَ الشمس  
( ٢ ) الصفة مضافة اليه مثالة - جلسْتُ شرقيَّ الملعب - او نائبة منابه مثالة -  
افتكرت طويلاً اي زمناً طويلاً  
( ٣ ) كليمته وجزئته مضافتين اليه - مشيتُ كلَّ النهار وبعضَ الليل

- (٤) العدد مضافاً اليه مثالة - مشيتُ أربع ساعاتٍ فنقطعت ثمانية أميال  
 (٥) اسم الإشارة مبدلاً منه الظرف مثالة - وقفتُ ذلك اليومَ

### ملاحظات واحكام

(اولاً) من الظروف ما يستخدم أحياناً لغير الظرفية فيسمى المتصرف مثالة (اليوم)  
 فنقول اسافر اليومَ . واليومُ يومُ العيد - ومنها ما يلزم الظرفية فيسمى غير المتصرف وهي  
 - حيثُ . منذُ . قطُ . أدنُ . مذُ . أمس . أين . إذ . إذا . لدى . معُ  
 ثانياً (اسماء المكان المشتقة مثل (مجلس . مقعد) اذا ذكرت مع فعل من لفظها  
 ومعناها جاز نصيها وجاز جرهما فنقول قعدت مقعد زيدٍ وفي مقعدك والا وجب جرهما  
 بالحرف مثل كنتُ في مجلس زيدٍ

## الفصل الرابع

في المفعول له

هَرَبْتُ خَوْفًا . اتَيْتُ لِلتَّعَلُّمِ

(بيان) المفعول له هو ما وقع الفعل لاجله مثالة (خَوْفًا) فانه سبب للهرب (والتعلم)  
 سبب الاتيان وهو يقع في جواب (لِمَ) فاذا سالنا لِمَ هربت يكون الجواب خَوْفًا . فاذا  
 كان المفعول له مصدرًا مشاركًا لعامله في الزمان والفاعل نصب لفظًا . وعبارة المثل  
 الاول تمت فيها الشروط المذكورة . فانَّ (خَوْفًا) مصدر مشارك للعامل (هرب) في  
 الزمان والفاعل اي ان الهرب بدأ حال الشعور بالخوف وان الذي خاف هو الذي هرب  
 واذا اختلف احد هذه الشروط فيجب جر المفعول له . والامثلة الآتية تزيدك ايضاحاً فاعربها  
 (١) تعبتُ من زيدٍ (زيدٌ سبب التعب) ولكن هنا لا يجوز ان نستغني عن حرف  
 الجر وننصب (زيد) لانها ليست مصدرًا

(٢) سافر اخي للتعلم (هنا لا يجوز ان نستغني عن اللام وننصب المصدر تعلم لانها لم  
 تشارك الفعل في الزمان) اي ان السفر في وقتٍ والتعلم في وقتٍ آخر  
 (٣) العاقل يفرح لفرح غيره (هنا لا يجوز ان نستغني عن حرف الجر وننصب فرح  
 لانه لم يشارك الفعل في الفاعل)

(حد) المفعول له المنصوب هو مصدر مشارك لعامله في الوقت والفاعل  
ويقع في جواب (لَمْ) وقد يجوز جرّه بالحرف فيقال هَرَبْتُ مِنَ الخوفِ  
وهَرَبْتُ خَوْفًا

### تمرين

في المفعول فيه والمفعول له - اعراب عباراته

- (١) رقصتُ طرباً (٢) ذبتُ شوقاً (٣) ضربتُهُ تَأديباً (٤) فعل  
ذلك ابتغاء الخير (٥) اتيتُهُ الناسَ معروفٍ (٦) اتيتُ الى المدرسة لكي  
استفيدَ علماً (٧) صفحكُ عن اخيك حباً بالمسألة واجبٌ  
(٨) وَأَغْفَرُ عوراءَ الكَرِيمِ (١) اذخارُهُ وَأُعْرِضُ عن شتمِ اللئيمِ تَكْرِماً  
(٩) قَرِبَ العُربَ لا تقرب (١٠) ضرب العسكر خيامهم ناحية الجبل (١١) صحت  
نصف يوم (١٢) مشيت كيلومتراً (٣) قضيت هجمةً من الليل في ضوء القمر  
مختصر اعراب المثل الثامن (أَغْفَرُ) فعل مضارع وفاعله (أنا) و(عوراء) مفعول  
به و(الكريم) مضاف اليه و(اذخاره) مفعول له و(أعرض) فعل مضارع و(عن  
شتم) جار ومجرور متعلق باعرض و(اللئيم) مضاف اليه و(تكرماً) مفعول له

## الفصل الخامس

في المفعول معه

سارَ زَيْدٌ وَالْجَبَلَ - سافرتُ وَنَجِيباً

(بيان) اذا قلنا سارَ زَيْدٌ وَالْجَبَلَ فلا يفهم منه ان الجبل سار مع زيد لان ذلك ممنوع  
عقلاً ولكن يفهم منه ان زَيْدًا سار بجانب الجبل فتسوي هذه الواو الواو المعية والاسم الذي بعدها  
مفعولاً معه

(١) العوراء الفعلة النجيجة والاذخار مصدر من اذخر اي خبا والبيت لحاتم الطائي

( حد ) المفعول معه هو اسم بعد واو بمعنى مع وحكمته النصب

### ملاحظات

نتعين الواو للمعية في الاماكن الآتية

(١) اذا كان الاسم الذي بعد الواو يمتنع عقلاً عن الاشتراك بالعمل مع الاسم الذي

قبلها مثالة زيدٌ والمجبل كما ترى في المثل الاول

(٢) اذا كان قبل الواو ضمير رفع متصل مثالة - سافرت ونجيباً - لان العطف على

الضمير المتصل لا يجوز الا بعد تاكيد بالمتصل فاذا اردت ان تكون الواو عاطفة نقول

سافرتُ انا ونجيبٌ

(٣) اذا كان قبل الواو ضمير جرّ مثالة سلمتُ عليه وجميع الاحباء لان العطف على ضمير

الجر لا يجوز بدون اعادة الجار فاذا اردنا ان نعطف هنا نقول سلمتُ عليه وعلى جميع الاحباء

(٤) بقدر الفعل بعدما وكيف الاستفهاميتين فينصب ما بعد الواو المذكورة مفعولاً معه

مثالة ( كيف انتَ واخاك ؟ ما لك والسياسة ؟ )

تهرين - مطلوب اعراب جملة

(١) مررتُ بك واحمد (٢) سرتُ والطريق (٣) اتيتُ وايةُ اليوم

(٤) سلمتُ عليه وكلُّ رفاقه (٥) كيفَ انتَ والدرس (٦) لو تُركت

النافاة وفصيلها لرضعها ( هنا يجب نصب فصيل لان الواو للمعية )

( اعراب المثل الاول ) ( مررت ) فعل وفاعل مرّ فعل ماضٍ فُك ادغامه وسكن آخره

لا اتصاله بضمير رفع متحرك و ( الكاف ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالباء ( و )

المعية ( احمد ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ولم يذون لانه ممنوع من الصرف بوزن الفعل والعلبة

### امثلة اعراب

اذا الجودُ لم يُرزقْ خلاصاً من الآذَى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ بافياً

اعراب ( اذا ) ظرف متضمن معنى الشرط ( الجود ) نائب فاعل للفعل بُرزق الذي

يفسره ما بهك ( بُرزق ) مجزوم بلم - ( خلاصاً ) مفعول به ثانٍ للفعل بُرزق - ( من )

الاذى جار ومجرور متعلقن به - ( فلا ) الفاء رابطة جواب الشرط ولا عاملة عمل ليس -

و ( الحمدُ ) اسمها مرفوع - ( ومكسوباً ) خبرها منصوب - وما بعدها معطوفٌ على اسم لا خبرها . والبيت للفتني ومعناه ان الجود اذا اقترن بما يفسدُ كالمثل مثلاً خسر صاحبه الحمد وذهب ماله

واللنفس اخلاقٌ تدلُّ على الفتى أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى ام تَسَاخِيَا  
اعراب - ( اخلاقٌ ) مبتدأ مؤخر - ( للنفس ) متعلق بخبر المبتدأ المقدم وجملة ( تدلُّ على الفتى ) في محل رفع نعت اخلاق - ( أَكَانَ ) الهزمة الاستفهام وكان الناقصة - ( سَخَاءً ) خبرها - ( ما ) في محل رفع اسمها - وجملة ( أَتَى ) صلة الموصول ( ما ) والعائد محذوف تقديره اناه - ( أم ) حرف عطف - و ( تَسَاخِيَا ) معطوف على ما قبله . ومعنى البيت ان اخلاق المرء تدل على حقيقة اعماله

اذالم تكُ الحاجاتُ من همة الفتى فليس بمغنى عنه عقدُ الرثائمِ  
الاعراب ( اذا ) ظرف اذا تضمن معنى الشرط - ( تكُ ) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون على النون المحذوفة للتخفيف - ( من همة الفتى ) جار ومجرور متعلق بخبر تكن - ( فليس ) الفاء رابطة جواب الشرط وليس من الافعال الناقصة - ( بمغنى ) خبرها مقدم على اسمها والباء زائدة - و ( عنه ) متعلق بمغنى - وعقدُ الرثائمِ اسم ليس - ومعنى البيت اذا لم يكن في نفس المرء دافعٌ لعمل الشيء قد لا ينفعه التذكير به . والرثائم جمع رتيمة وهو ما يُعقد في الاصبع للتذكير

## الفصل السادس

في المنادى

يا ابرهيمُ . يا رجلُ

( بيان ) المنادى هو الذي تناديه بواسطة حرف من احرف النداء واشهرها ( يا ) مثل يا ابراهيمُ . يا رجلُ . فحرف النداء ينوب عن الفعل اناديك ( ولذلك يحسبون المنادى بمثابة مفعول بولفعل محذوف ) . وقد تنادى به اظهار حروف النداء هنا اذا كان المنادى علماً قريباً متنبهاً مثالة . يوسفُ ماذا تعرف عن هذه المسئلة



(حد) المنادى ما دُعي باحد احرف النداء وهي - يا . أي . أيا . هيا .  
آ . الواو . الههزة - او ما دُعي بدون اداة نداء

### احكام المنادى

(١) اذا كان المنادى معرباً مضافاً او مشبهاً بالمضاف او نكرة موصوفة او نكرة غير مقصودة نصب لفظاً مثالة - يا عبدَ الكرم - يا اخا المعروف - يا اخواتِ الرحمة - يا لطيفاً طبعه - يا رجلاً فاضلاً - يا راحلاً رجل اصطباري بعدُ - يا رجلاً خذ بيدي (قول الاعمى) . فالمنادى في المثل الاول والثاني والثالث مضاف وفي الرابع مشبه بالمضاف وفي الخامس والسادس نكرة موصوفة وفي السابع نكرة غير مقصودة

(٢) اذا كان المنادى معرباً مفرداً اي غير مضاف ولا شبه مضاف ( او نكرة مقصودة لم توصف ) بني لفظاً على ما كان يرفع به مثالة - يا زبداً . يا زيدان . يا زبود . ( يا مؤمن . يا مؤمنون . يا مؤمنات . يا رجلُ لمعين ) فكل ما مر من المنادى في هذه الامثال يحسب مفرداً ( ولو كان جمعاً ) لانه ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف ولذلك بني على ما كان يرفع به قبل النداء وهو في محل نصب - والمشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه معمولاً له نحو يا كريماً خلفه ويا قارئاً كتاباً ويا واثقاً بالخير ويا اربعة وخمسين تليدًا فهنا ترى ان خلفه وكتاباً والخير وخمسين تليدًا تمت معنى ما قبلها <sup>(١)</sup>

(٣) ان حرف النداء لا يدخل على ما كان معرفاً بالفتنوص الى نداءه بواسطة اي مبنية على الضم ولحقة بهاء التنبيه فيرفع اتباعاً للفظها فنقول يا ايها الرجلُ الفاضلُ . يا ايها الرجلانِ الفاضلانِ . يا ايها الرجالِ الافاضلُ . يا ايها الفاضلةُ

( ملاحظة ) الاسم الواقع بعد اي يعرب عطف بيان اذا كان جامداً ونعتاً اذا كان مشتقاً  
(٤) يجوز لنا ان ننادي اسم الجلالة بحرف النداء فنقول يا اللهُ او يا اللهُ بقطع الههزة ووصلها ويجوز لنا في مناداته ان نحذف حرف النداء ونعوض عنه بهم مشددة مفتوحة فنقول ( اللهم كن معنا )

(٥) اذا كان المنادى صحيح الآخر مضافاً الى ياء المتكلم جاز حذفها وجاز اثباتها فنقول يا ربني ويا ربَّ ويا ابي ويا ابني

(١) واما صلة الموصول والمضاف اليه فخارجان عن هذا الحد

(٦) اذا كان المنادى اسماً منفوصاً معيناً جاز فيه اثبات الياء وحذفها فنقول يا راجي  
ويا رام

(٧) اذا كان المنادى مبنياً في الاصل بقي على بنائه في محل نصب مثل يا هذا . يا ذاك

### اسئلة

(س ١) ما المفعول المطلق . ما المفعول به - مثل على كل منها واذكر ما ينوب مناهما

(ج) المفعول المطلق هو ما فعلة الفاعل والمفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل

(٢) ما المفعول في . ما المفعول له . ما المفعول معه - اورد مثلاً على كل منها  
واذكر متى تعين الواو للمعية

(٣) ما المنادى اذكر متى ينصب لفظاً ومتى يبني على ما كان يرفع به قبل النداء

(٤) ناد مع الحركات الكاملة اسماً مضافاً ومشبهاً بالمضاف - ناد نكرة مقصودة ونكرة  
غير مقصودة . ونكرة موصوفة - ناد اسماً عليها وناد مثنى وجمعاً مذكراً سالماً وجمعاً مؤنثاً  
سالماً مع تحريك آخر المنادى واذكر محله من الاعراب

### فصل - في الاستغاثة والندبة

نستعمل احياناً النداء للتعجب فنجري المنادى بلام مفتوحة مثاله ( يا المناظر الجبيلة )  
واللام هنا زائفة لا متعلق لها - ويستعمل النداء ايضاً للاستغاثة ومعنى الاستغاثة طلب العون  
ولا بد لها من مستغاث وهو الذي نطلب منه العون ومن مستغاث له وهو الذي نطلب  
العون له ومن مستغاث منه وهو الذي يطلب التخلص منه مثل ( يا يزيد اعمر ) من جور  
الزمان . فهنا المستغاث ( زيد ) مجرور بلام مفتوحة في محل نصب على النداء والمستغاث  
له ( عمرو ) مجرور بلام مكسورة والمستغاث منه جور الزمان مجرور بمن - وقد يستعمل  
النداء للندبة مثل ( يا حراً قلباه والوعناه ) اصلها ( يا حراً قلبي والوعتي ) فتنوب ( واو )  
عن ( يا ) وتنوب الالف بعدها الهاء مضمومة او ساكنة عن الضمير - واحكامها مثل احكام  
المنادى من حيث الاعراب والبناء

## الفصل السابع

في المستثنى

### ذهب الجميع إلا رجلاً

( بيان ) ترى في الجملة اعلاه أنا حكمتنا على الجميع بالذهب ثم اخرجنا من هذا الحكم ( رجلاً ) فنسبي ( رجلاً ) مستثنى والجميع مستثنى منه ( و الا ) اداة استثناء ( حد ) المستثنى ما أُخْرِجَ مِنْ حُكْمٍ مَا قَبْلَهُ بِأَحَدِيْ ادْوَاتِ الْاِسْتِثْنَاءِ وَاشْهَرُهَا - إِلَّا . غَيْرِ . سِوَى . غَدَا . خَلَا . حَاشَا - وَقَدْ تَحْسَبُ ( لَاسِيَا ) مِنْ ادْوَاتِ الْاِسْتِثْنَاءِ اَيْضًا

### احكام المستثنى بالآ

سَمِعَ الْكُلَّ اَلْاَنْهَيْدًا . مَا سَمِعَ اَحَدًا اَلْاَنْهَيْدًا . مَا جَاءَ اَلْفَارِسُ

( ١ ) المستثنى ( بالآ ) يجب نصبه اذا كان الكلام قبلها تاماً موجباً كما ترى في العبارة الاولى و ( الكلام الموجب التام هو غير المسبوق بنفي او نهي او استفهام ومذكور فهو المستثنى منه ) فنقول سَمِعَ الْكُلَّ اَلْاَنْهَيْدًا . مررت بالكل الانهيداً  
( ٢ ) المستثنى ( بالآ ) يتبع المستثنى منه في الاعراب اذا كان الكلام قبلها تاماً غير موجب ومذكوراً فهو المستثنى منه كما ترى في العبارة الثانية فنقول ما سمع احدًا الا نهيدًا . وما رأيت احدًا الا نهيدًا . وما مررت باحدٍ الا نهيدٍ - فهنا نهيد تابع لاحد في اعرابها وتعرب بدلاً منها ويجوز في هذه الحالة ان ننصبها على الاستثناء  
( ٣ ) المستثنى ( بالآ ) يجري حسب العامل قبلها اذا كان الكلام مفرغاً ( الاستثناء المفرغ هو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه ) كما ترى في العبارة الثالثة فنقول ما جاء الا فارس . وما رأيتُ الا فارساً . وما مررت الا بفارس . فتعرب ( فارس ) في الجملة الاولى فاعلاً وفي الثانية مفعولاً به وفي الثالثة مجروراً بالحرف

### احكام المستثنى بغير وسوى

جَلَسَ الْكُلُّ غَيْرُ زَيْدٍ . مَا جَلَسَ اَحَدٌ غَيْرُ زَيْدٍ . مَا جَاءَ غَيْرُ زَيْدٍ

( بيان ) حكم المستثنى بغير وسوى الجر بالاضافة كما ترى وحكم غير وسوى نفس حكم المستثنى ( بالاً ) اي بصيبتها من حيث حركات الاعراب ما يصيبه فكأن ( غير وسوى ) قبلنا على نفسها ما يصيب المستثنى ( بالاً ) بشرط ان يجز المستثنى بعدها . فتقول جلس الكل غير زيد . رأيت الكل غير زيد . مررت بالكل غير زيد . ما جلس احد غير زيد . ما رأيت احداً غير زيد . ما مررت باحد غير زيد . ما جاء غير زيد . ما رأيت غير زيد . ما مررت بغير زيد ( واذا وضعت سوى مكان غير كان لك نفس المعنى )

### حكم المستثنى بعدا وخالوا حاشا

جاء الجماعة عدا زيد او زيداً . جاء الجماعة ما عدا زيداً

( بيان ) عدا ، وخالاً ، وحاشا . يجوز لنا ان نحسبها افعالاً ويجوز ان نحسبها احرف جر . فاذا قدرناها احرفاً كان حكم المستثنى بها الجر . واذا قدرناها افعالاً كانت حكمه النصب مفعولاً به وقد تدخل ما المصدرية على ( عدا . وخالاً )

### ملاحظات واحكام

(١) ان فعلية عدا وخالاً تعين اذا تقدمتا ما مثل جاء الكل ما خلا او ما عدا زيداً  
 (٢) اذا كان الكلام قبل اداة الاستثناء تاماً منفياً وكان المستثنى منقطعاً ( اي من غير جنس المستثنى منه ) فالاولى نصبه على الاستثناء فتقول هذا مكان ليس فيه احد الا اليوم والغربان (٢) ( لا سيما ) هذه اللفظة تدخل على الجمل والمفردات فاذا دخلت على مفرد موصوف جاز فيه الرفع ( على الخبرية ) والجر ( على الاضافة ) والنصب على التمييز فتقول الامتحانات صعبة ولا سيما امتحان او امتحان او امتحاناً لم يستعد له التلميذ ومعنى ( سي ) مثل — فيكون اعراب ( امتحان ) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف ( والتقدير لا مثل الذي هو امتحان ) واعرابها بالجر مضاف اليه والتقدير لا مثل امتحان — والنصب على التمييز هذا اذا كان الاسم الواقع بعدها نكرة واما اذا كان معرفة فيرفع خبراً عن مبتدأ محذوف ويجر على الاضافة . وقد تحسب لا سيما من ادوات الاستثناء لانها تخرج ما بعدها عن حكم ما قبلها في الدرجة كما تلاحظ ويغلب ان تقدمها الواو المعترضة (٤) حاشا نستعمل للترفع فتقول اذا ظلم الناس بعضهم بعضاً فحاشا الله ان يفعل ذلك — ولا تدخل عليها ( ما ) كما تدخل على عدا

وخلّا (٥) إلا من احرف المعاني - وغير وسوى من الاسماء وما بقي من ادوات الاستثناء  
يمكن ان نحسبها افعالاً أو احرف جر

### اسئلة

(١) ما الاستثناء . ما المستثنى . ما المستثنى منه . (٢) اورد عبارتين يكون في الاولى  
الكلام قبل اداة الاستثناء تاماً موجباً وفي الثانية تاماً منفيّاً (٣) ما الاستثناء المفرغ . اورد  
امثلة (٤) اورد احكام المستثنى بالا . وبغير . وسوى . وبعداً وخالاً وحاشاً

تهرين - يكلف التلميذ باعراب جملة

(١) ما رقدتُ الا قليلاً (٢) ما رأيتُ الا خالداً (٣) دخل الجميعُ  
الاخاك (٤) ما جاء احدُ الارجلِ (٥) ما نجا غيرُ فارسٍ (٦) ما مررنا  
باحدٍ غيرِ ابيك (٧) سُجِنَ السارقون الا اثنين (٨) لا تقبل احداً خالاً زيدا  
اعراب الجملة الاولى - ( ما ) نافية . ( رقدتُ ) فعل وفاعل . ( إلا ) اداة  
حصر . ( قليلاً ) صفة نابت مناب المفعول فيه فكانت قلت ما رقدت الا زمناً قليلاً

## الفصل الثامن

في الحال

دخل حبيبٌ ضاحكاً

( بيان ) كلمة ( ضاحكاً ) في المثل تبين الهيئة التي دخل فيها حبيب . فهي حال عنه  
وهو صاحب الحال وتقع في جواب كيف فاذا سألنا كيف دخل حبيب يكون الجواب ضاحكاً

( حد ) الحال ما تبين هيئة صاحبها في الجملة وتقع في جواب كيف

وحكمها النصب

## تأني الحال وصاحبها على اشكال مختلفة كما ترى في الجمل الآتية

- ١ جاء زيدٌ راكباً ضاحكاً ( هنا صاحب الحال فاعل وهي مفردة مكررة )
- ٢ أخذ الحصن مهدماً ( هنا صاحب الحال نائب فاعل وهي مفردة )
- ٣ قامتُ الاميرة عابسةً ( هنا صاحب الحال مفعول به وهي مفردة )
- ٤ مررت باخوك مُكبياً على درسو ( هنا صاحب الحال مجرور وهي مفردة )
- ٥ سافر اخي وحده ( هنا الحال وحده اسم جامد بمعنى منفرداً ) وهذه اللفظة لا تأتي الا منصوبة على الحال المأولة بالمشتق
- ٦ زيدٌ في الرخاء شجاعٌ ( هنا الحال شبه الجملة في الرخاء )
- ٧ زيدٌ عند الشدة جبانٌ ( هنا الحال شبه الجملة عند الشدة )
- ٨ سافر الحبيب والقبر بدرٌ ( هنا الحال جملة اسمية مربوطة بالواو وجوباً )
- ٩ وقف الخطيب يدٌ على المنبر ( هنا الحال جملة اسمية رابطها الضمير وحده )
- ١٠ ذهبت من هنا وقلبك في يدك ( هنا الحال جملة اسمية رابطها الضمير والواو )
- ١١ مررت بزيد يعاتب ابنه ( هنا الحال جملة فعلية مضارعية رابطها الضمير )
- ١٢ زحف الجيش ولم يطلع الفجر ( هنا الحال جملة فعلية يجب ربطها بالواو لعدم وجود ضمير )
- ١٣ هنا رجل يعظ ولا يعمل ( هنا الحال جملة فعلية مضارعية منفوعة رابطها الواو والضمير )
- ١٤ ركب زيد وقد تقلد سيفه ( هنا الحال جملة ماضوية مربوطة بالواو وقد والضمير )
- ١٥ اقبلت الفرسان وقد لاح الصباح ( هنا الحال جملة ماضوية ليس فيها ضمير يرجع الى صاحبها فيجب ربطها كما ترى بقد والواو )

## ملاحظات

- (١) ما اوردناه هو اشهر الصور التي تأتي عليها الحال وقد يمكن ان نحول صورة حال من مفرد الى جملة وبالعكس مثالة - جاء اخوك يضحك او ضاحكاً او وهو يضحك
- (٢) لا صعوبة في اعراب الامثلة المارة ولزيادة التسهيل نعرب لك العبارة العاشرة بالاختصار اذ لعلها الاصعب بين الامثلة وعلبك ان نعرب ما بقي

اعراب - ( ذهبت ) فعل وفاعل . ( من هنا ) جار ومجرور متعلق بالفعل ذهب .  
 ( الواو ) حالية . ( قلم ) مبتدأ والكاف في محل جر بالاضافة . ( في يدك ) خبر المبتدأ  
 والجملة الاسمية بعد الواو من المبتدأ والخبر في محل نصب حال

### تمرين

مطلوب اعراب الايات الآتية والانتباه الى الجمل الحالية والى التمييز بين صاحب  
 الحال وفاعله وبين الواو الحالية والواو العاطفة وبين إن الشرطية وإن الوصلية  
 ولا يشتهي يبتغي وتغنى هباته ولا تسلم الاعلاء منه ويسلم  
 إني أصاحب حلي وهو في كرم ولا أصحاب حلي وهو في جنب  
 بلادي وإن جارت علي عزيزة واهلي وإن ضنوا علي كرام  
 القاب مملكة في غير موضعها كالمهر يحكي انتفاخاً صورة الأسد  
 ( في هذا البيت الأخير نعر ( انتفاخاً ) حالاً إذ يمكن تحويله الى صفة اي " منتفخاً "

## خصوصيات للحال

مع مطارحات اعرابية دقيقة يجب ان يتفهمها المتعلم

- من الامثلة التي اوردناها في هذا الفصل يتبين لك ان الحال تأتي
- ( ا ) نكرة مشتقة صفة ( مفردة ومنعددة ) - وقد تأتي ايضاً اسماً جامداً ومصدرًا  
 مؤولاً بصفة مثالة ( مثل الظالم في الارض اخيلاً ) ( اي مثلاً ) - وهو يحكي انتفاخاً صورة  
 الاسد ( اي منتفخاً ) ودخل الجماعة رجلاً رجلاً - وكقول القرآن ( فتمثل لها بشراً سوياً )
  - ( ب ) وتأتي الحال شبه جملة ( اي ظرف جار ومجرور ) كما رأيت في الامثلة المارة
  - ( ج ) وتأتي جملة اسمية او جملة فعلية ماضوية او مضارعية موجبة او منفية
  - ( د ) الاصل في صاحب الحال ان يكون معرفة مقدماً عليها - وقد تأتي نكرة . وقد  
 نتقدم عليه هذا اذا كان لما مسوغ ثم به فائت الكلام كسوغات الابتداء بالنكرة التي مرت  
 سابقاً مثالة قول الحديث ( صلى وصلى ورائه رجال قياماً ) فهنا ( قياماً ) حال وصاحبها  
 ( رجال ) نكرة - وكقول الشاعر في البيت الآتي :

وبين العوالي والفنا مستظلةً ظباءً اعارتها العيون الجآذر

واعراب هذا البيت - ( بين العوالي والفنا ) ظرف في محل رفع خبر مقدم و ( ظباء ) مبتدأ مؤخر وهو نكرة - وجملة ( اعارتها العيون الجآذر ) في محل رفع نعمت ظباء - و ( مستظلة ) حال مقدم على صاحبها ظباء - والمعنى . ان نساء شبيهاً بالغزلان اعارتها الجآذر ( بقر الوحش ) عيونها الجميلة حال كون هؤلاء بين الرماح تستظل

( ه ) اذا كانت الحال مفردة او شبه جملة ربطت بالضمير - وقد يكون هذا الضمير الرابط مقدرًا تدركه عقلاً مثالة - اشتريت اللؤلؤة مثلاً بدرهم ( اي المنفال منه )  
( و ) الجملة الاسمية الحالية اذا لم يكن فيها ضميرٌ يرجع الى صاحبها فلا بد من ربطها بالواو مثالة - زحف الجيش والليلُ مرخٌ سدولة - بلغ المدينة الحصينة والشمس مشرقةً - اما اذا كان في الجملة الاسمية الحالية ضميرٌ يرجع الى صاحبها فقد يجوز ان نكتفي بوارباطها ويجوز ان نفرنه بالواو لزيادة التشديد مثالة - أحضر الاسيرُ قينكُ في رجله - أحضر الاسيرُ وقينكُ في رجله ( والصورة الاخيرة اصح )

( ز ) الجملة الماضية الحالية الموجبة - اذا لم يكن فيها ضميرٌ يرجع الى صاحبها يجب ان تُربط بالواو وقد معاً مثالة جاء الرئيس وقد ابتدأت الصفوف ( فهنا اذا اردنا ان تظل الجملة حالية لا يمكن الاستغناء عن قد وعن الواو مطلقاً )

اما اذا كان في الجملة الماضية الحالية ضميرٌ عندئذٍ يجوز ان تُربط بصاحبها اما ( بقد والضمير مثالة ) مررتُ بربع الدار قد غير البلى معالمها - او تربط بالضمير فقط فتقول ( غير البلى معالمها ) - او تربط بالواو وقد والضمير فتقول ( وقد غير البلى معالمها والصورة الاخيرة افضل الصور الثلاث

( ح ) الجملة المضارعية الحالية الموجبة - يجب ربطها بالضمير فقط وذلك متى كان صاحبها اسماً ظاهراً مثالة - ( وقف الجمهورُ يهتفُ للمتصرين ) . الا اذا كان صاحب الحال ضميراً متصلًا وفاعل الجملة الحالية اسماً ظاهراً مضافاً الى ضمير صاحب الحال او ضميراً غائباً يرجع اليه فهنا يجب ربط الجملة بالواو والضمير معاً . وهذا الحكم يوضحه بيت المتنبي ( ولا يشتهي بفتى وتفتى هباته الخ ) الوارد في التمرين على الصفحة ١٧٩ . ومعنى البيت ان المدح لا يشتهي البقاء في هذا الدنيا اذا كان غير قادر على منح الهبات للناس ولا يشتهي ان تسلم اعداؤه منه وهو يظل سالماً . اي انه كريمٌ وشجاعٌ الى درجة يفضل بها الموت عندما يقف في سبيل كرمه ويطشه مانعٌ من الموانع - فعرب جملة ( وتفتى ) حالية



وصاحبها ضمير مستتر يرجع الى المدح . وفاعلها الاسم الظاهر ( هبات ) وهو مضاف الى ضمير صاحب الحال كما ترى - وجملة ( ويسلم ) في آخر البيت ( حالية ) وصاحبها ضمير المدح في ( منه ) وفاعلها ضمير مستتر يرجع اليه - وفي هاتين الصورتين وجب الربط بالواو والضمير معاً كما ترى

( ط ) الجملة الماضوية الحالية المنفية - اما ان تشتمل على ضمير او تخلو منه . فاذا كان الثاني فيجب ربطها مع صاحبها بالواو مثالة - ( انتهى الوقت وما كل البحث في الموضوع ) واما اذا كانت تشتمل على ضمير فيجوز الاكتفاء بـ رابطاً ويجوز قرنه بالواو مثالة ( سافر الحبيب ما ودّعني بكلمة - او وما ودّعني بكلمة ) والصورة الاخيرة افصح

( ي ) الجملة المضارعية الحالية اذا كانت منفية فاما ان يكون فيها ضمير فيكتفى بـ رابطاً ويجوز ان يقترن بالواو فتقول - ( انتهت الحرب العالمية ولم تنته المشاكل . دخل فلان المدرسة لا يعلم شيئاً او ولا يعلم شيئاً وخرج منها يعلم كثيراً من اسرار الطبيعة )

( ك ) من الحال ما يسمونه مؤكدة لصاحبها مثالة - جاء التلامذة جميعاً ( فجميعاً حال منقولة عن توكيد لان اصل الجملة ( جاء التلامذة جميعهم ) - ومن الحال ما يسمونه مؤكدة لعاملها مثالة - ارسلتُ عبد الله رسولاً ليلبغ القوم الحقيقة ( فرسولاً حال تؤكد عاملها ارسل لانها من لفظ واحد ) - ومن الحال ما يؤكد مضمون الكلام قبلها مثالة - انا صديقك ناصحاً لك . وهذا عدوك متفقاً منك ( فالحال ناصحاً تنطبق على مضمون الصداقة - والحال متفقاً تنطبق على مضمون العداوة )

( ل ) قد ترد الحال بعد الاستفهام بصورة المفرد والجملة مثالة : ما لك غاضباً - ما لك عينك محمرتان - ما لك تبكي - ما لك لا تضحك

( م ) جاء ان الحال قد تعدد ويتعدّد صاحبها وفي هذه الحالة يجب ان تراعي بعض الضوابط لئلا يقع التباس في الكلام والامثلة الآتية تزيدك ابصاراً :

( ١ ) رأيت اخاك راكضاً عابساً ( فهنا الحال مكررة وصاحبها واحد وهو اخوك ) لانه يمكن جمع الصفتين معاً في شخصه

( ٢ ) رأيت اخاك ماشياً راكباً ( فهنا الحال تعددت وتعدد صاحبها ولا يمكن جمع الصفتين ماشياً وراكباً في شخص واحد فالحال ( ماشياً ) صاحبها اخوك . والحال ( راكباً ) صاحبها ضمير المتكلم في رأى ولو حولنا الحال الثانية الى جملة وقلنا رأيت اخاك ماشياً وانا راكبٌ كانت العبارة افصح لخلوها من التعقيد

( ن ) ثاني الحال عن المبتلا بعد الواو الداخلة على إن الوصلية . وإن الوصلية هنا  
ثاني بصورة الشرطية ولكن لا جواب لها وتدخل على الفعل الماضي ( انظر البيت على صفحة  
١٧٩ بلادي وإن جارت علي عزيزة الخ فهو يوضح لك إن الوصلية - وأعرابه  
( بلادي ) مبتلا و ( الواو ) حالية و ( إن ) وصلية و ( الجملة الماضية بعدها في  
محل نصب حال ) و ( عزيزة ) خبر المبتلا و ( عجز البيت معطوف على الصدر )

## الفصل التاسع

### في التمييز

عندي مثقال ذهباً . عندي مل هذا الفدح خلاً . طاب زيد نفساً  
( بيان ) ان بعض الاسماء او الذوات تطلق على انواع متعددة مثالة ( مثقال ) فانه  
يطلق على النضة والذهب وما شا كل . و ( كيل ) فانه يطلق على الشعير والحنطة والعدس  
وغير ذلك فمثل هذه الذوات تحتاج الى مميزات لاظهار نوعها فنقول عندك مثقال ذهباً  
فننصب ذهب على التمييز وقد يصح ان نضيف مثقال الى ذهب او نجر ذهب بين فنقول  
عندي مثقال ذهب او من ذهب . والتمييز يكون في الغالب موزوناً او مكياً او معدوداً  
او مذكروماً او مسوحاً . وقد تحتاج اشياء هذه الاشياء الى تمييز مثل عندي مل فدح خلاً  
او من خل فاشباه الموزونات ورفاقها لا يجوز جر مميزات بالاضافة - ثم انه توجد عبارات  
اجمالية تحتاج الى تمييز ايضاً لكي يفهم القصد منها فلو قلنا في المثل الثالث ( طاب زيد ) لفهمنا  
ان كل ما في زيد طاب ولكن لما وضعنا ( نفساً ) تبين لنا ان نفس زيد هي التي طابت  
فاجملنا ثم خصصنا فهما النوع من التمييز يسمى اجمال نسبة ويقع في جواب من اي جهة  
( حد ) التمييز نوعان ما يبين ابهام ذات او ما يبين اجمال نسبة وحكمه

### النصب

( في تمييز كم وكذا ) - كم رجلاً في البيت ؟ كم كتاب عندك ! . عندي  
كذا وكذا كتاباً . كان من المسألة كذا وكذا

( بيان ) نسيء كم في العبارة الاولى الاستفهامية لانه يراد بها الاستفهام عن عدد الرجال في البيت . واما كم في العبارة الثانية فاسمها الخبرية او العنكبورية لانه يراد بها اظهار كثرة ما عندك من الكتب - وهما اسان . اما كلا فمركبة من كاف التشبيه وذا الاشارة وتأتي مكررة ويكنى بها عن العدد كما في الجملة الثالثة . وقد يكنى بها عن الحديث كما في الجملة الرابعة - وفي ما يلي ترى الحدود والاحكام الغالبة في تمييز ( كم وكلا )

- (١) كم الاستفهامية هي التي يراد بها السؤال عن عدد شيء وتميز بمفرد منصوب (٢) كم التكميرية هي التي تدل على كثرة شيء وتميز بمفرد مجرور (٣) كذا يكنى بها عن الحديث والعدد فاذا كانت عددية ميزت بمفرد منصوب

### ملاحظات واحكام

- (١) كل اسم وقع بعد تعجب او بعد اسم تفضيل نصب على التمييز مثالة زيد ارفع لساناً منك . لله انت كاتباً ( هنا لساناً وكاتباً تمييز بين اجمال نسبة )  
(٢) يمكن ارجاع التمييز المبيت اجمال نسبة الى مبتدا او فاعل او منقول بـ واليك

الامثلة

- ابوك اعظم منك جاهاً = جاهُ ابيك اعظم من جاهك  
- طابت بلادنا تربةً = طابت تربةُ بلادنا  
- رفعتُ العالمَ منزلةً = رفعتُ منزلةَ العالم  
فالتمييز في الجملة الاولى منقول عن مبتدا وفي الثانية فاعل وفي الثالثة عن منقول بـ

### تمرين

اعرب امثلة ودل فيه على كل من نوعي التمييز واصلح ما تراه فيه من الغلط

- (١) رفعتُ الشيخَ قدرًا (٢) كان الاميرُ اعظمتهم اقدامًا (٣) عندي  
رطلان زيبياً (٤) اشتريتُ كيلين حنطةً (٥) اضعْتُ عشرين درهماً  
(٦) لله درهُ بطلاً (٧) كفى بالله عالماً (٨) زرعتنا الارضَ قحماً (٩) هو

اعلام شأنا واكثرهم مالا (١٠) طابت بلادنا هواء (١١) هذا رجل كريم  
 ابا واما (١٢) جاء المحمودون سيرة (١٣) امتلا الاناء خمرآ (١٤) عندنا  
 ثقيل هذا الحجر زيتا (هنا لا يصح ان نقول زيت لان الحجر شبه وزن فلا يضاف  
 الى مميزه ولكن يجوز جر المميز بمن فتقول عندي ثقيل هذا الحجر من الزيت)<sup>(١)</sup>  
 (١٥) نسج الريح على الماء زرد ياله درعا منيعا لو جمد

## الفصل العاشر

في حروف الجر

هي - الباء . من . الى . عن . على . اللام . في . الكاف . حتى . رب .  
 عدا . خلا . حاشا . مذ . منذ . واو القسم . تاء القسم

### ملاحظات واحكام

- (١) الباء مكسورة دائما وتستعمل للقسم وغيره مثاله - يو . بالفلم . بالله عليك
- (٢) الى وعلى - نقلب الفها باء مع الضهير مثاله - اليو . عليه
- (٣) عن وعلى - قد تأتيان اسمين بمعنى الظرف فعن بمعنى جانب وعلى بمعنى فوق  
 فيدخل حرف الجر عليهما فتقول - جاء من عن يميني ونزل من على السطح اي من جانب  
 يميني ومن فوق السطح

(١) شبه الموزونات او المكبلات او المذروعات او المسوحات هي ليست عبارات معينة  
 وحكمها ان ينصب ميزها او يجر بمن ولكن لا يجوز جره بالاضافة فتنبه الى ذلك فتقول  
 اشريت طول هذه العصا حريرا او من الحربر ولا يجوز ان نقول حريرا بالاضافة

(٤) اللام تكسر مع الاسم الظاهر ويا المتكلم وتفتح مع بقية الضمائر مثالة ايزيد . لي . لنا . لآلة .

(٥) الكاف للتشبيه ويجر بها الاسم الظاهر فقط مثالة - فملك كالسيف الفاطح  
 (٦) حتى لا تدخل على الضمير ويجب ان يكون مجرورها آخر او متصل بالآخر مثالة  
 سهرت حتى مغيب القمر واشتغلت حتى غروب الشمس وقرأت الكتاب حتى خاتمه  
 (٧) رُبَّ تجر الاسم الظاهر وتخص بالنكرة الموصوفة ويعرب مجرورها في محل رفع  
 مبتدأ مثالة رُبَّ رجل مجتهد خير من نبيه - وتدخل على الضمير الغائب مفرداً ( ويكون  
 جمعاً ) مفسراً بنكرة بعد منصوبة على التمييز فتقول - ربهما ليلة كثرت همومها . ورهبهم  
 قوماً ضلوا سواء السبيل - وتلحقها احياناً ما الكافة فيبطل عملها وتدخل على الاسم والفعل  
 مثالة ربهما الامير قادم - وربما يأتي اليوم - وتحذف بعد الواو كثيراً ( وبعد الفاء وبعد  
 بل قليلاً ) كقول امرئ القيس :

وليل كوج الجراخي سدولة علي بانواع الهموم ليلتي  
 اي ورب ليل وقد تفيد نارة التكثير وطوراً التقليل في الحاة الاولى تنوب منابها كلمة  
 ( كثيراً ) وفي الثانية كلمة ( يمكن )

(٨) مع - اذا وردت على هذه الصورة مثل ( جاء القوم معاً ) تحذف اسمها وتعربها  
 حالاً وفي ما سوى ذلك تكون ظرفاً والاسم الذي بعدها يجر باضافتها اليه وقد يحذفها  
 بعضهم حرف جر

(٩) مُذٌّ ومُنذٌ - تحسبان حرفي جر اذا وقع بعدها مفرد مثالة شاهدته مُنذٌ يومين .  
 وما رأيتهُ مُذٌّ يوم العيد - والا فها ظرفان مثالة ما زارني مُنذٌ او مُذٌّ سكن في جواربي -  
 واذا ورد الظرف مرفوعاً بعدها مثالة - ماراً بتك مُذٌّ او مُنذٌ يومان ( تعرب يومان  
 مبتدأ مؤخرأ والظرف خبر مقدم )

(١٠) حرف الجر اما ان يكون زائداً او غير زائد فالزائد هو الذي يستغنى عنه مع  
 عدم تغيير المعنى وايس له ما يتعلق به مثالة ( ليس الله بظالم ) فهنا نقدر ان نسقط الباء  
 ونقول ليس الله ظالماً . واما حرف الجر الغير الزائد فهو الذي لا يمكن الاستغناء عنه ولا بد  
 له من فعل او شبه فعل يتعلق به مثالة ( ذهب الى المدينة ) فحرف الجر الى متعلق بالفعل  
 ذهب - وقد يتعلق حرف الجر باسم جامد اذا كانت علاقته به وصفية مثالة هذا قلم من  
 رصاص ( وتسمى هنا من بيانة وشبه الجملة صفة قلم ) واما رب فلا متعلق لها

تنبيه : حرف الجر والظرف يتعلقان بما يتم معناها من فعل او شبه فعل

### تمرين

مطلوب اعراب جمله مع ذكر ما يتعلق به حرف الجر وتشكيل ما يلزم تشكيلا

- (١) خرج الملك مجيشه (٢) ربّ صغير غلب كبيراً (٣) ربها الامام بصلي  
 (٤) انا لله وانا اليه راجعون (٥) دخل على ابراهيم (٦) خرج من اللار (٧) نزل من  
 على السطح (٨) اكلت السمكة حتى رأسها (٩) رايت الجميع عنا زيد (١٠) ما اتى  
 منذ يومين (١١) جاء من عن شمالي (١٢) ما جاء من رجل (هنا من حرف جر زائد  
 ومن رجل مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه فاعل) (١٣) ما سافر منذ شهران  
 (١٤) عرضنا انفساً عزّت علينا عليكم فاستهان بها الهوان  
 ولو انا منعناها لعزّت ولكن كل مبذول مهان  
 (١٥) السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب  
 بيض الصفائح لاسود الصفائف في متونهن جلاء الشك والريب  
 (١٦) وتضي الحصون المشخرات في الذرى

وخيلك في اعناقهن قلاند

( المشخرات معناها المرتفعات والذرى جمع ذروة اي اعلى الشيء وجملة وخيلك الخ  
 حالبة سدّت مسد خبر الفعل الناقص تضي )

(١٧) ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا من كان يألئهم في المنزل الحين

( في هذا البيت ما الوافة بعد اذا تحسب زائفة ) والمعنى اذا ايسروا

(١٨) وربما فات قوماً جلّ امرهم مع التأني وكان الخزم لو عجلوا

( اعراب المثل الثامن ) اكلت فعل وفاعل السمكة مفعول به حتى تعرب حرف جر

اذا كان يراد ان الآكل انتهى الى الراس فقط ولكن اذا اريد انه اكل الراس فهي

حرف عطف وعندئذ ينصب ما بعدها لانه معطوف على مفعول به كما ستري في

باب العطف

## الفصل الحادي عشر

### في الاضافة

ابن زيد شريف المفسد . مجروح الفؤاد . كاتب الكتاب

( بيان ) في الجملة الاولى اعلاه نوعان من الاضافة . الاولى معنوية وهي ( ابن زيد ) والثانية لفظية وهي ( شريف المفسد ) فالاضافة المعنوية هي نسبة اسم الى آخر على تقدير حرف جر بينهما . وهي تفيد المضاف الى معرفة تعريفاً والمضاف الى نكرة تخصيصاً وقد ذكرنا بعض احكامها في ما مر . واما الاضافة اللفظية فهي اضافة الصفة الى معمولها فان ( شريف المفسد ) كانت قبل الاضافة ( شريف مقصد ) فاضفنا الصفة الى فاعلها . و ( مجروح الفؤاد ) كانت قبل الاضافة ( مجروح فؤاده ) فاضفنا الصفة الى نائب الفاعل . و ( كاتب الكتاب ) كانت قبل الاضافة ( كاتب الكتاب ) فاضفنا الصفة الى مفعولها — والاضافة اللفظية سميت كذلك لانها تفيد تحقيقاً في اللفظ كما رابت . والآن ناتي على ذكر ما بهما من الاتفاقات والاختلافات بين نوعي الاضافة اي الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية

### بعض الاتفاقات والاختلافات بين الاضافة اللفظية والمعنوية

(١) ان المضاف في كليهما مجرد من التنوين ونون التثنية والجمع ويجري على منقضى العوامل واما المضاف اليه فمحكمة المجر فقول جاء ابن اخيك . رابت ابني اخيك . مررت ببني اخيك . جاء كريم اخلاق . رابت كريمي الاخلاق . مررت بكريمي الاخلاق

(٢) يجوز في الاضافة اللفظية ان تدخل ال على المضاف مثاله جاء المكرم الضيوف واما في الاضافة المعنوية فلا يجوز ان تدخل ال على المضاف مطلقاً ولكنها تدخل على المضاف اليه فيقال رابت ابن الصديق ولا يقال الابن الصديق — والاضافة المعنوية تكون على تقدير حرف جر محذوف كما لاحظت نحو عرب البادية اي في البادية . كتاب التلميذ اي للتلميذ . ثوب خز اي من خز

## كيف تعرب الصفات في العبارات الآتية

جاء محييٌ . جاء المكرميُّ . رايت محييٌ . رأيت المكرميُّ

(ج) تعرب (محييٌ والمكرميُّ) في الأولى والثانية فاعلاً . وتعربهما في الثالثة والرابعة مفعولاً به - وحكم واو الجمع ان تقلب ياءً عند اضافة الجمع المذكور السالم الى ياء المتكلم ثم تدغم اليائين كما ترى في العبارة الاولى والثانية فان (محييٌ . والمكرميُّ) كانت (محبوي . المكرموي) وقد حذف نون الجمع للاضافة )

تنبيه - في احكام بعض الظروف وتوابعها

من الاسماء ما يحتاج الى الاضافة لتعمق في الابهام وهي (غيرُ . ومثلُ . وحسبُ . وعَلُ . وبعدُ . وقبلُ . واولُ . وبعضُ . وفوقُ . وتحتُ . وبينُ . وشمالُ . وامامُ . ووراءُ . وخلفُ . وقدامُ ) فهنا اذا حذف الذي تضاف اليه منوي المعنى بني ذلك الظرف على الضم فتقول دفعتُ الفَ غرَشَ لاغيرُ . واما اذا اضيفت لفظاً او وجدت قرينة تعين المضاف اليه بلفظه فتعربها حسب ما يقتضي العامل فتقول اتيت من خلفِ البيتِ ومن ورائهِ وكنت في اولِ القومِ - ونحمد الله قبلُ وبعدَ كل قولٍ - ويجوز لنا اذا اردنا ان تتناسى المضاف اليه كانه ليس موجوداً ان نعربها منونة فتقول انت قبلاً واخبرته اولاً - ومن اسماء الزمان ما هو متصرف مثل ( سنة . عام . حين . وقت . زمان . يوم . ساعة ) فهنا اذا كانت مقطوعة عن الاضافة او مضافة الى مفرد تعرب حسب العامل مثالة - اتيتُ يومَ الجمعة وانتظرتُ ساعةً - واما اذا اضيفت الى جملة ماضوية بنيت على الفتح مثالة على حين عاتبتُ المشيبَ على الصبا . واذا اضيفت الى جملة مضارعية اعربت مثالة - هذا يومُ ينفخ الصادقين صدقهم - تعرب ( هذا ) مبتلاً و ( يوم ) خبر مرفوع بالضمة

( ملاحظة ) اذا وجد في الجملة ضمير يرجع الى الظرف المتصرف اعربت الجملة نعتاً ونون الظرف واذا لم يكن فيها ضمير اعربت في محل جر باضافة الظرف اليها ومنع تنوينه - ومن الاضافة ما تكون بيانية على غير تقدير حرف الجر وذلك اذا كان المضاف عاماً



والمضاف اليه خاصاً نحو هذا قطر مصر وهذا مدينة بيروت اي هلا قطر هو مصر وهذا مدينة  
هي بيروت وفي التمرين التالي ملاحظات لايضاح العلاقة بين المضاف والمضاف اليه

## تمرين

شكل كلماته واعرب جملة ودل فيه على الاضافة اللفظية والمعنوية والبيانية  
(١) رحل سكان المدينة ( هنا الاضافة معنوية وعلاقة المضاف بالمضاف اليه ظرفية  
فالحرف المقدر بينهما في ) (٢) هذا خاتم ذهب ( هنا علاقة المضاف بالمضاف اليه نعتية  
فكأنك قلت خاتم ذهبي والحرف المقدر بينهما من ) (٣) جاء خادم اخيك ( هنا علاقة  
المضاف بالمضاف اليه اختصاصية اي ان الخادم يخص اخاك والحرف المقدر ل ) (٤)  
رايت قلم يوسف ( هنا علاقة المضاف بالمضاف اليه ملكية والحرف المقدر بينهما ل ) (٥)  
هبط من فوق (٦) لي بدمته مئة غرش لا غير (٧) هو واهب الالوف (٨) لله  
الامر من قبل ومن بعد (٩) هلا زمن تشتد فيه الاهوال ( الجملة بعد زمن نعت له  
لان فيها ضميراً راجع اليه ولذلك نوناً زمن ) (١٠) هلا يوم ينفع الصادقين صدقهم ( الجملة  
بعد يوم في محل جر باضافة ولذلك امتنع تنوينه ولو وجد فيها ضمير راجع الى يوم لكانت  
نعتاً له )

(١١) جواباً به تجو اعند فوربنا لعن عمل اسلفت لا غير تسأل  
(١٢) على حين عانيت المشيب على الصبا وقلت ألها أصح والشيب وازع  
( هنا جملة عانيت في محل جر باضافة حين اليها ولو قبل عانيت فيه المشيب الخ  
لاصبحت الجملة نعتاً لحين فينون بالكسر )

(١٣) وكل يرى طرق الشجاعة والهي ولكن طبع النفس للنفس قائد  
( التنوين في كل ) تنوين عوض عن المضاف اليه المحذوف وهو واحد والمعنى  
كل واحد وقد يأتي التنوين عوضاً عن جملة مثاله رجعت من السفر وحينئذ انشأت محلاً  
تجارياً اي حين اذ رجعت

(١٤) وما حبّ الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا  
(١٥) انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا  
( ملاحظة ) في البيت (١٤) اكتسب المضاف من المضاف اليه تأنيهاً . وفي البيت  
(١٥) اكتسب المضاف من المضاف اليه تذكيراً فبدلاً من شغف قيل شغفن وبدلاً من  
مكسوفة قيل مكسوف وجاء في التثنية ان رحمة الله قريب من المحسنين

## (١٦) اقرأ القطعة التالية قراءة حسنة واعربها صرفياً

جُمع اللعب في المدارس لاجل اراحة عقول التلاميذ من عناءِ الدرس وتقوية  
 الاعضاء الجسدية مع ما يلازم ذلك من الفرح والابتهاج. ومن اهم غايات الالعاب على  
 اختلاف انواعها السرور ولذلك لا يجوز ان يحدث هناك تعدياً او تعجلاً او معاملة جفاء او  
 خشونة او غير ذلك ما يكدر كاس الصفاء. نحفظ لئلا تضر نفسك بتعرضك لخطر ما في  
 الالعاب. لا تدفع ولا تلطم للضرر ولا تجرح حاسات الغير. وبالخلاصة خذ ملء حريقتك  
 ولكن لا تنس ان الالعاب ليست لمسرتك وحدك بل لمسن رفقاتك ايضاً فحافظ على نعيم  
 السرور ونفي ما يكدر كاس الصفاء او يؤذي احداً ( كتاب رفوق التلميذ )

## الفصل الثاني عشر

في العدد واحكامه

احكام العدد المفرد

تَلْمِيذٌ (واحدٌ) . تَلْمِيذَانِ اِثْنَانِ . ثَلَاثَةٌ تَلَامِذَةٌ . عَشْرَةٌ تَلَامِذَةٌ -  
 تَلْمِيذَةٌ (واحدةٌ) . تَلْمِيذَتَانِ اِثْنَتَانِ . ثَلَاثُ تَلْمِيذَاتٍ . عَشْرُ تَلْمِيذَاتٍ

( ايضاح ) ترى ما تقدم ان الواحد والاثنين يذكّران مع المذكور ويؤنّثان مع المؤنث.  
 واما العدد من الثلاثة الى العشرة فيخالف المعدود اي يؤنث مع المذكور ويذكر مع المؤنث  
 ويميز بمجموع مخفوض<sup>(١)</sup> ويعامل مع ميمه في الاعراب كما يعامل المضاف مع المضاف اليه  
 اي يجري على مقتضى العوامل بدون تنوين فيقال - جاء ثلاثة تلامذة وثلاث تلميذات  
 ورأيت ثلاثة تلامذة وثلاث تلميذات . ومررت بثلاثة تلامذة وبثلاث تلميذات الخ

(١) الا اذا كان التمييز منه فعلمنا يجمع فيقال على الغالب ثلاث مئة

## احكام العدد المركب

هنا احد عشر تلميذاً . اثنا عشر تلميذاً ثلاثه عشر تلميذاً . تسعة عشر تلميذاً - هنا إحدى عشرة تلميذة . اثنا عشرة تلميذة . ثلاث عشرة تلميذة . تسع عشرة تلميذة .

(ايضاح) ترى ما تقدم ان العشرة اذا تركيبت مع عدد اقل منها تطابق العدود بنفسها اي تونث مع المونث وتذكر مع المذكر واما العدد المركب مع العشرة فيجري على حكمه قبل التركيب ويبنى جزوا العددين المركبين معاً على الفتح الا اثني عشر واثنني عشرة فيعرب الجزء الاول منها اعراب المثنى بحذف نون التنبيه واما الجزء الثاني فيبقى مبنياً على الفتح ويميز هذا العدد المركب بفرد منصوب كما ترى

## احكام المئة والالف والمليون والعقود

مئة . الف . مليون . مئة تلميذ . مئة تلميذة . الف تلميذ . الف تلميذة . مليون تلميذ . مليون تلميذة - عشرون . ثلاثون . اربعون . خمسون . ستون . سبعون . ثمانون . تسعون ( تلميذاً او تلميذة )

(ايضاح) المئة والالف والمليون الخ والعقود اي العشرون والتسعون وما بينهما كما ترى في ما مرّ تستعمل كلها بلفظ واحد للمذكر والمونث - والعقود تعرب اعراب جمع المذكر السالم لانها ملحقة به واما ميمر المئة والالف فمفرد مجرور ويميز العشرين والتسعين وما بينهما فمفرد منصوب

## احكام العدد المعطوف

واحد وعشرون تلميذاً . إحدى وعشرون تلميذة . اثنان وعشرون تلميذاً . اثنان وعشرون تلميذة . ثلاثة وعشرون تلميذاً . ثلاث وعشرون تلميذة . اربعة وعشرون تلميذاً . اربع وعشرون تلميذة

(ايضاح) العدد المعطوف وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين يجري كل جزء منه على حكمه قبل العطف من حيث الاعراب والتذكير والتأنيث كما ترى ويبرز بفرد منصوب

### في احكام العدد الوصفي او الترتيبي

التلميذُ الاولُ . الثاني . الثالثُ . العاشرُ . الحادي عشر . الثاني عشر . الثالث عشر . التاسع عشر . العشرون . التسعون . الحادي والعشرون . الثاني والعشرون . الثالث والعشرون . المئةُ . الالفُ التلميذُ الاولى . الثانيةُ . الثالثةُ . العاشرةُ . الحادية عشر . الثانية عشر . التاسعة عشر . العشرون . الحادية والعشرون . الثانية والعشرون . الثالثة والعشرون . المئةُ الالفُ

(ايضاح) من العدد نوع يستعمل لوضع الشيء في مرتبة مخصوصة فاذا قلنا ثلاثة تلاميذ تبين بذلك عدد التلامذة واما اذا قلنا التلميذ الثالث فاننا نبين مرتبة التلميذ في العدد فهذا النوع اسمه العدد الترتيبي او الوصفي لانه وصف للعدد وحكمة ان يوثق مع الموثق ويذكر مع المذكر الالفود وهي العشرون والتسعون وما بينهما والمئة والالف فهذه تستعمل بلفظ واحد المذكر والمؤنث ومن الحادي عشر الى التاسع عشر يبنى الجران على الفتح وما بقي فمعرب

### تهرين

اكتب الارقام بالانفاظ الدالة عليها مع الحركات واصلح ما يحتاج الى الاصلاح

- (١) اقبل اليوم على الثغر ١٤ بارجة (٢) شاهدت ٩٤ فارساً (٣) في ردهة الاستقبال ١٢ امرأة و٢٢ رجل (٤) قصفنها المنية في سن ال ١٨ (٥) كم دقيقة في ٧ اسابيع و٢٨ يوم و١١ دقيقة (٦) بلغ عدد التلامذة ١٩٩٩ (٧) كان في المدرسة مئة وخمس وسبعون تلميذة (٨) اشترينا خمسة عشر صورة (٩) عندي اربع مئة وتسعون كتاباً (١٠) توفي وله من العمر ثلاث وسبعون سنة (١١) مررت في الباب السادس وجلست في

الغرفة التاسعة (١٢) كوليبوس اكتشف اميركا سنة ١٤٩٢ (١٢) بدأت الحرب الكبرى في ٢٢ تموز سنة ١٩١٤ وتوقفت في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ وأمضيت معاهدة الصلح بين الحلفاء والامان في مدينة فرساي الساعة ٤ بعد ظهر اليوم الـ ٢٨ حزيران سنة ١٩١٩ (١٤) طول قطر الشمس ٨٦٣,٠٠٠ ميل ومعدل بعد الارض عن الشمس ٩٣,٠٠٠,٠٠٠ ميل وكتلة الشمس تعدل ٣٣٢,٠٠٠ مرة كتلة الارض

### ملاحظات ونكات اعرابية

(١) ما بيدك (٢) من أنت<sup>(١)</sup> (٣) أي مخاطرة خاطرت (٤) أي يوم رجعت<sup>(٢)</sup> (٥) كيف أنت وكيف جاء اخوك<sup>(٣)</sup>

### اسئلة

ما الحال ؟ ما التمييز - ما الفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية التكميلية - عد حروف الجر ومتى تحسب مذُ ومُنذُ حرفي جر (ج) حينما يدخلان على اسم مفرد - ومتى اتى بعد مذُ ساكنٌ يجوز تحريكها بالكسر او بالضم فنقول ما رأيتُه مذُ او مذُ البارحة - ما الفرق بين الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية وما الاضافة البيانية - اذكر ما تعلته من المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات - ما هي العمدة في الكلام (ج) هي مبتلا والخبر والفاعل ونائبه

(١) اذا وقع بعد اسمي الاستفهام (ما ومن) ما يصلح ان يكون خبراً فقط نعرهما مبتلا واذا وقع بعدها موصوف معرف نعرهما خبراً مقدماً ولذلك نعر (ما) في العبارة الاولى مبتلا (ومن) وفي الثانية خبراً مقدماً (٢) اذا اضيفت اي الى المصدر اعربت مفعولاً مطلقاً واذا اضيفت الى ظرف اعربت ظرفاً ولذلك نعرها في العبارة ٢ مفعولاً مطلقاً وفي ٤ ظرفاً (٣) الضابط العام في اعراب اسم الاستفهام هو ان تنظر في الجواب الى اللفظة التي تحمل محل الاستفهام فما تستخذه من الاعراب يستخذه اسم الاستفهام ولذلك نعر في العبارة الخامسة كيف الاولى خبراً وكيف الثانية حالاً

## الباب الخامس

### في التوابع اللفظية

قرأتُ كتاباً مفيداً مع الصديقِ نسيبٍ

( بيان ) التوابع قسمان معنوية وهي المستثنى والحال والتمييز ولفظية وهي النعت والتوكيد والبدل والمعطوف وسميت كذلك لأنها تتبع ما قبلها في الاعراب فاذا نظرت الى العبارة اعلاه ترى الكلمتين ( مفيد ونسيب ) تبعنا ما قبلها في الحركات فهما من التوابع اللفظية وفي هذا الباب ندرس احكام هذه التوابع مبتدئين من النعت

## الفصل الاول

### في النعت

المرأةُ الفاضلةُ لا تُشْمَنُ . الرجلُ الشريفُ القصدِ محترمٌ . جالستُ رجلاً حلواً حديثه . جاء الشابُ المشهودُ له بالاستقامة

( بيان ) مرّ معنا في باب المبتدا والخبر ان الصفة تأتي خبراً للمبتدا ولكن اذا اعنت في العبارات اعلاه رأيت ان الصفة تأتي ايضاً لمجرد الوصف ونسي نعتاً ويلجأ خبر المبتدا . ففي العبارة الاولى نعرّب ( الفاضلة ) نعتاً للمبتدا وجملة ( لا تشمن ) خبراً . وفي الثانية نعرّب ( الشريفُ المقصدِ ) نعتاً للمبتدا و ( محترم ) خبره . وفي الثالثة نعرّب ( حلواً ) نعتاً للمفعول به و ( حديثه ) فاعل الصفة . وفي الرابعة نعرّب ( المشهود له ) نعتاً للفاعل والمجرور و ( جاء ) متعلق به . وكذا ان الصفة تكون للمبتدا وتكون لغيره هكذا النعت يكون للمنعوت ويكون لغيره . فالصفة اذا وصفت نفس المنعوت او اضيفت الى المتصف بها معرفاً بأل كما ترى في الجملة الاولى والثانية كانت نعتاً حقيقةً للمنعوت وطابقته في التعريف والتذكير والعدد والجنس . فتقول المرأةُ الفاضلةُ . المرأتانِ الفاضلتانِ . النساءُ الفاضلاتُ . الرجلُ

الفاضلُ . الرجلان الفاضلان . الرجال الافاضل الخ . وإما اذا دل النعت على صفة في شيءٍ يتعلق بالنعوت او كان للنعت نائب فاعل بعد مجروراً بالحرف كما ترى في المجهولين الثالثة والرابعة سبي عندئذٍ نعتاً غير حقيقي او سببي وبقي على افراده عند تعريف النعوت فتقول جالست رجلين حلوا حديثهما ورجالا او نساء حلوا حديثهم او حديثهن وجاء الشابان المشهود لهما الخ

( حد ) النعت الحقيقي هو ما دل على صفة في نفس منعوتيه او ما اضيف الى المتصف به معرفاً بأل وحكمته مطابقة منعوتيه في التصريف . والنعت غير الحقيقي هو ما دل على صفة في شيءٍ يتعلق بمنعوتيه او ما كان له نائب فاعل مجروراً بالحرف وحكمها حكم منعوتها في الاعراب

### ملاحظات واحكام

(١) اذا كان المنعوت جمعا مكسرا او سالما مؤنثا او ملحقا بجميع المذكر السالم يجوز في نعتو المطابقة له ويجوز الافراد مع التانيث فيقال جاء التلامذة الراغبون او الراغبة في العلم . وجاءت التلميذات الراغبات في العلم . وجاء البنون الراغبون او الراغبة في العلم

(٢) اذا كان المنعوت جمعا لغير عاقل فالافضل ان يكون نعتة مفردا مؤنثا فتقول كسرنا اقلاما عديدة . ويجوز اذا كان مفردا مؤنثا ان يجمع نعتة جمعا مؤنثا فتقول هن نجات مطربة او مطربات

(٣) ينعت اسم الجمع وشبهه المجمع بالمفرد فتقول - الجند المنظم يستخدم الحمام الزاجل لنقل الرسائل

(٤) اذا اجتمع مذكر ومؤنث تعاملها معاملة المثنى المذكر فتقول جاء رجل وامرأة عالمان

(٥) يأتي النعت غير صفة ايضا ومنه ( ا ) اسم الاشارة اذا تاخر عن الموصوف مثالها ابنك هذا مجتمداً ( ب ) اسم الموصول الخاص اي الذي والتي وفروعها مثالها الابنة التي تساعد امها شريفة ( ج ) الاسم المنسوب مثالها تعرفت بشاب يوناني ( د ) ( ما ) اذا

كانت بمعنى شيء غير اعتيادي نقول لامر ما جرى ما جرى اي لامر عظيم (٥) المصدر  
مثالة هذا شاهد عدل اي عادل ( و ) اسم العدد اذا تأخر عن المعدود مثالة هنا رجال  
ثلاثة ( ز ) اي اذا وقعت بعد نكرة مثل هذا رجل اي رجل ( والمعنى هنا رجل عظيم )

(٦) يأتي النعت جملة خبرية ( بعد نكرة ) او شبه جملة مثالة رأيت ولداً يضحك دخل  
علمنا رجل من العلماء . فان جملة ( يضحك ) نعت ولد . وشبه الجملة ( من العلماء ) نعت  
رجل ( واذا وقعت الجملة بعد معرفة تعرب حالاً مثل رأيت زيدا يضحك ) . فيبين  
ما تقدم ان الجملة الواقعة بعد المعارف تعرب حالاً والواقعة بعد النكرات تعرب نعتاً

(٧) يكون حكم اسم التفضيل اذا وقع نعتاً او حالاً كحكمه اذا وقع خبراً من حيث  
المطابقة لموصوفه في العدد والجنس مثالة ( جواداً اكرم من جوادك عرض للبيع ) ( رجوع  
اخي من سفره اعرف باحوال الدهر من رفيقه ) فاسم التفضيل في الاولى نعت وفي الثانية  
حال فنقول عند التصريف جوادان او جواداً اكرم من جوادك - ورجع اخواني او اخوتي  
اعرف باحوال الدهر - اي بابقاء اسم التفضيل مفرداً حسب حكمه اذا وقع خبراً

### تمرين

اعرب عبارته وشكل ما يحتاج الى التشكيل واصح الاغلاط

- (١) كتبتُ بحجرٍ اسودَّ على قرطاسٍ ابيضٍ (٢) اخوك تهذب في
- مدرسة كلية (٣) كان هذا الشاب ولداً نجيباً فلما كبر استولى عليه الخمول
- (٤) شهدنا الاحتفال الزاهر وسمعنا الخطباء البلغاء (٥) صنف هذا العالمُ
- الفاضلُ تصانيفَ عديدةً (٦) هذا رجل من شعبٍ متمدنٍ (٧) كان في
- الصف الرابع تلميذان نبيهٌ وبليدٌ (٨) كان لي اصدقاء كرماء (٩) امتطى
- الفرسان خيولاً زرقاء (١٠) هذه سيدةٌ كريمٌ اصلها (١١) هذا رجلٌ معتمدٌ
- عليه في الشدائد (١٢) المعاشرةُ الرديئةُ تفسد الاخلاق الجيدة



## الفصل الثاني

في عطف النسق

جاء المعلمُ والتلميذُ . جاء المعلمُ لا التلميذُ

( بيان ) نسقَ الشيء عطف بعضه على بعض ويراد بعطف النسق هنا عطف الكلام بعضه على بعض بواسطة احد الحروف العاطفة وذلك اما للاشتراك في الحكم والاعراب كما ترى في الجملة الاولى فان المعطوف اي التلميذ مشارك للمعطوف عليه اي المعلم بالحجى وفي الاعراب . واما للاشتراك في الاعراب فقط كما ترى في الجملة الثانية فان المعطوف بواسطة حرف العطف ( لا ) لم يشارك المعطوف عليه في الحجى ولكنه شاركه بعلامة الاعراب فقط

( حد ) عطف النسق تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العاطفة وحكمه حكم متبوعه في الاعراب

حروف العطف عشرة - الواو . الفاء . ثم . حتى . أو . أم . أما . لا .

بَلْ . لَكِنْ

بعض خصوصيات لاحرف العطف

- (١) الواو هي للجمع بدون تعيين . ففي المثال الاول نعني ان المعلم والتلميذ اشتركا بالاتيان ولكن لا نعني من منهما اتي اولاً وما هي اللمة بينهما
- (٢) الفاء - وهي للتعقيب مثالة - قام زيدٌ فعمرو ابي قامَ حالاً على اثره
- (٣) ثم بضم التاء - هي للترتيب بهلة مثالة - اتي اخوك ثم ابوك فهنا نعني انه يوجد فترة او مهلة بين اتيان اخيك واتيان ابيك
- (٤) حتى - وهي للتدرج من الاعلى الى الادنى مثالة - قدم الحجاج حتى المشاة او من الادنى الى الاعلى مثالة مات الناس حتى الانبياء - ففي العبارتين المنفردتين يمكنك ان تضع الواو بدلاً عن حتى بدون ان يخلل المعنى فنقول قدم الحجاج والمشاة ومات الناس والانبياء

فإن صح ان تضع موضع حتى ( الواو او الی ) جاز حينئذ ان تحسبها حرف عطف او جر وذلك بالنسبة الى ما نقصه من المعنى مثالة - اكلت السمكة حتى راسها . فهنا اذا عنيت انك اكلت السمكة وراسها كانت حتى حرف عطف وتبع ما بعدها ما قبلها في الاعراب ولكن اذا عنيت انك اكلت السمكة الى حد راسها كانت حتى حرف جر - واما اذا لم يصح لك الا وضع الى مكان حتى فهي اذا حرف جراً غير مثالة سهرت الليلة حتى آخرها او حتى الصباح ( هنا احكام حتى الداخلة على الاسماء المفردة واما الداخلة على الافعال فستنف عليها )

(٥) أو . أم . إياً - هذه الاحرف للنشكوك فلا يتعين معها اي المتعاطفين منصود بنسبة الحكم اليه ويلزم تكرار إياً وتقديم الواو على المكررة فنقول - خذ إياً هذا وإياً ذلك ويجوز ان تنوب او عن المكررة فنقول خذ إياً هذا او ذلك

(٦) لا للثني عن الثاني ما اوجب للاول مثالة - سجن الرجل لا المرأة

(٧) بل للاضراب على الاول وتوجيه الحكم على الثاني مثالة - قدم الامير بل رسوله فهنا اضربنا عن الامير واثبتنا القدم لرسوله

(٨) لكن - تكون للايجاب بعد النفي او النفي مثالة ما جاء خالد لكن نجيب ( اي جاء ) خالد لكن نجيب ( لم يجيء ) لا تدع زيدا لكن عمراً ( ادعه ) . ادع زيدا لكن عمراً ( لا تدعه ) . واذا تقدمتها واو تحسب للاستدراك وهو رفع ما يتوهم من الكلام السابق مثالة سافر الوالد ولكن الولد لم يسافر . فيبطل عملها اللفظي - واعلم ان ( لا . بل . لكن ) لا تحسب احرف عطف ما لم تدخل على مفرد

#### تنبيه

اذا عطف على الضمير المتصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل فنقول اثبت انا واراھيم . واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الجار فنقول مررت بك وباخيك . واما اذا عطف على الاسم الظاهر فيجوز اعادة الجار وعدمه مثالة - مررت بنجيب وبعزيز او عزيز

#### تمرين

شكل واعرب عباراته واصلح ما تراه من الاغلاط

(١) قدمت الدارعة فرفيقتها (٢) شاهدت لندن العظيمة وباريس

- الجميلة (٢) زارنا رجلاً وامرأتان (٤) تعلم صناعةً او تجارةً او زراعةً  
 (٥) اركب إما عربية او سيارة (٦) أشرب لبناً ام ماءً؟ (٧) اشرب الماء لا  
 الخمر (٨) جاء اخوك بل ابوك (٩) ما جاء ابن عمك بل ابن خالك  
 (١٠) ما رأيت التلميذ لكن المعلم (١١) نام الحارس ثم رفاقه  
 (١٢) قهرناكم حتى الكفاة فانتم تهابوننا حتى بيننا الاصاغرا

اعراب البيت الاخير - (قهرناكم) . فعل وفاعل ومنعول به . (حتى) حرف  
 عطف . (الكفاة) . معطوف على الضمير المنعول به (وهي جمع كي ومعناه الشجاع) .  
 (الفاء) سببية . (انتم) مبتدا . (تهابوننا) فعل وفاعل ومنعول به وهي جملة في محل رفع  
 خبر المبتدا . (حتى) حرف عطف . (بيننا) معطوف على الضمير (نا) المنعول به .  
 (الاصاغرا) نعت بيننا فتري في الصدر التدرج من الادنى الى الاعلى وفي العجز بالمعكس

## الفصل الثالث

### في التوكيد

جاءت مريم مريم . جاء الغلام عينه او نفسه . جاء الغلامان انفسهما او  
 اعينهما . جاءت الغلمان انفسهم او اعينهم  
 (بيان) ان تكرار (مريم) يؤكد مجيئها هي . وارداف الغلام بلفظة (عينه او نفسه)  
 تأكيد على انه هو اتي لاسواه فالنوع الاول اسمه توكيد لفظي والثاني معنوي  
 (حد) التوكيد تابع يقرر امر المؤكّد - وهو نوعان لفظي ومعنوي  
 وحكمها في الاعراب حكم متبوعها

### التوكيد اللفظي

يقوم بتكرار اللفظة سواء كانت اسماً او فعلاً او حرفاً فنقول . الامير امير اتي . رجع

رجع اخي . نعم . لا لا . - وإذا اردت توكيد جملة كررهما ايضاً بلفظها مثالة . جاء اخوك جاء اخوك

### التوكيد المعنوي

(١) يكون التوكيد النسبية بواسطة (نفس او عين) مضافتين الى ضمير المؤكّد مثالة جاء زيدٌ نفسه او عينه . رأيت زيدا نفسه او عينه ومررت بزيد نفسه او عينه . وجاء الغلامان انفسهما او اعينهما وجاءت الغلمان انفسهم او اعينهم (ويجوز ان تدخل عليها الباء الزائدة فتقول جاء فلان بنفسه او بعينه الخ) ولنا ما تقدم انه اذا كان المؤكّد بالنفس والعين مثني او جمعاً جمعت اداة التوكيد على مثال افعل كما رأيت في الامثلة

(٢) يكون لتوكيد الشمول<sup>(١)</sup> (بواسطة كل . كلا . كلنا . جميع . اجمع . جمع . جمعاء . عامة . قاطبة . كافة) اما الثلاثة الاولى فيجب اضافتها الى الضمير المؤكّد مثالة جاء القوم كلهم . رأيت الرجلين كليهما . مررت بالمرأتين كليهما - واما جميع وقاطبة وكافة وعامة . فاذا اضفناها الى ضمير المؤكّد اعربناها توكيداً مثالة جاء التلامذة جميعهم واذا لم نضفها نعربها حالاً مؤكّد مثالة جاء القوم جميعاً . وعامة . وكافة . وقاطبة - اما اجمع وجمع وجمعاء وجمع (كل) فتقول جاء الرجال كلهم اجمع . وجاءت العشيرة كلها جمعاء . وجاءت العشائر كلهن جمع وقد يجوز ان تحذف (كل) من هذه العبارات ونعرب (اجمع . وجمعاء وجمع) توكيداً وهي ممنوعة من الصرف فلا تتون فتقول جاء القوم والعشيرة والعشائر اجمع وجمعاء وجمع (الاولى على وزن الفعل والثانية مخنومة بهزة التانيث والثالثة معدولة)

### ملاحظات واحكام

(١) اذا اريد تكرار الضمير المتصل للتوكيد وجب ان يقصّل التابع بما يتصل به المتبوع فتقول - مررت بك بك (فلا يقصّل حرف الجر عن المجرور)

(٢) يؤكّد الضمير المتصل بضمير الرفع المنفصل مثالة - كنت انت هنا . عرفتك انت . مررت بك انت

(٣) اذا أُكّد ضمير الرفع المتصل بواسطة (نفس او عين) يؤكّد اولاً بضمير رفع منفصل مثالة ضربت انت نفسك او عينك زيدا . سافرت هند هي نفسها

(١) الشمول مصدر من شمل اي عمّ

## تبرين

- اعرب جملة وشكل ما يحتاج الى التشكيل واصلم ما يحتاج الى الاصلاح
- (١) تعرّفت بالتلامذة كلّهم (٢) امتحنت التلميذات كلّهنّ (٣) هتك  
هند عينها (٤) مرّ الرجلان كلاهما (٥) حلتّ القضيتين كلّتيهما  
(٦) مررت بالتلامذة كلّهم اجمع (٧) حضر الرجال قاطبةً  
(٨) وهذا مصيرُ العالمين جميعهم وما الناسُ الا راحلٌ بعد راحلٍ  
(٩) يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون  
(نبيه) ان (من لا يسألكم اجرا) هم نفس (المرسلين) فتعرب توكيدا (المرسلين)  
فهي من قبيل تكرار معمول الفعل بمعناه وتحسب من نوع التوكيد اللفظي

## الفصل الرابع

في البدل او عطف البيان

جاء اخوك زيد. رأيتُ ولدك انيساً وحسناً. يا زيد الحارث (هنا  
تعرب الحارث عطف بيان لا بدل لان لفظه الحارث لا يمكن ان تحمل محل زيد  
دون حذف ال)

قرأتُ الكتابَ نصفه. أعجبني نجيبٌ ثوبه

(بيان) انا تعرب (زيد) في العبارة الاولى بدل كل من (اخوك). وتعرب  
(انيساً وحسناً) في الثانية بدل تفصيل من (ولدك) ويصح ان نسمي هذين النوعين من  
البدل عطف بيان لان التابع فيها اي البدل اشهر من متبوعه اي المبدل منه  
اما (نصفه) في العبارة الرابعة فتعرب بدل بعض من (الكتاب). و(ثوبه) في  
العبارة الخامسة بدل اشتغال من (نجيب) فهي ليست كل نجيب ولا جزءاً منه ولكنها من  
مشتغلان اي ما يثوبه. ولا بد في هذين النوعين من ضمير يرجع الى المبدل منه كما ترى  
والاحسن فيها ان تضيف البدل الى المبدل منه فتقول قرأتُ نصفَ الكتابِ وأعجبني ثوب نجيب

والبديل على ما يجدده النحاة هو تابع مقصود بالحكم بدون واسطة والغاية منه هي  
ايضاح المبدل منه

(حد) البديل تابع يوضح المبدل منه وحكمه في الاعراب حكم المبدل منه  
وهو اربعة انواع

- (١) بدل كلي من كل مثاله جاء صديقك يوسف . جاء الامير امير البلاد  
(٢) بدل تفصيل وهو ان يذكر مثنى او مجموع او اسم مبهم ثم يبين ما هو - مثاله جاء  
صديقك راغب وتوفيق - جاء اصدقاؤك راغب وتوفيق وسليم - عندنا من نسأل  
عنهم ابوك واسك واخوك ( فان الاسماء الثلاثة الاخيرة بدل تفصيل من الاسم المهم (من)  
(٣) بدل بعض من كل مثاله قرأت الكتاب نصفه  
(٤) بدل اشتغال مثاله اعجبي الامير قصره  
(ملاحظة) اذا صح ان يحل عطف البيان محل متبوعه يجوز ان يعرب بدلاً نحو  
جاء اخوك زيد وان لم يجوز ذلك امتنع البديل وتعين العطف نحو يا زيد الحارث فالحارث  
عطف بيان

### اسئلة للتنبيه الى الاعراب

- س ١ (كل ما مر معنا من الامثلة هو ان الاسم الظاهر واقع بدلاً من الاسم الظاهر  
فهل يبديل الضمير من الظاهر او الظاهر من الضمير؟  
ج نعم. مثاله - يا زيد انت اذهب - انا والدكم اخاطبكم - ففي العبارة الاولى  
انت بدل من الاسم الظاهر زيد وفي الثانية والدكم بدل من الضمير انا  
س ٢ هل تبديل جملة من مفرد وهل يبديل مفرد من جملة؟  
ج نعم. مثاله (١) الوصية حب قريبك كنفسك - من اعظم الوصايا. (ب)  
حب قريبك كنفسك - الوصية الالهية - من اعظم الوصايا - فالجملة حب قريبك  
كنفسك في العبارة الاولى في محل رفع بدل من مبتدا (الوصية) والوصية في العبارة  
الثانية بدل من الجملة حب قريبك كنفسك (التي هي جملة محكية في محل رفع مبتدا)  
س ٣ قدم مثلاً فيه الجملة بدل من الجملة  
ج اقول له ارحل لانتيمن عندنا (فجملة لانتيمن عندنا بدل من الجملة ارحل)  
س ٤ ما علاقة عطف البيان بالبديل؟

ج عطف البيان تابع اشهر من متبوعه وهذا الحد ينطبق على بدل كل من كل وعلى بدل التفصيل ولذلك جعلنا باب البدل وباب عطف البيان واحداً واملنا بعض التسميات الخوية من حيث الفرق بينهما مكثفين بالامثلة والملاحظات

### تهرين

اعرب عباراته وشكل ما يحتاج الى التشكيل واصح ما يحتاج الى الاصلاح

- (١) مرت باخيك جبرائيل (٢) سافر رفاقنا ابراهيم ويوسف وجميل (٣) سباني الخطيب لفظه (٤) الاسكندر ذوالقرنين ملك اليونان غلب العالم (٥) بيدبا فيلسوف الهند كان شجاعاً (٦) عثمان الغازي بطل بلاننا كان اميناً لدولته (٧) وقفت متيلدة اميرة انكلترا على صخر عال تستنشق نسيم الصبا وتستقبل مليكة الانوار شمس النهار  
(٨) بكم فريش كفيينا كل معضلة وأم نهج الهدى من كان ضليلاً

## الفصل الخامس

في تابع المبنى

جاء ذلك الرجل . مرتت بتلك المرأة

( بيان ) فلنا ان التوابع في اللغة العربية هي التي تتبع متبوعاتها في الاعراب فاذا كان التابع والمتبوع معربين كانت علامة التابع الاعرابية مثل علامة المتبوع . واما اذا كان المتبوع مبنياً مثل ( ذلك . تلك ) فان التابع يتبع محله فتدري ( الرجل ) في المثال الاول رفع بالضمه لان محل المبدل منه اسم الاشارة ( ذلك ) الرفع. وتري ( المرأة ) جرّت بالكسرة لان محل اسم الاشارة ( تلك ) الجر

## في حكم تابع المنادى

يا عبد اللطيفِ وإبراهيمُ . يا اخا المعروفِ يوسفُ

( بيان ) البناء نوعان لازم وعارض . فالبناء اللازم هو الذي لا يتفك عن المبني مثاله ( ذلك . تلك ) فان النتيجة تلازم هاتين الكلمتين في كل الاحوال . واما البناء العارض فهو مثل المبني من المنادى فهنا اذا فارقة النداء عاد الى الاعراب . ومثلها لا النافية للجنس النافية المفرد الذي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف فاذا فارقت الاسم عاد الى الاعراب - فاذا كان تابع المنادى عطف نسق او بدلاً مفرداً ( اي ليس بدل تفصيل ) مثل ابراهيم في العبارة الاولى ويوسف في الثانية فحينئذٍ نعاملها كأن حرف النداء يجانها فكأننا قلنا في المثلين اعلاه يا عبد اللطيفِ ويا ابراهيمُ . ويا اخا المعروفِ ويا يوسفُ

اما تابع المنادى فاذا لم يكن عطف نسق او بدل كل من كل مفرداً فهنا اما ان يتفق مع المنادى في البناء العارض او يختلفان . فاذا اتفقا اي كان حكم كل منهما البناء حسب احكام المنادى جاز حينئذٍ في التابع الرفع على لفظ المتبوع والنصب على محله فنقول - يا زيدُ الكرمُ او الكرمُ - يا رجال اجمعون او اجمعين - يا ولدانِ توفيقُ ورفيقُ او توفيقاً ورفيقاً

واذا اختلفا اي كان احدهما ما بيني والآخر ما بعرب ( حسب احكام المنادى ) وجب نصب التابع فنقول - يا ابراهيمُ كرمُ الاخلاقِ - يا اهل الفضلِ اجمعين - يا رجلَ العلمِ المحترم - يا تلميذَ المدرسةِ خليلاً وعارفاً ( فان المنادى المضاف يجب نصبه كما علمت ) س كيف تعرب ( يا سعيدُ ابنِ اخي الودودِ ) . ج ( يا سعيدُ ) منادى مفرد ولذلك بني على ما كان يرفع به و ( ابنِ اخي ) بدل من سعيد ونصب لان حكمه حكم المنادى المستقل . ( الودودِ ) نعمت لابن اخي اي تابع لتابع المنادى وحكمه ان يتبع لفظ ما قبله



## الباب السادس

في نواصب وجوازم المضارع

يَقْطَعَانِ . نَقْطَعَانِ . يَفْطَعُونَ . نَقْطَعُونَ . نَقْطَعِينَ . يَقْطَعُ . نَقْطَعُ .  
أَقْطَعُ . نَقْطَعُ — هُنَّ يَقْطَعْنَ . أَنْتَنَّ نَقْطَعَنَّ

( بيان ) المعرب من الافعال هو المضارع فقط ولا يخفى انه اذا تصرف مع الضمائر يكون له اربع عشرة صورة كما مر في علم الصرف . فصورتان من هذه الصور مبنيتان على السكون وهما الاخيرتان المتصلتان بنون الاناث مثاله ( هُنَّ يَقْطَعْنَ . أَنْتَنَّ نَقْطَعَنَّ ) . بقي الصور المعربة وهي اثنتا عشرة فتكتب في تسع فقط كما ترى اعلاه . وسبب ذلك ان من هذه الصور ما هو متصل بضمير الرفع البارز وهي سبع في التصريف وخمس في الهيئة (١) ويسمونها الافعال الخمسة وهي كما تراها في اول سطر هذه تعرب بالحروف كما علمت فترفع باثبات النون وتنصب وتجرم مجذفاً . ومن هذه الصور ما هو مجرد من ضمير الرفع البارز وهي خمس في التصريف واربع في الشكل وتسمى الافعال الاربعة (٢) وهي ( يَقْطَعُ . نَقْطَعُ . أَقْطَعُ . نَقْطَعُ ) وتعرب بالحركات فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجرم بالسكون الا المعتل الآخر فيجرم مجذفاً آخره . وفي هلا الباب نتكلم على النواصب والجوازم

## الفصل الاول

في نواصب المضارع

هذا رجلٌ يريدُ أن يقطعَ الشجرةَ  
هذانِ الرجلانِ يريدانِ ان يقطعا الشجرةَ

(١) فان الصورة التي على وزن تَفْعَلَانِ تستعمل للمثنى الغائب مؤنثاً وللمثنى المخاطب مذكراً ومؤنثاً (٢) فان صورة تفعل تستعمل للمؤنث المفرد غائباً وللمذكر المفرد مخاطباً

( بيان ) اذا تجرّدت صور المضارع العربية عن النواصب او الجوازم تكون مرفوعة فالمضارع ( يريد ) في العبارة الاولى من المثالين مرفوع واما ( يقطع ) فمنصوب لدخول ( أن ) عليه . والمضارع ( يريدان ) في العبارة الثانية مرفوع باثبات ( النون ) واما ( يقطعان ) فمنصوب بحذف النون لدخول ( أن ) الناصبة عليه

نواصب المضارع هي - اِذْنَ . لَنْ . كَيَّ . اَنْ

خصوصيات هذه النواصب وشروطها

( اولاً ) شرط ( اِذْنَ ) لكي تنصب المضارع ان تكون حرف جواب مصدر متصلة بالفعل بعدها فتقول - ان فعلت ما اوصيك به اذن ائق بك - سافعل ما توصيني به فيكون الجواب اذا ائق بك - وقد يعوض عن النون بتنوين فتح فتكتب اذا ويكون لها ثلاثة شروط (١) ان تدل على الاستقبال (٢) ان لا يفصل بينها وبين الفعل بفواصل (٣) ان تكون في صدر الجواب

( ثانياً ) لن - وهي للنفي في الاستقبال فتقول - لن اكتب لم ابداً ( ثالثاً ) كي - وهي للتعليل<sup>(١)</sup> وتدخل عليها اللام احياناً واذا لحقتها ( ما ) بطل عملها اي رفع المضارع بعدها فتقول - جئت كي ازورك - ولكي ازورك - وكما ازورك ( رابعاً ) أن - وهي تنصب المضارع ظاهرة مثالة اريد أن ازورك . ويريدون ان يزوروك ) وتنصب المضارع مضمرة وذلك في الاماكن الآتية

(١) بعد حتى مثاله - تعلم حتى تصبح قادراً على العمل<sup>(٢)</sup>  
(٢) بعد او اذا كانت بمعنى ( الى أن - إلا أن ) مثاله - لاستسهلن

(١) تضرر بعدها ان ونحسب كي حرف مصدر  
(٢) المضارع بعد حتى يلزم ان يكون للاستقبال لكي يصح اضرار أن بعدها كما ترى في المثل اعلاه . فاذا لم يكن المضارع للاستقبال حسبنا حتى حرف عطف ورفعنا المضارع بعدها مثاله مرض زيد حتى لا يرجونه ( اي في الحاضر ) . ويجسبون حتى حرف عطف ايضاً اذا كان المضارع بعدها متفياً ولذلك برفعونه فتقول خضع لك الاعلاء حتى ما تراء السلاسل لتقيدهم - قال المتنبي ( وجاؤوك حتى ما تراء السلاسل )

الصعب أو أدرك المني - لا بد من قصاصكم أو تخضعوا للنظام - لا تتلون  
البر أو تنفقوا مما تحبون

(٢) بعد لام (١) التعليل مثاله - تعلم لتعلم - وبعد لام المحمود وهي التي  
يوثى بها التوكيد النفي بعد كان المسبوقة بنفي مثاله - لم أكن لأخاف منك. ما  
كان الحاكم العادل ليعفو عن المذنبين ويذنب الأبرياء

(٤) بعد واو المعية (٢) الواقعة في جواب نفي أو طلب مثاله - لا اعاملك  
بالخشونة وتعاملني باللطف. لا تعاملني بالخشونة واعاملك باللطف. أتقوا مني  
وأحب خيرك ( هنا حسبنا الواو حالية )

(٥) بعد احرف العطف ( الواو والفاء و ثم ) (٣) اذا عطف المضارع على  
مصدر مثاله - ولبس عباءة ونقر عيني احب الي من لبس الشفوف -  
لولا انتظاري اخيك فاكرمه ما بقيت هنا - انك واغنياك فلاناً ثم تمدحه  
بجزرته لامر مستقيم

(٦) بعد فاء السبب (٤) الواقعة في جواب النفي او الطلب مثاله -

(١) يجوز لنا اظهار أن بعد اللام فنقول نعلم لان تعلم وما كنت لان اخاف منك -  
ولكن الافصح اضرارها

(٢) ويصح ان تحسب هذه الواو حالية ويرفع المضارع بعدها كما ترى في المثال الاخير

(٣) يجوز هنا اظهار ان بعد هذه الاحرف ولكن الاحسن اضرارها ويجوز ان ترفع

المضارع بعد الواو وتستغني عن اضرار ( ان ) وتعرب الواو حالية

(٤) الفاء السببية هي التي يكون بعدها مسبباً عما قبلها فاذا لم تكن كذلك رفعنا المضارع

بعدها على انها حرف عطف

- (أ) لا اعرفك فأثق بك      جواب النبي  
 (ب) كن اميناً فتنجح      « الامر  
 (ج) لا تقامر فتسلم من خطر عظيم      « النهي  
 (د) هل تزورنا فنكرمك      « الاستفهام  
 (هـ) ألا تحدثنا فنستفيد من علمك      « العَرَض<sup>(١)</sup>  
 (و) هلاً تدرُسُ فحفظاً درَسَكَ      « التخصيض<sup>(٢)</sup>  
 (ز) ليت لي وقتاً فاطالع ما يفيد      « التمني  
 (ح) لعل الحبيب قادمٌ فنكرمه      « الترجي

س مرّ معنا عدة اماكن تعمل فيها أن مضرة . فهل اضاهاها هذا وجوباً او جوازاً  
 ج في الاماكن التي مرّت تضراً أن وجوباً اي لا يجوز لنا اظهارها الا بعد لام  
 التعليل وبعد العطف على اسم صريح اي ( مصدر ) كما ترى في (٥) فهنا يجوز أن نضمرها  
 وأن نظهرها

## الفصل الثاني

### في جوازم المضارع

( بيان ) جوازم المضارع قسمان قسم يجرم فعلاً واحداً وقسم يجرم فعلين فالجوازم التي  
 تجزم فعلاً واحداً اربعة وهي :-

- (١) العَرَض هو الطلب بلطف  
 (٢) التخصيض هو الطلب بعنف فاذا دخلت اداته على المضارع كان القصد منه  
 الحث على الشيء كما ترى في المثل المتقدم واذا دخلت على الماضي كان القصد منه التوبيخ  
 والتعنيف مثل هلاً درست ما عليك اي كان يجب ان تدرسي ما عليك

(١) لَمْ - مثاله: لَمْ أَذْهَبْ مِنْ هُنَا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ (٢) لَهَا - مثاله  
 حَيْثُ وَلَهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ (٣) لَامِ الْأَمْرِ مِثَالُهُ - لِتَكُنْ مَشِيئَتِكَ (٤) لَا  
 النَّهْيِ مِثَالُهُ - لَا تَسْرِقْ . لَا تَأْتِ

(س) ما الفرق بين لما ولم (ج) ان (لما) اذا دخلت على الفعل الماضي  
 كانت ظرفاً بمعنى حيناً وعندئذٍ لا بد من جواب لما واما اذا دخلت على المضارع فتقبله  
 ماضياً وتحسب حرف نفي جازم والفرق بينها وبين لم هو ان منفياً يستمر الى زمن الحال  
 الذي يتكلم فيه المتكلم خلافاً لمنفي لم فانه يحمل الاتصال فلا يمكنك ان تقول حيث ولما  
 تطلع الشمس ثم طلعت ولكن يمكنك ذلك اذا وضعت لم مكان لما

في الجوازم التي تجزم فعلين (الشرط وجوابه)

هي - إِنْ . مَنْ . مَا . مَهَا . أَيَّ . مَتَى . أَيَّانَ . أَيْنَ . حَيْثُهَا . أُنَى <sup>(١)</sup> .  
 كَيْفَهَا . إِذْ مَا <sup>(١)</sup>

امثلة على هذه الجوازم يطلب اعرابها

(١) إِنْ تَجْتَهِدْ تَكْسِبْ (٢) مَنْ يَجِدْ يَفْلِحْ (٣) مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ (٤)  
 مَهَا تَأْمُرْ أَطْعِ (٥) أَيَّأ تَأْخُذْ خُذْ (٦) مَتَى تَطْلُبْ تَجِدْ (٧) أَيْنَ أَوَائِمَا  
 تَكُنْ أَكُنْ (٨) أُنَى تَفْعَلْ أَفْعَلْ (٩) أَيَّانَ تَذْهَبْ أَذْهَبْ (١٠) حَيْثُهَا  
 ادْخُلْ أُسَلِّمْ (١١) كَيْفَا تَجْلِسْ أَجْلِسْ (١٢) إِذْ مَا تَقْرَأْ أَكْتُبْ - (في  
 المثل الثاني نعرب (مَنْ) مبتداً وجواب الشرط يَفْلِحْ خبر المبتدا)

(١) أُنَى تَأْتِي بمعنى كيف وابن ومتى (٢) بوجود ادوات شرطية غير المرفوعة  
 اعلاه ولكنها لا تجزم مثل (إِذَا . كَيْفَا . أَوْ . أَوَّلًا) والاخيرتان تدخل اللام على جوابهما

## ملاحظات اعرابية واحكام

(١) يجوز المضارع على انه جواب لشرط محذوف ويشترط في هذا المضارع ان يكون جواباً لطلب مجرداً من العطف ومسبباً عما قبله مثالة - اطلبوا تجدوا افرعوا يفتح لكم . فالتقدير اطلبوا فان تطلبوا تجدوا . وافرعوا فان تفرعوا يفتح لكم ( فاذا لم يتم الشرط المذكور رفع المضارع بعد فعل الطلب مثالة ذرهم في خوضهم يلعبون ) واعربت الجملة المضارعية حالاً

(٢) ( إن . إذ ما ) حرفان وما بقي من هذه الجوازم اسماء . و ( إن ) لا تكون دائماً شرطية بل تأتي وصلية والفرق بين ان الشرطية وان الوصلية هو ان الاولى لها جواب شرط والثانية لا جواب لها وتأتي بعد واو الحال مثالة - زيد وان ارتقي في درجات الوجاهة متواضع ( فهنا متواضع ليست جواب ( ان ) ولكنها خبر المبتدأ زيد )

(٣) اذا اقترن المضارع بالفاء امتنع جزمه مثالة اذا واظبت فتفتح - من يتكل على الله فلا يخور ( وهنا تعرب الجملة الداخلة عليها الفاء في محل جزم )

(٤) يربط جواب الشرط بالفاء اذا كان فعلاً جامداً مثل ( ليس ) او اذا كان مقروناً بقد او السين او سوف - او اذا كان منفياً بما اولن - او اذا كان فعلاً طلبياً - او جملة اسمية والامثلة الآتية توضح ما تقدم فانتبه اليها - من يتعرض للشر فليس حكيماً - من احزنك بالنصيحة فقد افادك - ان اكرمت ابويك فستحصل على الخير - ان كنت ترغب في العلم فجد في طلبه - من يضع الفرص فلن يفوز - من نظر في العواقب فهو رجل عاقل - والنصد من هذا الفاء تنبيه الذهن الى الجواب

(٥) فعل الشرط وجواب الشرط - ان كانا مضارعين وجب جزمهما كما رأيت وان كان احدهما مضارعاً والآخر ماضياً فان كان المضارع فعل شرط مثل - ان تدرسي نجحت - وجب جزمه وان كان المضارع جواب الشرط جاز الجزم وعدمه مثالة - ان درست تفتح - او تفتح (٦) فعل الشرط لا يكون الا خبرياً متصرفاً ماضياً او مضارعاً واما جواب الشرط فيكون فعلاً متصرفاً وجامداً وخبرياً وطلبياً ويأتي جملة اسمية ( كما لاحظت في الامثلة )

(٧) يجوز ان تلحق ما الزائفة بعض ادوات الشرط فلا تغير شيئاً من حكمها فتقول اننا تسافر اسافر . متى ما انيت تعلم . ايما شخص سألك فافد - وكل هذه الادوات مبنية الا اي فانها معرفة اي يجري عليها الرفع والنصب والجر منونة

(٨) الاصل في جواب الشرط ان يتأخر عن فعل الشرط لانه مسبب عنه كما لاحظت في الامثلة المارة . الا ان مقام الكلام قد يوجب عكس الاصل فيتقدم الجواب على شرطه وعندئذ يستغنى عن الفاء الرابطة . مثالة - ان غلبتك الشهوة فانت عبدٌ - أنت عبدٌ ان غلبتك الشهوة ( فترى في الجملة الاولى انه من الواجب ادخال الفاء على الجملة الاسمية التي هي جواب الشرط . واما في التركيب الثاني فقد أسقطت الفاء لان الجواب المشار اليه تقدم على شرطه وفي اعرابه نقول انه نائب عن الجواب )

(٩) (مَنْ - مَا - أَيْ) وردت بين اسماء الشرط وبين الاسماء الموصولة - والتميز بينها من حيث كونها شرطية او موصولة يحتاج الى شيء من التدقيق واليك خلاصة الضوابط التي تهدينا الى ذلك :

(١) اذا كانت هذه الادوات معمولاً لعامل قبلها تحسب موصولة

ويرفع المضارع بعدها مثالة - لقد أكرمتم من يستحق الأكرام - ونبتتم ما يجب نبتك من العادات - وملتم الى ايهم هو افضل من الرجال

(ب) اذا لم يكن متسلطاً على هذه الادوات عاملٌ وكانت الجملة بعدها اسمية تحسب ايضاً اسماً موصولة مثالة - ما هو سيء من الاعمال فاجنبوه - من هو خائن من العمال فلا تستخدموه

(ج) اذا لم يكن متسلطاً على هذه الادوات عاملٌ وكانت الجملة بعدها فعلية ماضوية لفظاً ومعنى حسبت ايضاً اسماً موصولة مثالة - من ضحى مدة الحرب الكونية في سبيل خدمة الانسانية يستحق الأكرام

(د) اذا لم يكن متسلطاً عليها عاملٌ وكان الفعل بعدها مستقبلاً متسلطاً عليه ناسخٌ حسبت ايضاً اسماً موصولة<sup>(١)</sup> مثالة - ليس من يقطع طريقاً بطلاً -

(١) الا اذا كان الناسخ متسلطاً على ضمير الشأن عندئذ تحسب شرطية جازمة كما ترى في ما يأتي من الامثلة

إِنَّ مَا تَرَعَهُ تُحْصِدُهُ - لَكِنَّ مَنْ يَجَائِي يُحْسِبُ جَبَانًا - إِلَّا أَنَّهُ مَنْ يَجَابِ يَحْسِبُ  
 جَبَانًا فِي الْمَثَلِ الْآخِرِ دَخِلَتْ أَنَّ عَلَى ضَمِيرِ الشَّانِ فَحَسِبْتَ مِنْ شَرْطِيَّةٍ جَازِمَةٍ  
 (هـ) إِذَا لَمْ يَتَسَلَطْ عَلَيْهَا عَامِلٌ وَلَكِنْ دَخِلَتْ عَلَيْهَا هَلِ الْاسْتِفْهَامِيَّةُ تَحْسِبُ  
 إِضْطِافًا اسْمًا مُوَصُولًا مِثَالُهُ - هَلِ مَنْ يَطْلُبُ يُجِدُ؟ - هَلِ مَا تَطَالَعُهُ يَفِيدُ؟  
 (و) هَذِهِ أَمْ الْأَمَاكِنُ الَّتِي تَحْسِبُ فِيهَا (مَنْ - مَا - أَي) اسْمَاءُ مُوَصُولَةٍ  
 وَفِي مَا عَدَاهَا تَكُونُ مِنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ (فِعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابُهُ)  
 (ز) يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَنْ يِعْمَلَ الشَّرْطِيَّةَ مَعَامَلَةَ الْمُوَصُولِيَّةِ  
 وَبِالْعَكْسِ - كَقَوْلِ الْمُتَنَبِّيِّ - وَلَكِنَّ مَنْ يَبْصُرُ جَفْنُونَكَ يَعْشَقُ

## فصل

### في ضمير الشأن

- (١) هِيَ الدُّنْيَا نَقُولُ بِهَلٍّ فِيهَا حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي
- (٢) هُوَ الْحَبُّ فَاسْمٌ بِالْحَشَا مَا الْهَوَى سَهْلٌ فَمَا اخْتَارَهُ مَضْنَى بِهِ وَلَهُ عَقْلٌ
- (٣) وَمَا كَهْدُ الْحَسَادِ شَيْءٌ قَصْدَتُهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ يَزْحَمُ الْبَحْرَ يَغْرَقُ  
 (بَيَانٌ) يَرِدُ عَلَى السَّنَةِ النَّحَاةِ وَالْمَعْرَبِينَ لَفْظَةً (ضَمِيرُ الشَّانِ). وَيُرَادُ بِهِ  
 الضَّمِيرُ الْغَائِبُ الْمَفْرُودُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَى مَضْمُونِ الْكَلَامِ بَعْدَهُ خِلَافًا لِلضَّمِيرِ الْعَادِيِّ  
 الَّذِي حِكْمَتُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مُتَقَدِّمِ لَفْظًا أَوْ رَتْبَةً كَمَا مَرَّ. وَضَمِيرُ الشَّانِ هَذَا يَأْتِي  
 مُنْفَصِلًا وَمُتَّصِلًا كَمَا تَرَى فِي الْأَمْثَلَةِ الشَّعْرِيَّةِ أَعْلَاهُ. فَضَمِيرُ الشَّانِ فِي كُلِّ مَنْ  
 الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَالْبَيْتِ الثَّانِي مُنْفَصِلٌ وَيَعْرَبُ مُبْتَدَأٌ - وَضَمِيرُ الشَّانِ فِي الْبَيْتِ  
 الثَّلَاثِ مُتَّصِلٌ وَهُوَ وَاقِعٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ لَكِنَّهُ. وَفِي الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ يَرْجِعُ إِلَى



ما بعدكُ وبدخول الناسخ على هذا الضمير كما ترى في البيت الثالث جعلت شرطية (من) تترجم على موصوليتها ولذلك جزم كل من الفعل والجواب وقد كسر آخر الجواب للقفية - وهذا الضمير يراد به تعظيم الامر ليتنبه السامع الى اهميته . ومعنى الشأن الامر الذي يراد الحديث عنه

## فصل

### مطارحات اعرابية

في الاشتغال - والتنازع - والاختصاص والتخدير - والاعتراف

امثلة على الاشتغال

- (١) القلم كسرتُهُ (٢) الجائر عصيتُ أمرهُ (٣) والديك اكرمها  
 (٤) اليتيم لا تقهرهُ والسائل لا تنهرهُ (٥) انا كل شي خلقناه بقدر  
 (٦) ومكاريبا عاينتُ في وجناتهِ ورداً يلوحُ وجلناراً يقطفُ  
 (٧) لا تجزعي ان منفساً اهلكته فاذا هلكتُ فعند ذلك فاجزعي

(بيان) في الجملة الاولى ترى الفعل (كسر) اشتغل عن المفعول به (القلم) بضميره فيفضل في هذه الحالة ان ترفع (القلم) مبتدأ ويجوز عند الضرورة ان تصب (القلم) مفعولاً به لفعل محذوف يفسره ما بعدك فيكون التقدير (كسرت القلم كسرتهُ) - وما جاز لنا في اعراب القلم يجوز لنا في اعراب (الجائر) في الجملة الثانية - وفي الجملة الثالثة والرابعة يترجم نصب المفعول عنه لانه وقع بعدك فعل طلبي كالامر والنهي - اما الجملة الخامسة فاعرابها (انا) (نا) ضمير متصل في محل نصب اسم ان - والجملة الفعلية كل شي خلقناه بقدر في محل رفع خبر (ان) (وكل) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعدك والتقدير (خلقنا كل شي خلقناه بقدر) وترجم نصب (كل) مفعولاً به على رفعها مبتدأ اذ يقابره الى الذهن عند رفعها مبتدأ ان جملة (خلقناه بقدر) قيد للمبتدأ (كل) لا خبر (لان) كما هو المقصود من الآية - اما المثل السادس فهو من قصيدك للشخ

امين المجندي وقد حسب بها ( مكارياً ) مفعولاً به لفعل يفسره ما بعك والتقدير ( عاينت مكارياً عاينت في وجنات الخ ) والمثل السابع بيت للنهر بن تولب خاطب به امرأته حين لامته على الاسراف في ذبح النياق إكراماً للضيوف . ومعنى ( المنفس ) المال النفيس وقد اوجبوا نصبها مفعولاً به لفعل يفسره ما بعك لأنها وقعت بعد ( إن ) وهي من ادوات الشرط التي تختص بالافعال . والمعنى لا تجزعي إن انلفت المال فاني استطع ان اعيدك بل اجرعي اذا هلكت انا فلا تجدين من يقوم مقامى

وما تقدم تستخرج ( قاعدة ) الاشتغال العامة ( وهي : كل اسم متقدم تأخر عنه عامل متسلط على ضميره كان الاوجه في اعراب ذلك الاسم المتقدم مبتدأً وجاز عند الضرورة ان ينصب مفعولاً به للعامل المتأخر . وقد تخرج مفعولية الاسم اذا تقدمت الادوات المختصة بالفعل . كادوات الشرط والعرض والتخصيص والاستفهام

### امثلة على التنازع

- (١) ارجو واخشى وادعو الله مبتغياً عفواً وعافيةً في الروح والجسد  
 (٢) ما صاب قلبي وأضناه وتيسه إلا كواعب من ذهل بن شيبانا  
 (٣) من غرائب الطباع ان المرء يرضى ويغضب على اصدقائه في آن واحد  
 (٤) اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهاراً فكن في الغيب احفظ للود

( بيان التنازع ) هو توجه اكثر من عامل الى معمول واحد مثالة انك ترى في صدر المثل الاول ثلاثة عوامل ( ارجو . اخشى . ادعو ) تتوجه الى معمول واحد ( اسم الجلالة طالبة اياه للمفعولية — وترى في صدر المثل الثاني ثلاثة عوامل ( صاب . اضنى . تيم ) تتوجه الى معمول واحد ( كواعب ) طالبة اياه للفاعلية —

وترى في المثل الثالث عاملين ( يرضى . يغضب ) طالبين التسلط على الجار والمجرور بهما . ففي مثل هذه الاحوال ابي عند اتفاق اكثر من عامل على طلب معمول لغرض واحد كما رأيت في الامثلة الثلاثة يصح اذا ان تعمل ايها شئت في المفعول الظاهر ونقدّر معمول بقية العوامل المتنازعة للدلالة عليه . واما اذا اختلف العاملان في وجهة طلب المفعول

كأن يطلبه احدهما للمفعولية والآخر للفاعلية كما ترى في المثل الرابع. (ترضى وبرضيك) بالنسبة الى المفعول (صاحب) ففي مثل هذه الحالة يجوز ان يستغنى عن ذكر الضمير ويجوز ذكره كما ترى في البيت. فيصح اذا كتبت ترضى وبرضيك صاحب. واذا كتبت ترضيه وبرضيك صاحب فاختار لنفسك ما يجلو من الوجهين

### الامثلة على الاغراء والتحذير والاختصاص

(١) الامانة الامانة (٢) الاجتهاد الاجتهاد (٣) اياك واجتهاد  
النفس (٤) اياكم الفتنة (٥) اياك ان يمدحك المتملقون (٦)  
اياكم من الظهور الفارغ (٧) الخيانة الخيانة (٨) نحن المنتصرين  
للمظلومين لا تخيفنا تهويلات المستبدين

( بيان ) ترى المتكلم في المثل الاول والثاني يحث المخاطب على امرين محبوبين وهما  
الامانة والاجتهاد وهذا هو الاغراء

وفي المثل ٢ و٤ و٥ و٦ و٧ ترى المتكلم يحث المخاطب على اجتناب امور مكروهة وهذا النوع يسمى التحذير وفي كلا الاغراء والتحذير تنصب كلاً من هذه الامور (المحوبة او المكروهة) مفعولاً به لفعل نقره بما يوافق المعنى مثل الزم. احذر. وهذا اسلوب الى شأنه في اللغة - وقد يجوز ان ترفع الامور المحنوت على اتباعها او اجتنابها معربتها مبتدأً إلا متى تقدمتها (ايا) فعندئذ يجب المفعولية فتنه - بقي المثل الثامن فتعرب فيه (المنتصرين) مفعولاً به للفعل المنذر (اخص) وجملته في محل نصب حال او ما هو بمعناه وجملة لا تخيفنا الخ في محل رفع خبر المبتدأ (نحن) وهذا النوع يسمى الاختصاص وقد يرد في مقام الافتخار فلاحظه وانت تطالع اقوال البلغاء

## مجهل ما مر عن النحو

مر معنا في قسم النحو ما خلاصته :

- (١) النحو غرضه البحث عن وظائف المفردات في التراكيب المفيدة
- (٢) التركيب المفيد لا بد من ان يكون اسنادياً اي يخنوي على مسند ومسند اليه ويسى جملة
- (٣) الجملة نوعان . اسمية وفعلية
- (٤) الجملة الاسمية تخنوي على مبتدا وخبر . ويكون المبتدا فيها هو المسند اليه والخبر هو المسند ولكن قد يعكس الامر فياتي المبتدا مسنداً والخبر مسنداً اليه - وقد تدخل التوابيح على الجملة الاسمية فتظل على اسميتها
- (٥) الجملة الفعلية تخنوي على فعل وفاعل والفاعل فيها هو المسند اليه دائماً - والفعل لا يكون الا مسنداً
- (٦) ان المبتدا والخبر والفعل والفاعل قد ترد في الجمل مطلقه بدون قيود وقد ترد متبئة اي تتصل بها علاقات تزيد في ايضاحها وهذه القيود هي الفضلات التي تعلمنا عنها في ما مر كالمفاعيل والتوابيح والاضافة والجار والمجرور
- (٧) المبتدا كما لاحظنا في ما مر من التارين يمكن ان يتقيد بالاضافة والتوابيح والجار والمجرور وبالحال وبالتمييز والاستثناء
- (٨) الخبر اذا كان مفرداً يتقيد بما يتقيد فيه المبتدا
- (٩) الفاعل - كما رأينا في الامثلة المارة يتقيد بالتوابيح وهي ( النعت والتوكيد والبدل وعطف البيان وعطف النسق والاضافة والحال وبالتمييز والاستثناء والجار والمجرور )
- (١٠) الفعل يتقيد بالمفاعيل وهي ( المفعول به والمفعول له والمفعول معه والمفعول المطلق وبالظرف والجار والمجرور )

## الجملة البسيطة والجملة المركبة

وتنقسم الجملة ايضاً الى بسيطة ومركبة - فالبسيطة تحتوي على اسناد واحد وهي اما ان تكون مطلقة او مقيدة . لاحظ ذلك في الجمل البسيطة الآتية - الكذب داء - زهق الباطل - الامين على القليل امين على الكثير - جنى المنافق على نفسه - والجملة المركبة ما احتوت على اسنادين في الاقل وهي اما ان تكون مركبة تركيباً تقيدياً او تركيباً استقلالياً . فالمركبة تركيباً تقيدياً تحتوي على اسناد مركزي اصلي وما بقي من جملها تكون قيوداً للاسناد الاول . وهاك الامثلة على ذلك : اذا ابتليت فاصبر - بالله عليك لا تكن جروعا - انت لم تدخل المدرسة لتكسل - يا عباد الله لا تنظروا من رحمتي - قال الله في وصاياه اكرم اباك وامك ( فان هذه الجمل حمل مركبة تركيباً تقيدياً لان جواب الشرط وجواب القسم وجواب الجملة المنفية وجواب الجملة الندائية ومقولة القول ، كلها حمل فرعية تقيد الجمل الاصلية كما ترى )

واما الجملة المركبة تركيباً استقلالياً فهي التي تتألف من اكثر من اسناد واحد . بحيث يكون كل واحد مستقلاً عن الآخر مع وجود روابط لفظية او معنوية تربط هذه الجمل المستقلة . مثالة : -

يا رب قد عبث البياض بلهتي لكن وجي بالمعاصي اسود  
فان صدر البيت يحتوي على جملة مركبة من النداء وجوابه - وعجز البيت يحتوي على جملة بسيطة وكل واحدة مستقلة عن الثانية وقد ربطت لكن الاستدراكية بينهما

## الجملة الخبرية والجملة الانشائية

وتنقسم الجمل ايضاً الى خبرية وانشائية - فالخبرية هي التي تحمل الصدق والكذب . مثالة قول بعض الساسة : - اتفقت الامم الكبيرة على تحريم الامم الصغيرة من غير الاستبعاد

والانشائية هي التي تدل على طلب او تصدر عن عاطفة في النفس فلا تحمل الصدق والكذب بل تحمل الخطأ والصواب مثالة - تعلموا العلم - ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا

## الجملة الايجابية والجملة السلبية

وتقسم الجملة ايضاً الى قسمين ايجابية وسلبية - فالجملة السلبية هي التي يتقدمها نفي . فاذا كانت الجملة المنفية بسيطة مطلقة ( اي غير مقيد بها المسند او المسند اليه ) كان المراد نفي المسند عن المسند اليه . ولكن اذا قيدت هذه الجملة بقيد من القيود كان النفي موجهاً الى القيد الزائد المتأخر لا الى الاسناد إلا اذا كان احد قيودها ظرف زمان فهذا يتوجه اليه النفي ايضاً كان مركزه في الجملة والامثلة الآتية توضح لك ذلك :

ما ذهب الوفد - ما ذهب الوفد الى العاصمة - ما ذهب الوفد الى العاصمة براً -  
 ما ذهب الوفد من بيروت الى العاصمة - ما ذهب الوفد الى العاصمة من بيروت - ما  
 ذهب اليوم الوفد من بيروت الى العاصمة ( انك تلاحظ ان النفي توجه في الجملة الاولى  
 الى الاسناد اي الذهاب وفي بقية الجمل توجه الى القيد الاخير الا في الجملة الاخيرة فانه  
 توجه الى ظرف الزمان المتقدم على بقية القيود ولو تأخر لتوجه النفي اليه ايضاً )

## الجملة التي لها محل من الاعراب

وتقسم ايضاً الجملة الى ما ليس لها محل من الاعراب . والى ما لها محل من الاعراب .  
 فالجملة التي لها محل من الاعراب هي ( ) الواقعة خبراً (٢) الواقعة مفعولاً و (٣) الواقعة  
 حالاً (٤) المضاف اليها ظرف زمان او ظرف مكان (٥) الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة  
 برابط كالفاء (٦) التابعة لمفرد (٧) التابعة لجملة لها محل من الاعراب . والامثلة الآتية  
 توضح ذلك :

- (١) زيد يخدم بلاده بعلمه وماله ( جملة يخدم الخ في محل رفع خبر زيد )
- (٢) زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا ( جملة لن يبعثوا الخ في محل نصب مفعول ثانٍ  
 لزعم )
- (٣) انصرف القوم بالهجوم بلطف الامير ( جملة بالهجوم في محل نصب حال )
- (٤) جلست حيث جلس القوم . وذهبت اذ جاء زيد ( جملة جلس القوم وجاء زيد  
 في محل جر باضافة ظرف المكان وظرف الزمان اليها )

(٥) اذا اردت ان تطاع فسل ما استطاع ( جملة فسل الخ في محل جزم جواب الشرط )

(٦) مررت برجل يجمل اهل العلم ( جملة يجمل الخ في محل جر نعت رجل )

(٧) الفخر يوجد فتوجد المذلة ( جملة فتوجد تابعة في اعرابها للجملة التي قبلها )

### الجملة التي لا محل لها من الاعراب

(١) الابتلائية (٢) المعارضة (٣) صلة الموصول (٤) التفسيرية (٥) الواقعة جواباً للقسمة (٦) الواقعة جواباً لشرط غير جازم او جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء فيكون الجزم واقعاً على نفس الفعل (٧) التابعة للجملة لا محل لها من الاعراب واليك الامثلة لايضاح ذلك :

(١) جيشنا ذاهب نصره الله ( هنا جملتان الاولى اسمية والثانية فعلية وكل واحدة منها ابتلائية لا محل لها من الاعراب )

(٢) فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانقوا النار ( جملة لن تفعلوا اعتراضية لا محل لها من الاعراب )

(٣) والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ( جملة تبدون لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول )

(٤) وترمينني بالطرف اي انت مذنب ( جملة انت مذنب لا محل لها من الاعراب لانها تفسيرية لما قبلها )

(٥) لو جاء اخي لذهب اخوك ( جملة ذهب اخوك لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم )

(٦) بربك لا تقاومن الشر بالشر ( جملة لا تقاومن الخ لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم )

(٧) جاء الذين يكرمون الله بالشفاه ويتعدون عنه بالقلوب ( جملة ويتعدون لا محل لها من الاعراب لانها تابعة لصلة الموصول بواسطة حرف العطف )

— امامنا التمرين الآتي فعلى التلميذ (١) ان يميز بين ما تعلمه من انواع الجمل التي مر ذكرها ( ب ) ان يعين المسند والمسند اليه في كل جملة ويبدل على التمرين التي تنقيد

المبتدا والخبر والفعل والفاعل وبذكر ما هي (ت) ان يضبط قراءة الجمل بالمحركات  
ويعرب كل كلمة

(١) الرياضة المعتدلة خير رياضة (٢) ليس كل ما يلمع ذهباً (٣) كلام  
الملوك ملوك الكلام (٤) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ مَلَامُهُ (٥) وَحَلَّةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ  
مَنْ جَلَسَ السُّوءَ (٦) رَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ (٧) الْمُتَهَدِّبُونَ الْحَقِيقِيُّونَ لَا  
يَسْكُتُونَ عَنِ الْمَجَاهِرَةِ فِي الْحَقِّ خَوْفًا مِنْ ظَلَمِ الظَّالِمِينَ (٨) ثَبَاتُ الْمَلِكِ بِالْعَدْلِ  
(٩) بِالتَّائِي السَّلَامَةِ (١٠) خَيْرُ الْأَعْمَالِ بِالْإِكْمَالِ (١١) الْعُلَمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ  
كَالنَّجْمِ فِي السَّمَاءِ (١٢) الْكَلِمَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنُهَا (١٣) لَوْ بَغَى جِبَلٌ عَلَى  
جِبَلٍ لَدُكَّ الْبَاغِي (١٤) عَرَضْنَا أَنْفُسًا عَزَّتْ عَلَيْنَا (١٥) «أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا  
دَارُ مَرٍ وَالْآخِرَةُ دَارُ مَقَرٍ. فَخُذُوا مِنْ مَمْرِكُمْ لِمَفْرَكُمْ وَلَا تَهْتَكُوا اسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ  
لَا تُخْفِي عَلَيْهِ أَسْرَارَكُمْ. وَآخِرُ جَوَا مِنْ الدُّنْيَا قُلُوبِكُمْ. قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ.  
فَفِيهَا حَيَاتُكُمْ وَغَيْرُهَا خَلَقْتُمْ. الْيَوْمَ عَمَلٌ بِالْحَسَابِ. وَغَدًا حِسَابٌ بِالْعَمَلِ. إِنَّ  
الرَّجُلَ إِذَا هَلَكَ قَالَ النَّاسُ مَا تَرَكَ. وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَا قَدَّمَ»

(١٦) الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ  
(١٧) فِي أَرْيَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ الْعِدَى وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ  
(١٨) خَيْرُ الطُّيُورِ عَلَى الْقُصُورِ وَشَرُّهَا يَأْوِي الْخُرَابَ وَيَسْكُنُ النَّوَاوِسَا  
(١٩) وَرَبُّ كَثِيبٍ لَيْسَ تَنْدَى جَفُونُهُ وَرَبُّ نَدِيٍّ الْجَفْنِ غَيْرُ كَثِيبٍ  
(٢٠) آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ فَإِذَا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَوَلَّى  
(٢١) رَبُّ أَمْرِ صَعْبِ الْمَنَالِ بَعِيدٌ صِيرْتُهُ الْعُقُولَ سَهْلَ الْمَرَامِ  
(٢٢) إِذَا كَانَ التَّمْدُنُّ مَا رَأَيْنَا فَأَنَا بِالْتَّوَحُّشِ قَدْ رَضِينَا  
(٢٣) وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مَرٍّ مَرِيضٍ يَجِدُ مَرًّا بِهَ الْمَاءِ الزَّلَالَا



## ذيل

ليتكه الطالب باعراب نكاته

(١) أَلزِيدِ عَلَيْكَ مِئَةٌ دِرْهَمٍ؟ - أَلَيْسَ لَزِيدٍ عَلَيْكَ مِئَةٌ دِرْهَمٍ؟ -  
 ج نعم - بلى <sup>(١)</sup> (٢) وَهَلْ يَأْتِي زَيْدٌ؟ أَوْ يَأْتِي زَيْدٌ <sup>(٢)</sup> أَيُّ تَلْمِذِينَ  
 اجْتَهَدَا فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ هَانَتْ عَلَيْهَا - أَيُّ تَلَامِذَةٍ اجْتَهَدُوا فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ  
 هَانَتْ عَلَيْهِمْ - أَيُّ تَلْمِذَتَيْنِ اجْتَهَدَتَا فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ هَانَتْ عَلَيْهَا - أَيُّ  
 تَلْمِذَاتٍ اجْتَهَدْنَ فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ هَانَتْ عَلَيْهِنَّ - أَيُّ التَّلْمِذِينَ نَالَ الْجَائِزَةَ  
 - أَيُّ التَّلَامِذَةِ نَالَ الْجَائِزَةَ - أَيُّ التَّلْمِذَتَيْنِ نَالَتِ الْجَائِزَةَ - أَيُّ  
 التَّلْمِذَاتِ نَالَتِ الْجَائِزَةَ <sup>(٣)</sup> (٤) زَيْدٌ حَيَوَانٌ نَاطِقٌ - هِنْدٌ حَيَوَانٌ

(١) نعم وبلى هما حرفا جواب . اما نعم فتكون لتقرير مضمون ما سبق استفهاماً كان  
 او خبراً . ايجاباً او نفياً . واما بلى فهي للايجاب دائماً فاذا سألك القاضي أَلزِيدِ عَلَيْكَ مِئَةٌ  
 دِرْهَمٍ واجبت نعم لزمك المبلغ واذا سألك القاضي اليس لزيد الخ واجبت نعم فلا يلزمك  
 المبلغ لان جوابك قرر مضمون السؤال فكانك قلت نعم ليس لزيد علي الخ واما اذا اجبت  
 بلى فيلزمك المال في الحالتين (٢) الهزرة وهل - ها حرفا استفهام اما هل فاذا دخلت  
 على المضارع تخصصه بالاستقبال وتقع بعد العاطف كما ترى . اما الهزرة فاذا دخلت على  
 المضارع نصيره حالاً وتقع قبل العاطف لا بعد (٣) اذا اضيفت اي الى نكرة مشناة او  
 مجموعة فلا بد في هذه الحالة من مطابقة المضاف اليه دون المضاف في العدد كما ترى في  
 الامثلة . واما اذا اضيفت اي معرفة فلا بد من مطابقة الفعل لها في الافراد اي يلزم  
 مطابقة المضاف ( اي ) دون المضاف اليه كما ترى في الامثلة

ناطقه<sup>(١)</sup> (٥) مَنْ أَكْرَمْتَ؟ مَنْ تُكْرِمُ أَكْرِمٌ - أَيْنَ مَنْ أَكْرَمْتَ؟ -  
 أَيْنَ مَنْ تُكْرِمُ أَكْرِمٌ<sup>(٢)</sup> (٦) إِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ  
 فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ<sup>(٣)</sup> (٧) هَذَا أَخَوَايَ - هَذَا أَخِي أَوْ أَخَوَايَ<sup>(٤)</sup>

انتهت الطبعة التاسعة



(١) إذا كان الخبر نفس المبتدأ في المعنى وحب مطابقتها له في العدد والجنس هذا إذا كان الجنس يذكر أو يؤنث والاطابقتها في العدد فقط كما ترى فيصح ان نقول الزيدان حيوانان ناطقان والهندتان حيوانان ناطقتان (٢) يجب تقديم المفعول به على الفعل اذا كان اسم استفهام او اسم شرط او مضافاً الى احدهما كما ترى (٣) هنا (تخفوه) مجزوم لانه معطوف على فعل الشرط . ولكن ( فيغفر) معطوف بالفاء على جواب الشرط فيجوز فيه الرفع والنصب والمجزوم (٤) يجب مطابقة الخبر للمبتدأ هذا اذا اردت التحققة كما في العبارة الاولى . واما اذا اردت التشبيه فيجوز لك الافراد والمطابقة كما ترى في العبارة الثانية والمعنى هذان مثل اخي او مثل اخوي

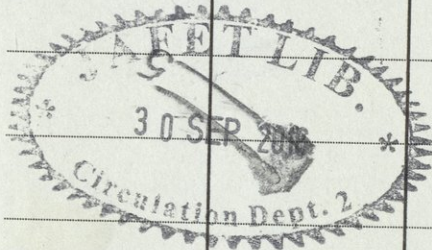
## فهرس

( ملاحظة ) على صفحة ١١٢ من هذا المؤلف اثبتنا فهرس القسم الاول من الخدمة المدرسية في علم الصرف وهنا تثبت

## فهرس القسم الثاني ( علم النحو )

صفحة	صفحة
١٢٩ نائب الفاعل واحكامه مع الفعل	١١٣ المعرفة والتوكيد
١٤٠ صفحة اعراب لذر وبض الفكر	١١٤ العلم واقسامه
١٤١ المبتدا والخبر واحكامهما	١١٦ اسم الاشارة وانواعه
١٤٤ افعال المدح والذم وعلاقتها بالفاعل والمبتدا - احكام الصفة اذا كانت خبراً	١١٨ الاسم الموصول الخاص والمشارك
١٤٥ احكام اسم التفضيل اذا كان خبيراً	١٢١ المعرفة بأل الجنسية والعهدية
١٤٦ زينة احكام المبتدا والخبر مع ملاحظات اعرابية	١٢٢ المضاف الى معرفة - والمعرب والمبني
١٤٩ وجوب تقديم المبتدا على الخبر وبالعكس	١٢٣ العوامل والمعمولات
١٥٢ النواحيخ - كان واخوانها	١٢٥ المنوع من الصرف مفرداً وجمعاً
١٥٣ افعال المقاربة والرجاء والشروع	١٢٧ التنوين واشهر انواعه
١٥٤ الاحرف المشبهة بليس	١٢٨ علامات العربات بالحروف والحركات
١٥٥ الاحرف المشبهة بالفعل ( إن واخوانها )	١٢٩ تقدير الحركات على بعض العربات
١٥٦ وجوب فتح همزة إن ووجوب كسرها	١٣٠ حروف المعاني ووظائفها
١٥٧ نون الوقاية وياه المتكلم	١٣٢ التركيب الاسنادي والاعراب
١٥٨ لا النافية للجنس واحكامها	١٣٥ وظائف المفردات في التراكييب واعرابها
١٦٣ الفضلة والعمية - المنعول المطلق وما ينوب منابه	١٣٦ الناعل واحكامه
	١٣٧ احكام الفعل مع الناعل المجموع والمثنى والمؤنث
	١٣٨ صفحة اعراب لغتيه الذهن

DATE DUE



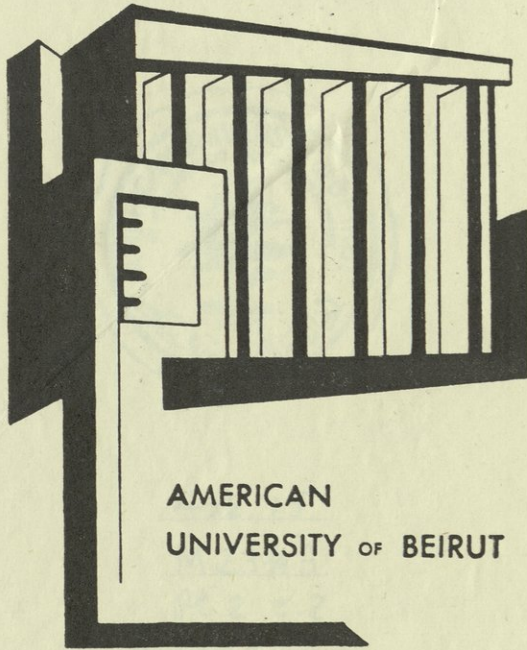
492.75:M23KA:v.2:c

المقدس، جرجيس الخوري  
الخدمة المدرسية في تسهيل صرف ونح

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01027700



AMERICAN  
UNIVERSITY OF BEIRUT

**492.75**  
**M23kA**  
**v.2**  
**c.1**